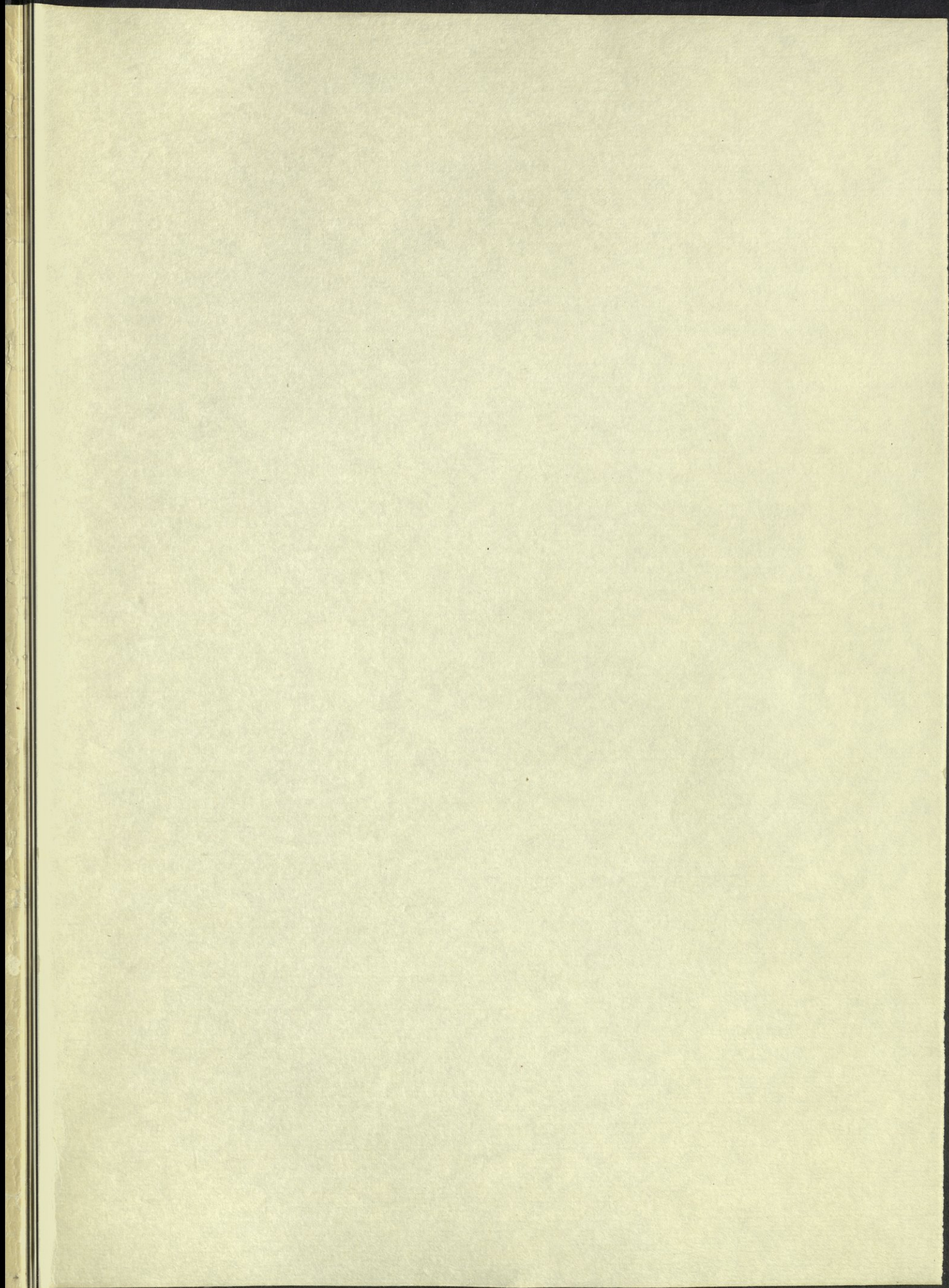


A. U. B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A. U. B. LIBRARY



لِبُكْتَانِ

بِكْدِ السِّيَاحَةِ وَالْاِصْطِيَاْفُ

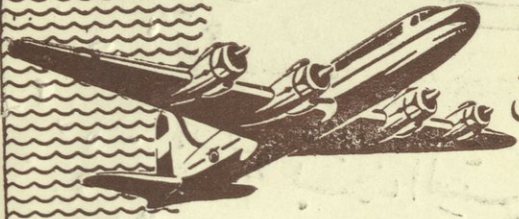
CA: F
956.92
L9298A



سَنَةُ السِّيَاحَةِ وَصَيْفُ الْمَقْتَرِبِينَ

١٩٥٥

لأجل أسفاركم وتوصيب أرسالياتكم



وتسهيل جميع معاملات الشحن

راجعوا

وديع ديبباس وباس وأولاده

المرکز الرئيسي وضع بستان، شارع فوش وشارع البور - تلفون: ٢٦٤٣٨١، ٢٦٤٣٩١

فرع التوصيب، شارع فوش وشارع الديباس - تلفون: ٣٤٧٣

مكتب الاستعلامان، شارع كليمصور - نجاه السفارة الأميركية - تلفون: ٢٦٧٨٠

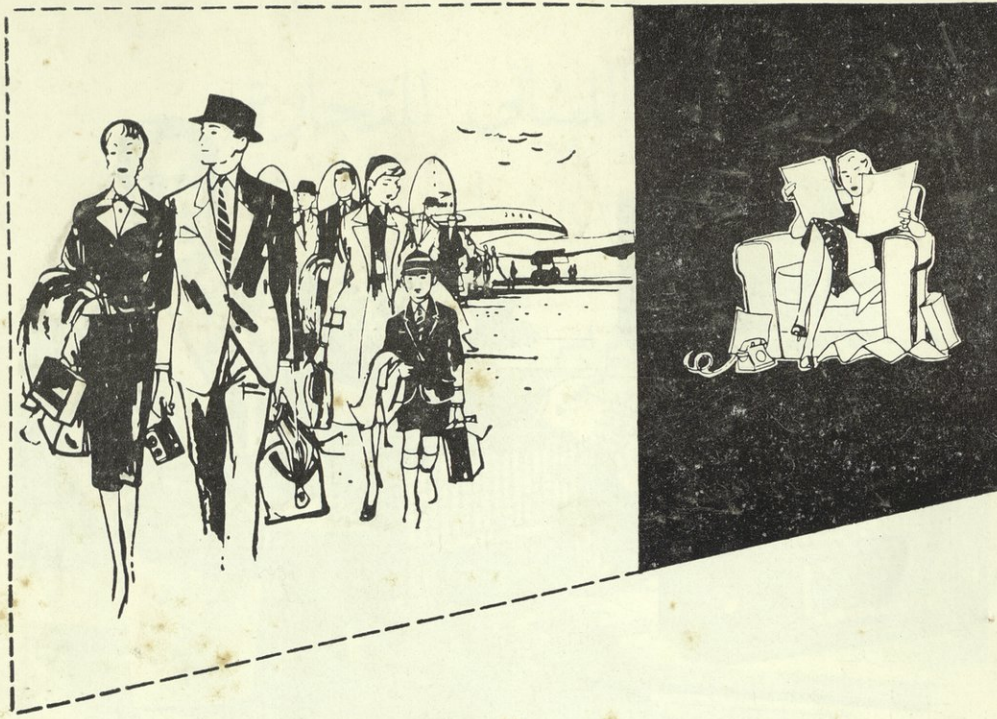
تلفرافيتا، وياسون - ص.ب. رقم ٣

ممثلي

شركة الأميركيان اكسبرس



O. D. DEBBAS & SONS



استعد من الآن

... لتأخذ اجازتك

لا تتعجل وشاهد معظم اوريدادوت زيادة في اجرة السفر بما تقدم اليك



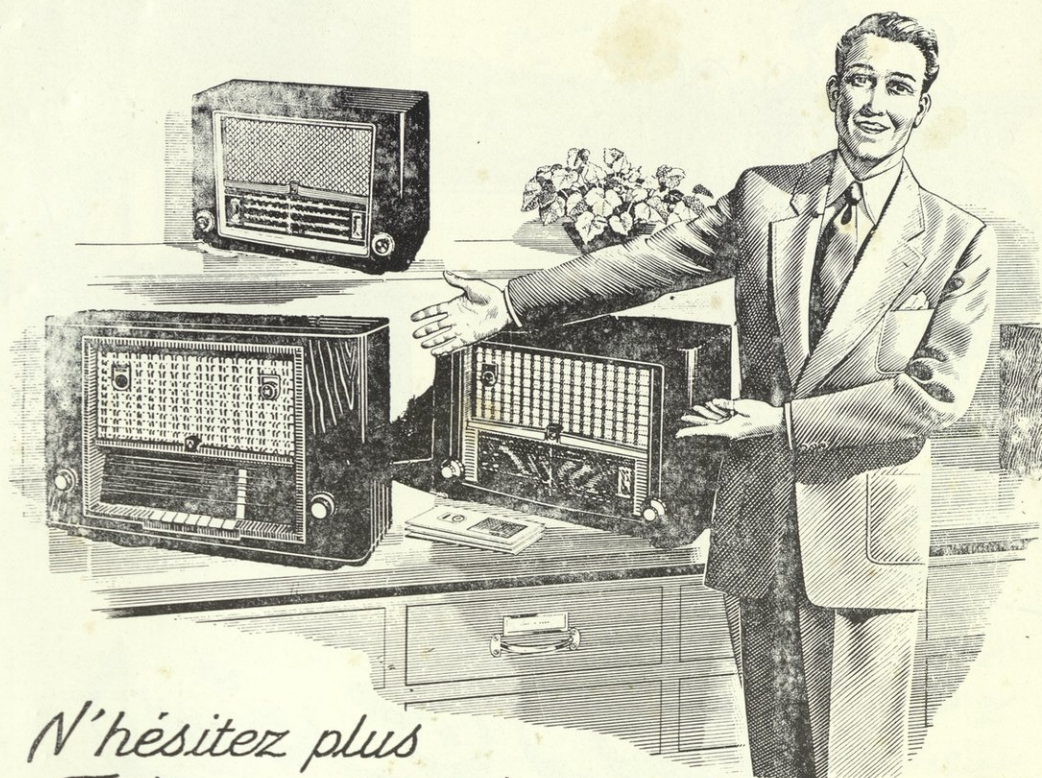
B.O.A.C. من وسائل الراحة في محطات التوقف
واقض اعمالك كلها حسب برنامج رحلتك
واججز مقدماً مكانك في الفندق الذي تريد
دعنا نساعدك في اختيار برنامج رحلتك ولكن يجب
أولاً ان تبكر في حجز مكانك وتؤكد من قضاائك عطلة
ممنحة هذا العام .

للإستعلامات و حجز الأناكن - شركة كونك الأهلية للسياحة شارع النبي
سيروت ودمشق ٢٧ شارع فؤاد الأول - أو إحدى وكالات السياحة الأخرى

الطرق الجوية B.O.A.C. تعنى بك كل العناية

B.O.A.C. **أفرك**
بطائرات

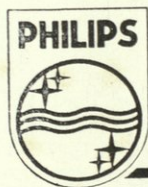
الطرق الجوية البريطانية



*N'hésitez plus
Faites votre choix parmi ces 3
récepteurs de la nouvelle série 54/55*
Super **M** de **PHILIPS**

BX 430 A 6 Lampes Toutes ondes Bon marché L. L. 275	BX 539 A 7 Lampes Haute sensibilité Très bonne tonalité L. L. 325	BX 633 A 9 Lampes de Luxe grande Selectivité Musicalité Parfaite L. L. 475
---	---	--

Achetez PHILIPS c'est plus sûr !



Super  *Radio Phono*

PHILIPS

Dist. Excl.: Antoine BAZ Ingenieur

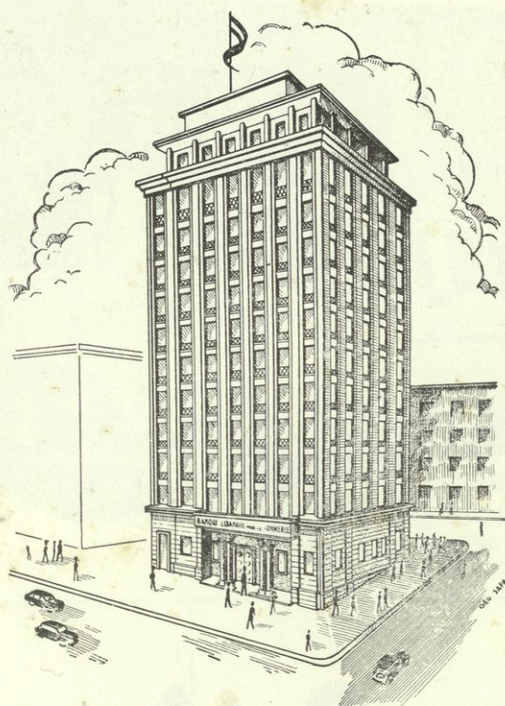
البنك اللبناني للتجارة

ش. م. ل.

رأسماله ٥,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية مدفوع بكامله

مركزه الرئيسي : بيروت - لبنان
فروعه : دمشق - سوريا ، القاهرة - مصر

يتعاطى كافة الاعمال المصرفية . له وكلاء في كافة انحاء العالم



BANQUE LIBANAISE POUR LE COMMERCE

S. A. L.

Capital : 5,000,000 LL , entièrement versé

•

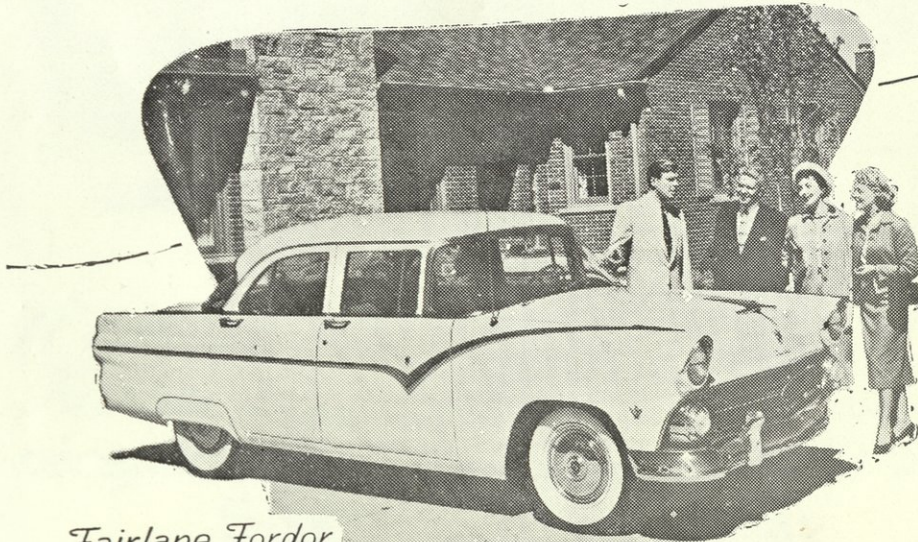
SIÈGE SOCIAL : BEYROUTH — LIBAN
SUCCURSALES : DAMAS — SYRIE , LE CAIRE — EGYPTE

•

TRAITE TOUTES OPÉRATIONS BANCAIRES
AYANT DES CORRESPONDANTS DANS LE MONDE ENTIER

في تناول الجميع ...

ملايين الدولارات تصرف
لخدمتك ...!



Fairlane Fordor

فورد ١٩٥٥

متينة * انيقة * اقتصادية

الوكلاء العموميون : شركة التجارة العالمية س.م.ل.
ميناء الحصن - تلفون ٢٠٧٨٠



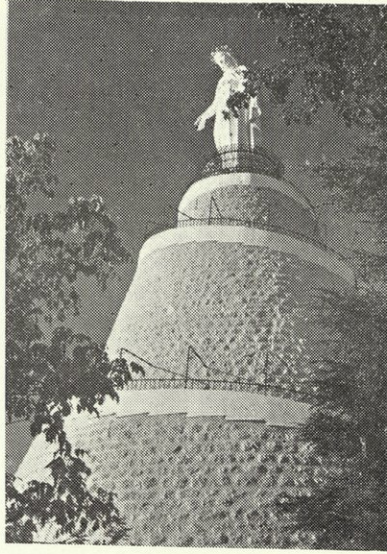
ارز لبنان



على صفحات مجلة « الرسالة المخلصية » نحيي أبناء لبنان
 المغتربين وجميع أصدقاء لبنان ، (الوافرين إلى لبنان العزيز في هذه
 السنة التي أوجدناها سنة السيامحة وصيف المغتربين وفتح لهم
 قلوبنا مع كنوز جمالات بلدنا الخلدية ، متمنين لهم طيب
 الأقامة والاستمرار بهجرة التزكيات .

بيروت في ٢٢ شباط ١٩٥٥

الرسالة



سيدة لبنان



في خشوع وجلال المغيب

أيها الاخوان الأجيال،

أرحب بكم إلى هذا الوطن المحيَّب بنا، برةً تدفعكم
بنا ريارته عاطفة الشوق والحنين، وامننى لكم اقامة ميمونة
في ربوعه الجميلة، آملاً أن تعودوا إلى وطنكم الثاني
حاملين في قلوبكم أطيب الذكريات، متأكدين من
حب لبنان ومن شعور اخوانكم المقيمين. وبكل ما
في هاتين الكلمتين من معاني الترحيب الولا، اقول لكم:
اهلاً وسهلاً، هذه بلادكم وأنتم منها وفيها.



وزير الخارجية والمغتربين

بيروت في ٥ آذار ١٩٥٥

المختصر



في مفوضية

السياحة والاصطياف

الارشندريت بوخنا الحداد والاب الفونس
الصباغ بيده احد اعداد المجلة يباحثان
السيد ميشال توما مفوض السياحة
والاصطياف في تصميم هذا العدد



ان القادمين من ابناء لبنان الى لبنانهم
 قد لا تجد نواظرهم فيه ما رأوه او حدثهم
 الاجداد عنه . فكأنّ الوطن يتنكر لهم بثياب
 غير ما لبسته الاجداد . ولكن لا ! فالحركة
 التقدمية هي التي بدلت من لبنان ما يتزيا به
 من خلق وعادات . وهذا الذي يجب ان يتعرف
 اليه اللبناني في وطنه : أن يدرسه ويقف على
 معانيه الجميلة وان يجدد اواصر الصداقة التي تقادم
 عهدها حتى كادت تهبي . فالمعرفة تمنّ الصداقة
 وتطيل ايامها . ان اللبنانيين ما هجروا شعاف
 جبالهم الا طموحاً كالطيور القواطع التي تبغى
 فوق سعتها رزقاً واسعاً فهبوا اسراباً الى الآفاق
 الغربية فجادوا وسادوا واثروا . وعادوا اليها
 فوجدوا لبنانهم ما قل عنهم تقدماً في مضار
 العلوم والحضارة . فقد تطورت به الايام فوصل
 الى ما احبّ ابناءؤه ان يسموا به اليه وهو
 يزدهي فخاراً عندما يرى ان ابناءه الذين فارقوه
 هم عائدون اليه اصحاب يسر ووجاهة وثقافة من
 غير ان يبدلوا شيئاً من اخلاق اجدادهم الرصينة
 الطاهرة . فلقد كانوا كرميل المسيح النفحة الطيبة
 في الغرب شأنهم في بلاد الشرق . فجاروا الامم
 بل كانوا سادة وقادة في الفكر والحضارة والتجارة

فيا بني لبنان اجيولوا انظاركم في هذه الجبال
 والري والوهاد وتبطنوا معاني القرية والمزرعة
 والمدينة واختزنوا هذه التأثيرات الجميلة في طبات
 صدوركم لتتقلوها حيّة نشيطة الى ابنائكم الذين
 ينتظرون قدومكم كما تنتظر الفراع امهاتكم في
 وكنايتهم . فاحلوا اليهم هذه المعلومات الطيبة
 طعاماً يغذي فتوتهم وشبابهم ويرسم في عقولهم
 الغضة ونفوسهم السمعاء جمال لبنان وآياته الفواتن
 لينشأوا هم ايضاً على محبة وطنهم لئلا يغيب
 جماله عن انظارهم ويؤخذوا بغير محاسنه فينسوا
 حسنه العالي . ولا نكتّم ان هنالك بعض خطوط
 قد لا تروق النفوس كلها . ولكنّ العين المحبّة



تحية السيد
 فؤاد البريدي مدير المغتربين

هذه السنة لها في تاريخ لبنان لون جميل
 خاص اذ يعود ابناءؤه اليه رفوفاً كما تعود
 السنونوة الى بيت زقرقت في سقفه وبنت عشها
 في سمائه . نسميهم المغتربين والسائحين ونكاد
 نقول : ان الاسمين ليسا على شيء من حقيقة
 الوضع . فليس اللبناني العائد الى لبنانه بمغترب
 ولا هو بسائح . وانما هو ذلك الابن البار الذي
 ذكر وطنه فجاشت عواطفه فتحملته اليه كأننا
 على اجنحة قوية جبارة هي اجنحة الحب والحنان

فانما الوطن هو بعض النفس اذ سماؤه وماؤه
 وهواؤه وبيئته تطبع في المرء انطباعاتها وتمنحه
 ذلك الخلق الذي نسميه الطبيعة او السليقة .
 فهل نبت شاعر في بلاد لا شعر ولا خيال ولا
 رحابة ولا جمال فيها؟ وهل ساء ثمر الا على
 غصن ساءت شجرتة وفسد منبته؟ فشواعر الحنين
 الى الوطن كامنة في النفس كمن النار في العود
 تتوقع تحكك العواطف ووقائع الايام لتنبعث
 شراً لامعاً متوهجاً

المياه لتجود بما في صدرها من خير ورزق هي
صادية والانهار تتدفق الى جوانبها . هذه فكر
قلائل مما قد يوحى به الى شعوركم اذ القادم
يرى الحاجة اكثر من المقيم لانه عليم بما في
المهجر من ازدهار وعمران

فأمل ان هذه الزيارة تبقي في نفوسنا اثرأ
حميداً يجعلنا نعتقد اعتقاداً كاملاً اننا لسنا
وحدنا في الجهاد بالوطن ، بل في صفوفنا
اخواننا . كما اننا نريد ان يعتقد اخواننا هم
ايضاً ان لبنان ببعثاته الدبلوماسية والقنصلية
هو عون كبير لابنائهم في معتبرهم يدافع عن
حقوقهم ويسعفهم في شتاتهم . فيذكرون انهم ابناء
لبنان ويذكر لبنان انهم ابناءؤه وواجب على
حكومته ان ترعى ابناءه في اي افق يطيرون اليه .

نور
البريد

الصالحه والقلب الطيب يرى الحسن والبهاء في
كل صورة وأفق . ومتى عدتم الى منازلكم
العامة فحدثوا ولدانكم عن لبنان واحاديث
لبنان : عن الراعي الحامل شبّابته ينفخ فيها
الخان الجبل يدفع قطعانه ، حدثهم عن المعاهد
العلمية التي لا تقل في شيء عن الجامعات العالمية
رقياً وتنظيماً ونجاحاً ، وقولوا لهم : ان لبنانكم
يا ابناءنا ما يزال كما هو موطن الشعر والجمال ،
مرتبع الادب والثقافة ، واهبوا بهم وبنفوسكم
ان تزيدوا في عمرانه بان تحملوا اليه اقساطاً من
ثرواتكم المخزونة في بلاد هي في غنى عنها
لتنشئوا بها المصانع والمعامل والمعاهد والمتاجر
التي تشغل ابناء الوطن الباقين حفظة على تراث
الاجداد ، فيسعدون بالعمل ويسعد الوطن اذ
تردهر فيه حركة التجارة في المدينة والقرية ،
في الجبال التي تنادين ان نعيد اليها غاباتها التي
عطلت فيها ، وفي السهول العطشى التي تتطلب



« الاتحاد الوطني »

اول شركة ضمان لبنانية تقوم بسائر انواع الضمان

الحياة، المهر، التعليم، النقل الجوي والبري والبحوي
الحريق، جميع حوادث السيارات، السرقة وطوارئ العمل

مركزها الرئيسي: بناية فتال، شارع المرفأ

بيروت - رقم الهاتف ٢١٠٨٠

لبنان سويسرا الشرف

بقلم
يوحنا المحداد
سيرة المجلة

عندما عزم شيخ الشعراء الملهمين في العهد القديم ، النبي والملك داود ، ان يتغنى بعظمة الكون ، يروي التقليد انه صعد الى قمة من قمم لبنان العالية . ولما انكشفت امامه روائع الطبيعة ومد هشاتها وانجبت لناظره بدائع الكائنات ونظامها ، وشاهد ما شاهد من جبال ووهاد وسهول ، ومن انهر وغدران وبحار ، ورأى الحياة تتفتح وتتألق في تنوع واثلاف في الانسان والحيوان والطيور والنبات ، ورأى فوق هذا كله يد الخالق والمنظم الحكيم ؛ احس ذلك الشاعر العظيم بنشوة وانخفاف ، ثم باهتزاز في اوتار نفسه وبانتقال هذا الاهتزاز الى اوتار قيثارته ، فانشد ذلك النشيد الخالد : « باركي يا نفسي الرب . ايها الرب الهى لقد عظمت جداً . لبست العظمة والجلال ، والتحفت بالنور كداء . بسطت السماء ك مظلة ، وسقّيت بالمياه علاليك . جعلت السحاب مركبة لك ، واجنحة الرياح هي سيارتك ... ترتفع الجبال وتنخفض البقاع ... جعلت للمياه حدًا لا تتعداه ... انت تفجر العيون في الشعاب ، فتجري المياه بين الجبال . تسقي جميع وحوش الصحراء ... تسكن فوقها طيور السماء ، وتطلق صوتها من بين الاغصان . انت تسقي الجبال من علاليك ، فتشبع الارض من ثمرة صنائعك ؛ انت تبت كلاً للبهائم ، وخضاراً لخدمة البشر ؛ ويخرج خبز من الارض ، وخر تفرّج قلب الانسان ، وزيت لازهار وجهه ... وتوتوي اشجار الرب ، اوز لبنان الذي غرسه ... » الى آخر ما في هذا النشيد من عظمة في التصوير وشمول في الوصف . (مزمو ١٠٣ من مزامير داود)

من يوم تغنى الشاعر الملهم بعظمة الكون وبارز لبنان من على جبال لبنان الى يومنا هذا ، لا يزال لبنان بلد الجمال وموطن الروعة ومهبط الوحي للشعراء



فكل مدينة عصرية لها حديقة هي منتزه لسكانها يقصدونها للاستراحة والترفيه عن النفس في اوقات الفراغ . وهكذا كل مجموعة من مجموعات اقطار الارض قد خصّصت ببلد هو لها بمثابة حديقة . فبلد سويسرا مثلاً هو حديقة اوروبا ، وولاية كاليفورنيا هي حديقة اميركا ، ولبنان هو حديقة الشرق



للذهاب
الى
نيويورك
تدفع فقط :

٢٧٦٦ ل.ل.

ذهاباً وإياباً

وبالبلغ زيارة تستطيع زيارة أي من المدن
اللاتية التي تختارها، مع التوقف فيها :

القاهرة - آثينا - إسطنبول - روما - ميلان - فينا - مونيخ
ستوتكارت - فرانكفورت - نورنبورغ - روسيلدورف
زوريخ - جنيف - نيس - مسيليا - برشلونه - مدريد
بروكسيل - امستردام - لندن - باريس ؟

للوصول على معلومات تكميلية تتعلق بالتوقف في إحدى المدن المذكورة

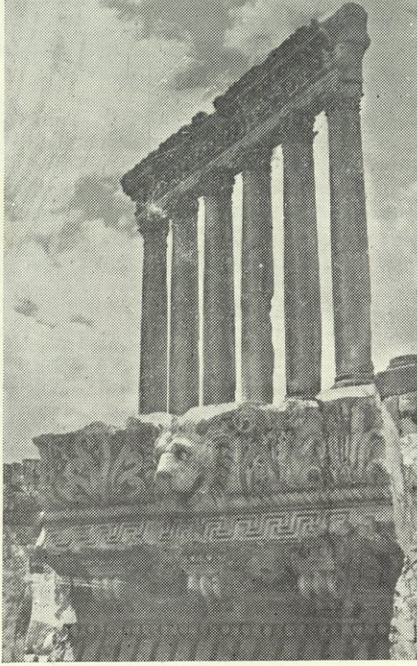
راجع شركة: الخطوط الجوية الفرنسية أو وكيل سفرك العتار .

الركلا والعامون: الخطوط الجوية اللبنانية، باب إرريس - بيروت - تلفون ٢١٢٤٠ - ٣٠٢٢٢ - ٣٠٢٣٠

الخطوط الجوية الفرنسية



AIR FRANCE



ان قوى الطبيعة وقوى الانسان تضافرت ، على مر الاجيال ، على خلق حديقة فريدة من لبنان تجمعت فيها مزايا خلقية وخلقية لم تتوفر لبلد سواه . فوقوع لبنان في نقطة متوسطة بين خط الاستواء حيث الحر اللافح وبين القطب الشمالي حيث البرد القارس ، حباه مناخاً معتدلاً لطيف الحر خفيف البرد . ومن دلائل هذا الاعتدال انتظام فصول السنة فيه وانطباق حالها على اسمها . فصل الشتاء هو الوقت الذي تسقط فيه الامطار حتماً ، ولا عبرة بالشذوذ ، وفصل الصيف هو وقت الصحو وصفاء الجو وتألق نجوم الليل . ومن دلائل الاعتدال ايضاً لون بشرة سكانه : فبينما لون سكان البلاد الجنوبية يميل الى السمرة الغامقة او الى السواد ، ولون سكان البلاد الشمالية يميل الى البياض الفاتح ، ترى سكان لبنان يتميزون بلون هو اما البياض الراكز

او السمرة الخنطية . والذين يشعرون باعتدال مناخ لبنان اكثر من غيرهم هم ابناؤه الذين تغربوا عنه واختبروا مناخات سواه او الغرباء الذين أتونه ويقابلون بينه وبين بلادهم . لذلك سمعنا الكثيرين من اللبنانيين المغتربين يخنون الى لبنانهم ويشعرون بلوعة حرمانهم اطياب مناخه ويقولون : لو اننا نجد في لبناننا العزيز عملاً يدر علينا عيشنا ، لما هجرناه ولما رضىنا عنه بديلاً . والغرباء الذين يؤمون لبنان اما للسياحة واما لقضاء اعمالهم ، يشعرون بالبون الشاسع بين مناخه ومناخات بلادهم . فمنهم من يجد شتاء كالربيع ، بالنظر الى شتاء بلادهم القاسي ؛ ومنهم من يجد صيفه كالربيع بالنظر الى صيف بلادهم الحارق . وكلهم يتمنون ان تطول اقامتهم فيه ، للتمتع بلذة مناخه والاستفادة من طيب هوائه

رأى اللبناني ان الطبيعة حبت بلاده هذا المناخ المعتدل الطيب فعرف كيف يستغل هذه الهبة لنفسه ، وعرف كيف يستغلها بالنظر الى حاجات الانسان . فاخذ يقصد الراحة ، لاسيما في ايام الصيف ، بالابتعاد عن حر المدينة وضواها الى الجبال المنعشة الهادئة . فنشأت فكرة الاصطياف وتأصلت حتى اصبحت من مقتضيات الحياة العصرية لكثيرين من سكان المدن الساحلية ولعدد كبير من سكان الاقطار المجاورة . وفي فصل الشتاء نظر الى الجبال فرأى قممها وسفوحها مغمورة بالثلوج الكثيفة فاستغل الثلوج في سبيل صحته وتسلية واستنبت رياضة جديدة هي التزلج ، تستهوي الآلاف المؤلفة ، حتى انك ترى في ايام الاحاد والاعياد وفود المتزلجين يقصدون السفوح البيضاء افواجاً افواجاً ويسبحون فوق الثلوج ويقفزون كأنهم اسراب من الغزلان . ولما كان قرب المسافة بين الجبل والبحر من ميزات لبنان الفريدة التي يحسده عليها كثير من البلدان المجاورة اذ يبدو بها جامعاً للنقيضين تحت سماء واحدة

ضيقة الآفاق ، فان المصطافين
 يمكنهم في اقل من نصف
 ساعة الانتقال من الاجواء
 العالية الى المناطق الساحلية
 حيث ماء البحر الذي يلطف
 حرارة الصيف ، والسباحة التي
 تعتبر رياضة بدنية من
 الذّ الرياضات واكملها ،
 وهواء البحر المشبع بالعناصر
 الكيماوية ، لاسيما اليود ، وهي
 النجع للجسم من الف دواء

ولما امتدت حركة الاصطياف وتوافر رواد الجبال للسياحة او لقضاء فصل الصيف،
 اخذ بعض الممولين ينشؤون الفنادق والدور الفخمة على النسق الاوربي الحديث لتزويد
 مدن وقرى لبنان بابنية جميلة تروق الناظر وتثير رغبة الزائر. وفعلاً ان فنادق لبنان
 في المصايف وفي مدينة بيروت هي مفخرة الفن الفندقية من حيث الهندسة والتنظيم والنظافة
 وحسن الخدمة. فلا بدع ان نرى السياح والمصطافين يؤمّون فنادق لبنان افراداً وجماعات
 تحوهم سمعتها الطيبة وخبرتهم الراضية

ومما يزيد في جمال لبنان وفي قوة جاذبيته ، وفي حقه على اسم حديقة الشرق ،
 ما فيه من الفواكه اللذيذة والمياه العذبة الغزيرة . في احدى مقالات هذا العدد للاستاذ
 جورج باز ، نقرأ ان شعراء العرب يتغنون منذ عهد بعيد بتفاح لبنان . فيعجب البعض
 لانهم يظنون ان غرس التفاح في لبنان مستحدث ، فاذا به قديم جداً . على كل حال ،
 لا يخفى ان التفاح في لبنان قد تطور تطوراً مدهوشاً في النوع والكمية والاتقان حتى
 اصبح الفاكهة الرئيسية والمفضلة . فاذا مرت على جنائن التفاح في اوان حملها ادهشك
 منظرها الخلاب وظننت ان قطعاً من الذهب او من العقيق عالقة بتلك الشجيرات السحرية .
 واذا ذكرنا التفاح فلا نغفل غيره من البرتقال والموز والاكي دنيا في السواحل ، والعنب والتين
 والمشمش والاجاص والكروخ والحوخ والدراق في الجبال والباق

وروعة الجمال في لبنان التي تسمه بطابع خاص بين كل بلاد الشرق الاوسط ،
 الغابات الكثيفة ، لاسيما غابات الارز الخالد التي كانت في الماضي البعيد تكسو كل قمم جباله ،

والتي تنحصر اليوم في جبلين ، جبل الديمان في الشمال وجبل الباروك في الشوف . وهناك الصنوبر في ارجاء كثيرة يهب الطبيعة جمالاً والهواء نقاء

وماذا

نقول عن مياه لبنان؟ انها الحياة لتربته والكوثر لسكانه ! فمنها ما يتدفق ينابيع صافية تنساب في مغاور عميقة مظلمة كمغارة قاديشا، او تنفجر في سهول مكشوفة غناء كنبع الباروك ونبع الصفا، او تصب من منحدرات شاهقة شلالات تنثر الرذاذ وتبهير الانظار . ومنها ما يتجمع انهاراً تجري في السهول والوديان تروي الزرع وتحيي الضرع ، فهي خصب للارض ومتعة للفكر السابح على جوانبها يتلقى الوحي من رقة صفائها وعذوبة انسيابها

اما

شبكة المواصلات في لبنان فقد بلغت شأواً عظيماً . فمرفأ بيروت يستقبل اضخم البواخر ، ومطار بيروت الدولي تحط فيه اعظم طائرات العالم . وبفضل هذا المرفأ وهذا المطار اصبح لبنان كمحطة بين الغرب والشرق لا تهدأ الحركة فيها على الاطلاق . والمسافرون بين هاتين الناحيتين من العالم لا يحطون في بيروت للراحة والتزود من الوقود فقط، بل ايضاً للتمتع بجبالات هذا البلد الفتانة وزيارة آثاره التاريخية القيمة . واما شبكة الطرقات الداخلية ، من ساحلية وجبلية ، فهي تكتمل شيئاً فشيئاً . ولا بد لها من بعض جهود لتضاهي ما في البلاد العظيمة الراقية . ولكن كل من سار على الدرب وصل ...

واذا

اعتور عمل الانسان بعض النقص ، فعمل الخالق وعمل الطبيعة في لبنان تضافرا على سببكم في اكمل قالب من الجمال . فمن اين نظرت اليه سحرتك مناظره الخلابه . فان وقفت على شاطئ البحر وحولت وجهك شطر الجبل ، رأيت التلال ترتفع متتالية والآكام تبرز زاهية الى ان يبلغ بصرك القمم الشاخة تكسوها الثلوج . فكأنك امام احد المدرج الاغريقية او الرومانية . وعلى التلال والآكام المدن والقرى الجبلية التي تبدو لك نهاراً ببيوتها البيضاء والحمراء كأنها قطعان غنم



غذوا صبيكم في فصل الصيف ومنذ ولادته
بشبع حليب نصف دهن موهن خصيصاً

“نستوجين”

الشبب بـ حليب الأم



ترعى في الجرود والمروج الخضراء ، وتخالها ليلاً ، وهي مضاءة بالكهرباء ، وفود نجوم نزلت الى ارضنا فأخذت ترقص طرباً وتبث نورها ابتهاجاً . واذا وقفت بالعكس على احدى آكام الجبل وحولت وجهك شطر البحر ، فانك ترى مدن الساحل منبسطة في السهول الفسيحة ، متوسدة الجنائن الغناء ، تصافع الجبل باحدى يديها والبحر باليد الاخرى . وهذا البحر الكبير الواسع ، رمز الاستقرار والانهاية ، هو مستودع اسرار اجدادنا الفينيقيين يقرأها علينا كل ما نظرنا الى صفحاته الخالدة ، فنسمعه يشيد بعظائمهم واختراعاتهم وحضارتهم واندفاعهم ، حين جابوا على سفنهم الخاصة البحار وما وراء البحار ؛ ونسمعه يهمس في آذاننا كلام تقريع لاذع ، لاننا ، ونحن احفاد هولاء ، نفتخر بآتيهم كما يفتخر الاقارع بشعر المرحوم جده !



ان كل ما ذكرنا يبرر القول المشهور: ان لبنان هو سويسرا الشرق ، لان في لبنان من المواقع الطبيعية والمزايا الجغرافية والمناخية ما يقربه من تلك البلاد الجميلة . وفيه ايضاً من اخلاق شعبه ومن صفاته النفسية والادبية ومن تنوع العناصر والطوائف فيه ومن ائتلافها في روح وطنية واجتماعية واحدة ، ما يخلق قرابة روحية نفسية بين شعبه وشعب البلاد السويسرية . فالشعب السويسري يتألف من ثلاثة عناصر قومية : عنصر الماني وعنصر فرنسي وعنصر ايطالي ؛ ومن مذهبين دينيين : مذهب كاثوليكي ومذهب بروتستانتى . مع ذلك توفقت هذه العناصر المختلفة وهذه المذاهب المتباينة الى تأليف شعب واحد ووطن واحد ، والى التعايش في ظل نظام سياسي واحد وتهذيب اجتماعي واحد . والشعب اللبناني مركب من عناصر قومية اكثر عدداً ومن مذاهب او طوائف دينية اشد تبايناً ؛ مع ذلك فقد توصل ، وان لم يكن على اكمل صورة من النجاح ، الى تأليف شعب واحد ووطن واحد ونظام سياسي واحد . والصعوبة كما تبدو في لبنان اثقل وزناً منها في سويسرا ، الا ان الجهود التي بذلت والتي لا تزال تبذل في سبيل تشبه اكمل قد اتت بثمار حميدة ، وهي كفيلة بان تسمى هذه الثمار على نطاق اوسع وعلى جذور اعرق . ان القوميات المختلفة والاديان المتعددة ليست عقبة في سبيل اناس يقيمون على ارض واحدة تمنعهم من ان يعيشوا بسلام وائتلاف . لان القوميات لا تلغي وحدة الجنس البشري ولا تنكر كون البشر كلهم خليقة خالق واحد وسلالة جد واحد ، يجري في عروقهم دم واحد . والاديان مهما تعددت لا تأمر بالشر والبغضاء ، بل بالخير والمحبة والالفة . فلم يبق من مبرر ان لا يعيش

HOTEL MONTANIA

اوتيل مونتانيا

Aley

عاليه

LIEU DE SÉJOUR IDÉAL
EN TOUTE SAISON

اقامة جميلة منعشة في جميع فصول السنة

La Préféréé

William's Ice - Cream
William's Beverages

QUALITÉ ET HYGIÈNE



وليامس المفضلة

بوظة وليامس

مرطبات وليامس

صحة - وجودة

الشعب اللبناني كسب واحد في وطن واحد وتحت ظل نظام واحد. وان ما نراه بين الحين والحين من نعرات قومية وطائفية تذر قرنبا، ليس مرده الى القوميات والطوائف، ولا الى الشعب اللبناني الطيب الذي يحب بفطرته السلام والالفة، بل الى السياسيين الاستغلايين الذين يتأكلهم الطمع وتنقصهم الكفاءات فيثيرون كوامن الغرائز القومية والدينية، يجعلونها موطئاً لاقدامهم ومرقاةً الى مناصبهم

اجل ان لبنان بلد جميل، وشعبه يتحلى بجزايا فريدة. انما الجميل يتشوه لاقلاً سائبة. فالقبيح الوجه اذا تلطخ بالاقذار لا تزداد قباحته ولا يثير فيك اسفاً. واما الشاب البهي الطلعة اذا عقلت به قدارة، فانه يقبح جداً وتتحسر على جماله. وان الشعب اللبناني النبيل قد يجتذب عدداً اوفر من السياح والمصطافين اذا عكف على تنمية التهذيب الاجتماعي والوعي القومي، فيعمل ابناؤه لثفوسهم بل للمجموع، تلبية لاسمى المبادئ التعاونية. ففي بلاد سويسرا يحترم الفرد حرية اخيه ومواطنه قبل ان يطالب بحريته الخاصة. فاذا تصادمت او تلامست سيارتان، ينزل السائقان ويعتذر كل منهما الى الآخر، ثم يعودان ويتابعان سيرهما. فلا شتائم ولا بهورة ولا شهر سلاح. في سويسرا لا تفتح المحاكم الا نادراً في السنة، اذ ليس هناك دعاوى، الا ما قل. واما في لبنان فلا تجد المحاكم وقتاً للراحة من ازدحام الدعاوى، لان الناس يتدخلون في ما لا يعينهم او لا يابهن لأذى ينزلونه سهواً او عمداً باحد مواطنهم

فندعو شعبنا اللبناني العزيز الجميل وجميع الشعوب الشرقية الى التشبه تشبهاً اكمل بالشعب السويسري النبيل الراقى. فالمنطق السليم يقضي بالانسجام بين البلدين في الحقلين الطبيعي والاجتماعي ليتكامل الذكاء الفطري بالتنظيم العصري والوعي الاجتماعي الناضج

هذه القاعدة البسيطة الاولية هي الالف والباء في قاموس اللياقات الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بين المقيمين والمغتربين - وبين المقيمين والمقيمين. اذا تفهمها شعبنا النبيل الواعي جنى منها اشهى الثمار لنجاح سنة السياحة وصيف المغتربين ونجاح كل موسم اصطيف عموماً، لان كل سنة هي سنة سياحة في لبنان، وكل صيف يريد شعبنا صيف المغتربين، اي موعداً للقاء بعد فراق، وعيداً مشتركاً بين المقيمين والمغتربين في تجدد الحياة وال عمران.



صيفنا...
شتاؤنا...



كباراً
وصغاراً
يتعشون
يسرب

بيير
لذيذة

بدون منافس

تتبع ايضاً بقية سكانى صغيرة
تسليم للبيوت

مِفْرَ تَكْوِينِ لِبْنَانِ

بقلم
نجيب مخلوك
المفتش في المعارف اللبنانية

اسطورة بناها الكاتب على بعض اساطير الفينيقيين يوم كان مقيماً
في ظهور الشوير بين جمال تلك المنطقة الحلاب ، فخلد بها اساطير
الجدود وعظمة جبلهم وجبلنا لبنان

وقد رأينا أن نشرها ونزفها الى القراء في عددنا الممتاز عن لبنان
فنحملهم الى عالم الخيال والميثولوجية الفنيقية ترفيهاً عنهم في سنة
السياحة وصيف المغتربين وخدمة لموسم الاصطياف في ربوعنا اللبنانية .

الادارة

المقدم

منذ سويغات مضت كان سكان
السماء منهمكين يخلقون الارض والشمس
وسائر النجوم ، إلا أدونيس احدث الآلهة
سناً وانصرهم شباباً فقد كان يلهو مع
عشروت قرب نهر الجنة

فأين هو الآن يا ترى؟

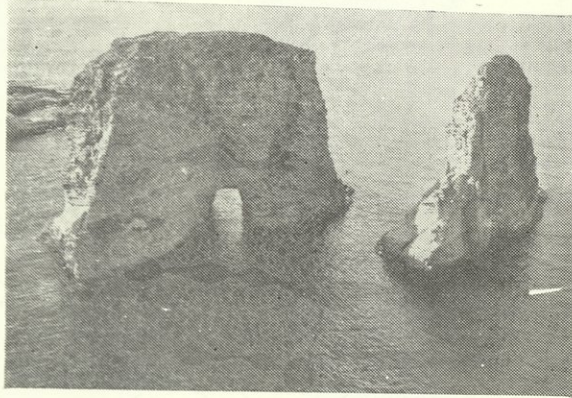
إنه لا يجب من الآلهة سوى عشروت
ربة الحب ، ولا يجب من الجنة سوى

كان نهار

جنة السماء في اضطراب عظيم !
أطلت الآلهة كلها من اعلى السموات
لترى اين فر الاله ادونيس بزورق نهر
الجنة . حتى عشروت الالاهة الفتاة هبت
من مخدعها وشرعت تتطلع الى الفضاء
قلقة حائرة

السير على الماء لان الماء دوماً مائج كالذي
في صدره . وهو يهوى النظر الى الماء
لانه يرى في الماء صورة جماله

لقد جذب النهار كله دون ان يحظى
باليابسة ، حتى تحدرت الشمس خلفه



وتطاول ظله على الماء فلمح بعض صخور
تترأى مرة وتغور اخرى ، فاقرب اليها
بلهف واذا بالارض تغشاها رهبة تروعه
فيدير زورقه ليرى ماذا حل بهذا
الكون الجديد

الشمس تعوم في الافق على وجه
الماء شاحبة اللون كثيبة ، وقد لفت برداء
ارجواني كرداء ادونيس ، واحتضنتها
سحابة شفافة حمراء مشفقة على بقية باقية
من اشعتها الضئيلة . لكن الشمس أبت
ان تلبث فوق البحر فلبلت طرفها في
الماء ثم اخذت تنحدر شيئاً فشيئاً حتى
غاصت كلها في اليم وادونيس شاخص

نهرها حيث كان يرى صورته ترتسم
على صفحات الماء . فهل هجر دار الخلد
الى احد العوالم الجديدة ؟

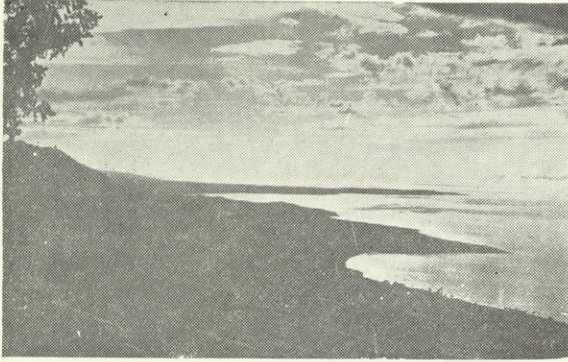
ولماذا ترنو عشروت الى الارض
بعيداً ؟ لقد اشتد لغط الآلهة ، ثم صمتوا
فجأة ، وتنحت هي تخفي اصفرار محياها

بين الكواكب التي كوتتها الآلهة من
قبل بقليل ، وطرحت بها في الفضاء
الواسع ، تتوهج الارض توهجاً وقد
غمرتها المياه من كل ناحية . وعلى وجه
المياه زورق صغير يلوح فيه شاب يرتدي
الارجوان ، مجذافه بيده يجذف به باسترخاء
كأنه حالم تائه . والشمس ابنة يومها ترتفع
صعداً فوق الزورق الشارد . لا سحاب
ولا ريح . نسيم ناعم ينساب بين أشعة
الشمس على زرقة الماء الهاديء

لم تكن جنة السماء لتستهوي قلب
ادونيس ، بل كان يؤثر العزلة مع عشروت
بعيداً عن اعين الآلهة . فما ظهرت الارض
بما على سطحها من مياه حتى خف اليها
بزورق نهر الجنة مصمماً ان يجعل منها
مقراً له ولعشيقته

ان اله الجمال حبيب عشروت يهوى

هبطت على الصخور التي رآها ادونيس
قرب المساء فتطيرت المياه من تحت قدميها
وتراجعت من كل صوب هاربة بزورق



ادونيس . وبرز جبل شامخ جرت
عشروت على رأسه ذيل جلبابها الناصع
فكسته بياضاً ابدياً من صنع الالهة

وفي اسفل الجبل وقفت المياه ، ووقف
الزورق ، فتطلع ادونيس مذعوراً الى
حيث كان فرأى ظل عشروت يمجج تحت
ضوء القمر . ولم يكذب يبصر اعطاف جسمها
وطيات جلبابها حتى رمى بمجذافه وقفز
الى الشاطئ وهرع الى حبيبته وهي تلاقيه
مسرعة فالتقيا على سفح الجبل قرب مغارة
دخلها متخاصرين فانفجر فوراً من جوفها
نهر غزير وصدحت الحانه تناجي غطيظ
البحر على الشاطئ الجديد

هناك ، بين صخر وصخر ، داخل

الى موضعها في خط الافق كأنها عن
قريب راجعة

عند ذلك سمعت في السماء دمدمة بين
الآلهة اذ حنقوا على ادونيس كيف يتركهم
فصاحوا كلهم ، الا عشروت ، أن انزعوا
عنه الخلود وابقوه حيث ذهب حتى
تضيع الوهته في الارض التي آثرها على
الجنة وتبتلعه لجة الفناء

اما ادونيس فكان عنهم لاهيا لا يرفع
نظره الى السماء الا ليرى هل تشرق منها
عشروت فيأنس بها بعد ان رحلت
الشمس وبقي فوق المياه وحيداً

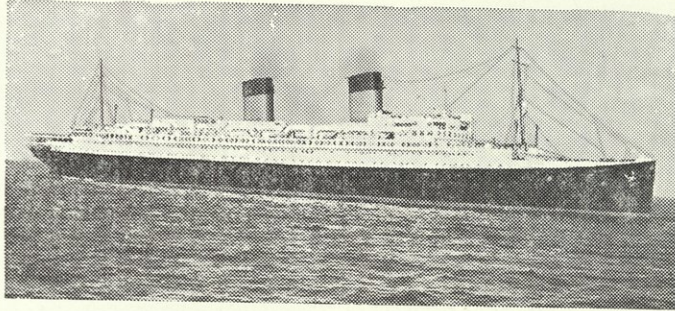
وطان بل

لم تطل وحدة ادونيس بل اشرق
القمر وفيه رونق الجديد اذ قد خرج من
بضع ساعات فقط من ايدي الآلهة الجبارة .
وما كاد يستوي في الجلد حتى علت في
السماء جلبة دونها جلبة الآلهة والارواح في
الامس يوم الخليقة

عشروت ! عشروت تلقي بنفسها من
الجنة وتنحدر على اشعة القمر نحو زورق
ادونيس . وما هي سوى لحظات حتى

ساعات موفادو الشهيرة

ضربت الرقم القياسي في الصمود تحت الماء



Une montre MOVADO bat tous les records d'étanchéité !

ELLE FAIT

LE PARCOURS LE HAVRE - NEW YORK - LE HAVRE

immergée dans l'eau de mer

Le paquebot « Ile de France » de la Compagnie Générale Transatlantique transporte à travers l'Atlantique une montre MOVADO étanche immergée dans l'eau de mer. A l'issue de cette épreuve impitoyable, cette montre marche régulièrement.



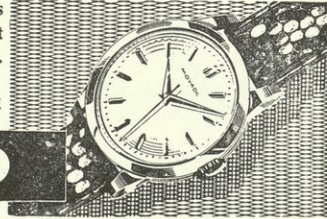
Un test de grande valeur scientifique : pour la première fois, une montre étanche de série est examinée à la lumière d'une expérience pratique aussi rigoureuse, dont les conditions ne peuvent être réalisées en laboratoire.

Cette performance a été dûment contrôlée par M^e Jules Perrigault, huissier-audencier, Chevalier de la Légion d'Honneur. Il certifie par procès-verbal que la montre Movado de série N° 3203, après cette double traversée, fonctionne de façon parfaite.

Tout commentaire est superflu : les faits sont là pour attester la classe absolument unique des montres MOVADO étanches.

VOUS POUVEZ COMPTER SUR VOTRE

MOVADO

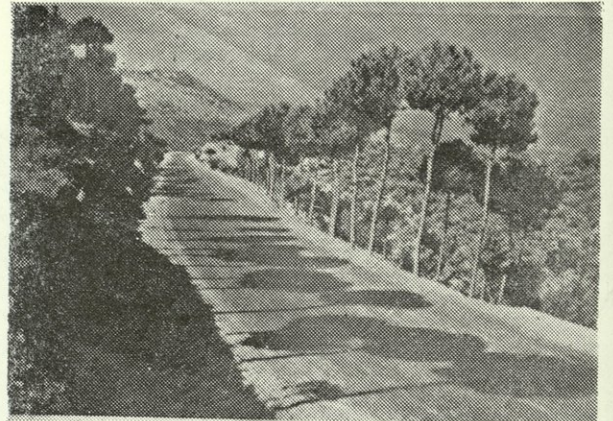


USINES A LA CHAUX-DE-FONDS, MÉTROPOLE HORLOGÈRE SUISSE

تباع عند : مدام ستيجر - باب ادريس - بيروت - تلفون ٢٥٢٧٢

الكهف ، قرب منبع النهر ، عانقت
عشروت ادونيس فغمر رداؤه الارجواني
جلابها الابيض كما يغمر الشفق ثلج الجبل
ثم ناما طويلا ، وكانا لا يعرفان طعم
النوم من قبل في الجنة . وظل قلباهما
يتسامران في حلم باسم على خريز ماء النهر

« - يا حبيب عشروت ، اني اسمع
همسات الحياة في باطن الارض من حين
وطئها حبنا
- نعم يا حبيبي ، ان قوة الالهة
تخلق عوالم جامدة خالدة مثلها . اما الحب
فيوزع الحياة وينثرها بكلتا يديه



- لقد احييت الجبل ، يا ادونيس ،
فسرت فيه الوهتك وهبت فيه الازهار
والاشجار للنمو

- عندما تطلع الشمس ثانية ، يا
حبيبي ، ترين الارز يظلل باب المغارة ،
والصنوبر يغطي وجه الجبل ، وتحت
الصنوبر زهر الربيع . اما على السفوح ،
فكروم عنب ، وشجر زيتون ، وغرسات
لم ينبت مثلها في الجنة

- ادونيس ، اني اسمع انغاماً اطيب
من موسيقى الارواح في الجنة

- هذه عصافير حية اعطيتها شيئاً
من روحي لتغرد لك عند الصباح . لقد
حكمت علي الالهة ان اضيع الوهتي في
الارض التي آثرتها على السماء ، فاريد ان
املاً هذا الجبل حياة لننسى فيه ايام الجنة
- وطء اقدام ، يا حبيبي ! من تراه
يأتي الينا؟ هل جاءت الالهة ترعجننا
من جديد؟

- لا تخافي يا حبيبي ، ما هذه سوى
حملان وغزلان ترد ماء النهر وقد ابدعتها
لتتسلي برؤيتها على ضفاف الانهار

- وما تراني اخلق لك يا حبيبي؟
فقد حكم علي انا ايضا بالفناء لتركي الجنة ،
أفأضيع الوهتي سدى؟ ماذا اعطيك لتتعزى
به عن حكم الالهة الجائر؟

ادونيس الصبي على ذراعه ، ورفعت
عشروت البنت بين يديها ، وخرجا الى
باب المغارة يقبلانها شامخين معزين كأنهما
يريدان ان يظهرها للآلهة انهما نقضا حكمهم
عليهما بالموت والاضمحلال

وكان الآلهة أثناء نومها الطويل لا
يبرحون احدى شرف الجنة يتأملون في
جلهها مشدوهين

قمه البيضاء تتموج وسط الفضاء
المزرق . وصنوبراته الهيفاء تتراكم بين
الصخور من السفح حتى الشاطئ مرسله
في الهواء شعرها الاخضر . وبحره الراكد
يبسط زرقته المترججة مداعباً زورق
ادونيس الذي نسيه على الشط عند هبوط
عشروت

- سنموت يا حبيتي . لكن الموت
للذي يبقى كالآلهة على حال واحدة . اما
الحياة فلا تستقر على شيء ، بل تجري من
كائن الى كائن . يجب ان نبذل جميع
قوى الحياة التي فينا لنحيي ذكرنا فوق
هذا الجبل

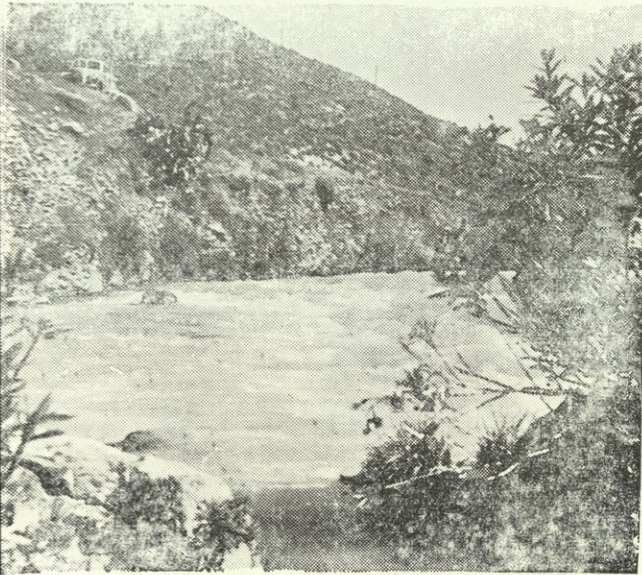
- ادونيس ، اني أحس بحياة جديدة
في احشائي

- لا تجزعي ، يا حبيتي ، هذا حبنا
- حبيبي ، اريد ان اعطيك طفلين
كصورتك في المياه حتى تخلد على الارض
وتجعل منها سماء اعظم من سماء الآلهة »

ثم ناما طويلا ... ولما شبعنا نوما ،
واستيقظا ، لم يدركا أناما ليلة ، ام شهرا ،
ام سنة

جبل الاله الجمال والالهة الحب

نفضت عشروت ندى الصباح عن
شعرها ونهضت مع ادونيس ليمتعا الطرف
بجمال ما خلقاه في سباتها العميق . وما
انتصبا على أرجلها حتى قفز بالقرب منها
طفل كصورة ادونيس في الماء ، وطفلة
كعشروت يوم كانت بعد في الجنة . فحمل

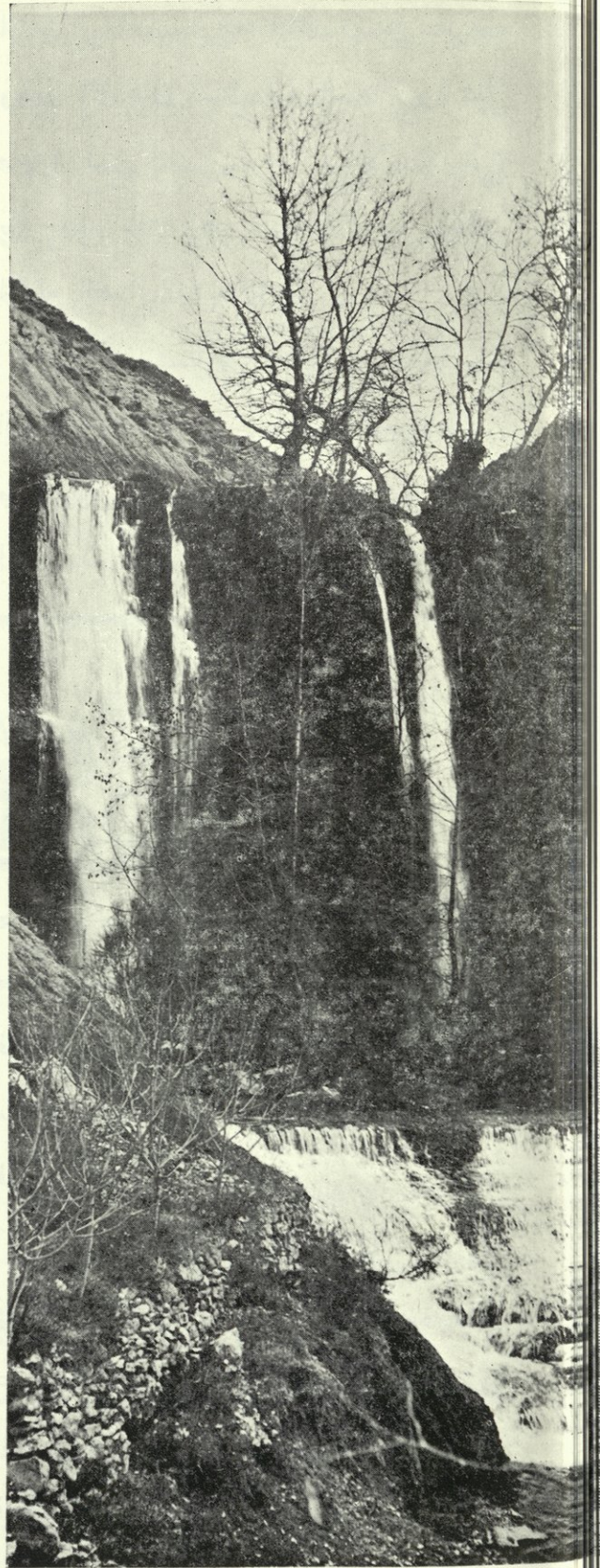


الارز ينشر فيئه فوق الهضاب وفي
فيئه روعة المساء وشبه ظلام . والانهار
تتدفق من جوانب الجبل شلالات كشلالات
نور الشمس من فرجة الغيوم ، ثم تسبح
في سهوله حتى البحر فترعى على ضفافها
الغزلان والحملان . والطيور تتصاعد في
الجو مع نفحات الازهار ثم تختفي بين
اغصان السنديان الكثيفة

ويغمر الجبل كله نسائم كأنفاس
ادونيس وعشروت في حبهما

كانت الالهة تنظر الى كل ذلك
بحسد ، فما برز ادونيس وعشروت على
باب المغارة ، وولداهما على ايديهما ،
حتى دبت الغيرة في قلوبهم وزهدوا في
السماء فهجروها اثنين اثنين وتهافتوا على
الارض يتقاسمون ما بقي منها . وما استقر
في الجنة سوى إله واحد فرد قديم الايام
استأثر بالسماء سكنا له . خلت الجنة
وعمرت الارض ، فكانت ارض كجنة
السماء ، وكان بشر مثل الآلهة

وقلد الآلهة ادونيس وعشروت في
كل ما صنعنا . لكن بقي بين ارضهما



الوحوش الضواري فتغلغت في ارضه
وسط الادغال تعيث فيه فسادا. ولما عيل
صبره صنع لنفسه قوسا ونبالا، وشرع
يغير على تلك الحيوانات الشرسة فيقضي
الايام الطوال في مطاردتها

كان ذات يوم يصطاد في غابة عبر
النهر، وعشروت في البحر مع ولديها.
وبينما هو راجع الى مغارته قبيل المساء
انبرى له خنزير ضار كان ينهل من النهر،

وارضهم ما كان بينهما وبينهم من فرق
عظيم، فحسدوهما. أخذوا عنهما العصافير
والغزلان والحملان، وارسلوا لهما الذباب
والذئب والخنزير لتحاربهما

اما ادونيس فظل زمناً طويلاً يكمل
جبله فيقصد كل يوم وادياً او سهلاً
او رابية، ويتمتع بكل بقعة من ارضه.
وعند المساء يأوي الى المغارة حيث تفجر
النهر فيستريح من عمل النهار



Une lunette de distinction
s'achète chez

OPTIQUE ET VISION

IMM. LAZARIEH

TEL : LAZ. 52



فتار ثائر ادونيس وتناول قوسه و صوب
سهمه نحو الوحش، ورماه به،
فأصاب نحره

هو الخنزير على الارض يتمرغ
في دمه وهو يزبد ويعيج عجيجاً فانقض
عليه ادونيس ليجهز عليه بيده فانقض
الخنزير وتوفز وبادره بضربة ناب في
فخذه. عندئذ اهتاج ادونيس والتوى
فوق الوحش وقبض على فئطسته وعنقه

كان يقور الشاطئء باصبعه، وعشروت
في الزورق يجذف لها ولداها وهي تدفع
المياه الى الشاطئء من هنا، وترجعها من
هناك، الى ان تم لهما جميع ما ارادا من
البحر حتى اعلى قمة في الجبل

يعانى رسم في الماء

وما اضنى ادونيس ونكد عيشه في
جبله سوى ما ارسله له اخوانه الآلهة من

ذكرى ادونيس

« متى تعود الي يا حبيبي؟ ... »

ذهبت امس في الصباح ولم ترجع
مساء يا حبيب عشوت

عشوت تقطع الجبل ، تركض على
قمه مع ولدك ! عشوت تسجد تحت
الارز تدعوك ولا تجيبني يا حبيبي
جلست في الاودية حيث كنا نقعد

وصرعه بعنف على الحضيض فقضى عليه
مسح ادونيس عرقه ناظراً الى فخذه
فراى الدم يفور من جرحه ويصبع رجله
والارض والاعشاب . وهم ان يتناقل الى
المغارة فخارت قواه وارتمى على حافة
النهر يتأمل صورته في الماء
وظهرت ضبابه ربيع من جهة البحر
فانبسط على طول الوادي . واخذت
موجاتها تتراكم فوق النهر وتلتف حول

Photos d'Art

Mariage

Amateurs

Antoine
DAKOUNY

انطوان دقوني

بناية استقان ، شارع فخر الدين

بيروت - ٢٩٢٩٠

معاً فتتلذذ طعم الفواكه التي ابدعها حبنا

رأيت رسمك في كل نبع وشبك
فوق كل تل

وقفت واجمة فوق السفوح اتلفت
نحو الكروم . كم افترشنا فيها التراب
والتحفنا بأوراق الدوالي ؟ !

مررت بين الورود وازاهير الحقل
فشمت رائحة ادونيس فيها

ادونيس فتدفن كل شيء بين طياتها

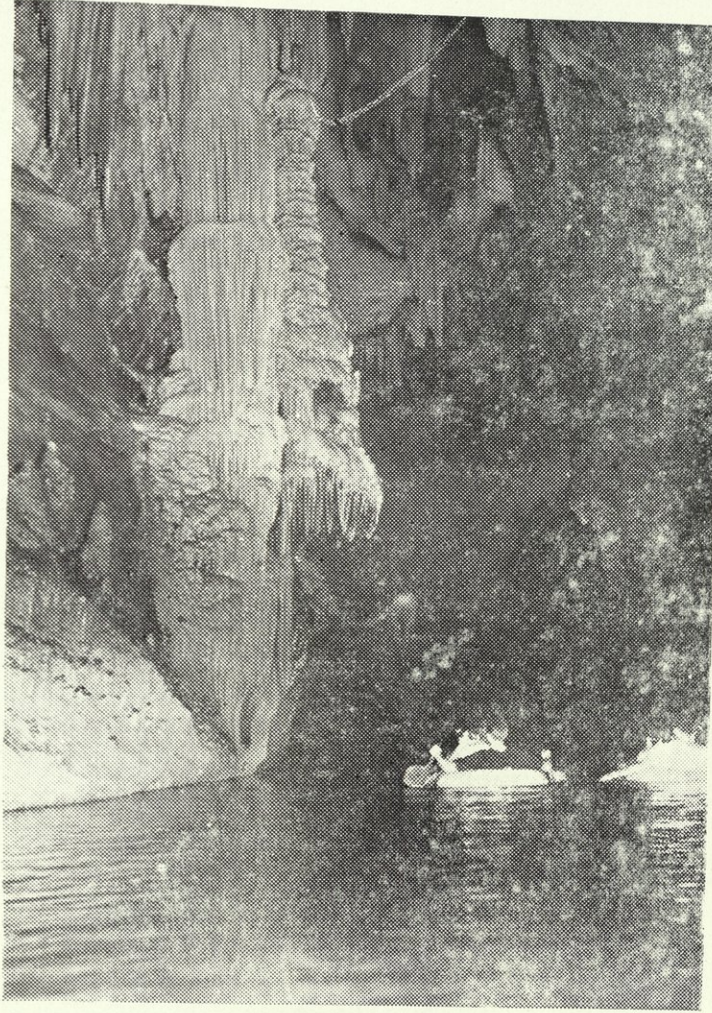
سمع ادونيس صوت عشوت تنادي
ولديه من بعيد فالتفت ذات اليمين وذات
الشمال فلم ير احداً . وحاول ان يصيح
فلم يخرج من فيه سوى بحة خافتة . وشعر
بانحلال في جسمه فهوّم ، وانحنى ، وسقط
في النهر يعانق رسمه في الماء . ثم توارى
في القعر ، مع صورته ، عند المساء

اله الجمال ، يا ابني ادونيس ، كتبت
بدمه ، فاقرأها وخذلداها

اين جرح جسمك الناعم يا حبيبي ؟
ولماذا لم تنتظرنني لآتي واشفيك ؟

أنزلك
احد الآلهة
جيرانك ؟
ام هاجمك
وحش فأسال
دمك ؟

وكيف
احمر نهرك
الصافي ؟ لقد
حملك الى
البحار تحيبيها ،
بعد أن
احييت اليابسة ،
فاصطبغ بجمرة
دم ادونيس



بجث عنك في المغارة لعلك سبقتني
اليها لنقضي فيها ليلة كليتنا الاولى

اذكر . انت امامي يا حبيبي !
والذكرى تحفظ الحب وتغذيه كما يحفظ

الحب الذكرى
ويغذيها

طلبتك
في الساحل ،
والغابات ،
والمضايق ، فما
وجدتك يا
ادونيس حبيبي
ولما غابت
الشمس رأيت
هنا قوسك
ونبلك على
ضفة النهر

لكن ما هذه
الخطوط والنقط

الحمراء ؟ ... نجيع دم ادونيس . فيه ريحك
يا حبيبي

ادونيس ! ادونيس حبيبي ! تركت
السماء لاتبعك الى الارض وها انا اترك
الارض لاتبعك الى اللجة

في هذه النقط والخطوط الحمراء قصة

تحت ظل القمر

المياه فلمع ولمعت تحت ظل القمر المحجوب
وكأن ادونيس كان في النهر بانتظارها
فغمر رداؤه الارجواني جلبابها الابيض كما
يغمر الشفق ثلج الجبل ، وسارا معاً نحو
البحر الراسي

اما ولداهما فانصببا جامدين ، كفرخي
صنوبر على مدخل المغارة ، والزورق
ينتظرهما متمايلا على مصب النهر قرب
الشاطئ

واما الوهتهما فتسربت الى جميع
نواحي الجبل تنفخ فيه الحياة والشباب
والحب والجمال

تحاملت عشروت وخطت بضع
خطوات نحو باب المغارة ، ووقفت
جامدة قرب شلال النهر

تبعها ولداها مذعورين يمسان بأطراف
جلبابها ، فنظرت اليهما ولم تبصرهما
حجبت سحابة ضوء القمر فتنهدت
عشروت وتطلعت نحوه دون ان ترى
منه شيئاً

مرت امام عينيها ايام الجنة ، والليلة
الاولى ، فشقت جلبابها وانتفضت به فوق

VANNETTE

FORD THAMES 1955

Moderne et Spacieuse
Economique et Robuste. et...

Bon Marché!

Dist. : NICOLAS STEPHANOU & FILS , Khan Antoun Bey,
Tél.: 21052 et 32410

Déjà exposée
Prix : 5000 L.L.

بنغازي - طرابلس* - البحرين

سافروا إلى

بواطت

نيقوسيا - السودان - روما

فطوط

الطنبول - انقرو - لندن

قبرص

الجوية

اينا - الكويت - مصر

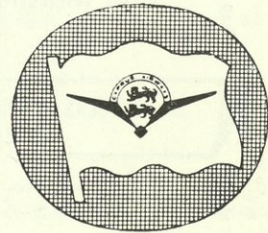
Cyprus Airways

* مواصلات مع افريقيا الغربية
كانو - لاغوس وعكرا، بواسطة
الخطوط الجوية البريطانية B.O.A.C.

الخبرة تبرهن لكم !

- * عندما تسافرون بواسطة خطوط قبرص الجوية يمكنكم ان تتأكدوا :
انكم ستسافرون بطائرات يفودها ملاحون بريطانيون لديهم سنين عديدة في خبرة عالم الطيران .
- * ان الطائرة هي احدى الطائرات التابعة للاسطول الكبير الذي يعمل في الشرق الاوسط بصورة سريعة واوقات منظمة .
- * انكم ستفضلون خدمات موظفيها المهذبين في جميع المهمات التي يقومون بها من اجل رفاهيتكم وراحتكم .

لزيادة التعليمات وحجز رحلاتكم خابروا :
شركة كرنك الاهلية - شارع النبي - بيروت
تلفون ٢٠٣٣٠ و ٢٠٣٣١ و ٢٠٣٣٢ أو إحدى شركات السفر



CYPRUS AIRWAYS IN ASSOCIATION WITH
BRITISH EUROPEAN AIRWAYS AND
BRITISH OVERSEAS AIRWAYS CORPORATION

من تاريخ الاصطيف في لبنان

بقلم محمد خاطر

ومن المصايف القديمة التي ذكرها المؤرخون دير القلعة بجوار بيت مري ، فقد كان المصيف التقليدي لسكان بيروت العتيقة ، طوال احقاب متتابة ، اخضا العهدان الفينيقي والروماني

ومنها « دير البلمند » فوق طرابلس . فقد ذكر الاب لامنس في كتابه « تسريح الابصار » انه انشىء ليكون مصيفاً للامراء الصليبيين ، حكاهم طرابلس . وفي العهد التنوخي كان بعض امرائه يقسمون اقامتهم بين بيروت والشويفات وخلده والدامور شتاءً ، وعبيه وعين كسور وعينات ورمطون وبشامون صيفاً

وعلى آثارهم مشى كثيرون من المعنين والشهابيين وبعض أسر الاقطاع وغيرهم من ذوي الثروة والجاه ، اذ كان لكلٍ منهم المصيف والمواقف حالته وظروفه ومقر اقامته

وقد قرأت في تاريخ الرهبانية البلدية للاب لويس بلبيل ان الرئاسة العامة لهذه الرهبانية كانت تأذن بان ينتقل المرضى والناقهون من رهبانها المقيمين في الاديار الكائنة في مناطق ساحلية او منخفضة ، في فصل الصيف ، الى اديار اخرى قائمة في مناطق جردية حسنة الهواء ، انتجاعاً للعافية . وعلى ذلك شاع على سنتهم عبارة ذهبت مذهب المثل ، وهي : « شتي بالناعمة وصيف في سير لمن بيصير » . فالناعمة دير ساحلي على مقربة من الدامور ، وسير دير جبلي قائم على هضبة شاهقة فوق رشميا من منطقة الجرد

الاصطيف حركة فطرية في المرء ، تضيق عليه حمارة القيظ وسخونة الماء والهواء في السواحل والمنطقة الحارة فينفر طلق العنان الى الهضبة والجلب والمنطقة الباردة ، يطلب الراحة في الجو المنعش ، متلذذاً بالهواء البليل ، والماء السلسيل ، حتى اذا انقضى فصل الحر واقبل الخريف ، بما يقع فيه عادة من برد ومطر ، عاد الى موطنه ، يزاول ما اعتاده من عمل ، متخذاً من مقتضى الحال ، وظروف الزمان والمكان ، في أمره ، هادياً ودليلاً

ذلك كان منذ القديم اول باعث لحركة الاصطيف في لبنان ، وقد اغدقت الطبيعة عليه من المقاتن والمحسن ما لم يظفر بمثله بلد آخر في هذا الشرق . وقد لبثت تلك الحركة عهداً طويلاً منحصرة ضمن حدود ضيقة ، لم تكن حالة الطرق ووسائل النقل لتسمح باوسع منها

الاصطيف في التاريخ

وفي التاريخ ان المصطافين القدماء كانوا فريقاً من علية القوم يخرجون في فصل الصيف اما الى الشواطىء والحدائق في الضاحية ينزلون فيها في الخيام والسقائف ، واما الى المرتفعات القريبة في الجبل فيجلبون ضيوفاً على الامراء والمشايخ والرهبان ومراكز الضيافة

ولمتصرفين الذين توالوا على حكومة الجبل
من داود ١٨٦١ حتى اوهانس ١٩١٥ يدٌ بيضاء
في توسيع شبكة الطرق المعبدة التي ادخلت
الاصطياف في مرحلة زاهية جديدة

الاصطياف

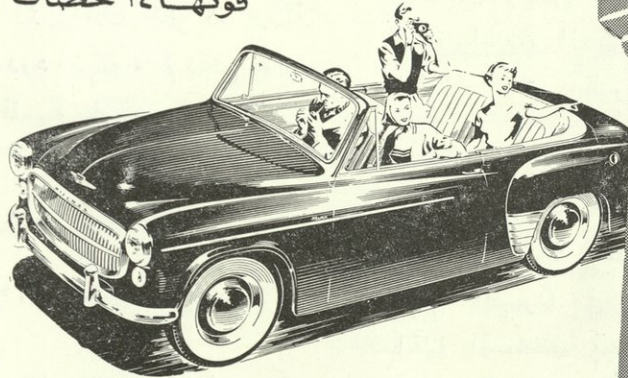
يدخل في مرحلة جديدة

واول طريق تلت طريق بيروت - دمشق
تلك التي سقها المرحوم فرتونه بورطاليس من
محطة بجمدون الى معمله الحريري في بتاتر
بطول ٧ كيلومترات ، بمعرفة مهندسين فرنسيين .
واعتبرت هذه الطريق زمناً من املاكه الخاصة
لانه اشترى الارض التي مرت فيها بماله وقد
وهبها ورثته بعد موته حكومة لبنان

وظلت حالة الاصطياف على ما ذكرنا ، الى
ان بوشر شق طرق العربات في النصف الثاني
من القرن الفائت . واقدم هذه الطرق في لبنان
تلك التي فتحتها شركة فرنسية بين بيروت
ودمشق سنة ١٨٥٩ ، وسيوت عليها عجالات
« الديليجانس » تؤمن المواصلات بين البلدين بطول
١١٢ كيلومتراً وعرض ٧ امتار

هلمن منكس مكشوفة

ممتعة للرياضة
فتنة للناظرين
قوتها ١٤ حصاناً



الوكلاء

شركة المقاولات والتجارة بيروت

وفي عهد فرنكو شقت طريق الحازمية بعدما وطريق الورهانية - بتلون . واتسعت في عهد رستم حركة شق الطرق وازدادت اتساعاً في عهد واصا لأن الاهلين أبتدأوا يدركون ما لها من نفع . وبلغت الاوج في عهد نعوم ، واكثر الطرق في ذلك العهد باقية من عهد متصرفيته التي جدّدت مرتين

وما هو أن وقعت الحرب الكبرى في سنة ١٩١٤ حتى كان مجموع الطرق المشقوقة في لبنان قد بلغ ١٠٤،٥٩٠ متراً معظمها في الشوف والمتن حيث قامت المصايف اللبنانية البكر ، وقد انتجعها المصطافون من كل صوب فأوها تلبس من العمران جلباباً ، وتجمع من كل ما يضمن لهم الراحة والطمأنينة وسائل واسباباً

تأثير السكة الحديدية

وفي السنة ١٨٩٥ مدّ الخط الحديدي بين بيروت ودمشق ، ماراً بجبل لبنان ، فكان مروره بجوار عاليه وبجمدون وحمانا وفالوفا وصوفر والمرجات وما يناوحها سبباً في ازدهار هذه المناطق ، اذ لم يمض زمنٌ قصير حتى قامت فيها الفنادق الكبرى ، والعمارات العصرية المنظمة ، وحوّلتها الى شبه مدن زاهية ضاحكة ، يؤمها المصطافون من كل جانب دون ما قيد ولا رقابة . ولدينا احصاءات من ذلك العصر يتبين منها أن من كانوا يؤمون لبنان حينئذ للاصطياف لم يكونوا ليقولوا عن ثمانية الى عشرة آلاف نفس

وكان معظم اولئك المصطافين يزدهمون في المناطق القريبة من سكة الحديد ، اخصها الخط الجبلي الممتد من عاليه الى عين السيدة فسوق الغرب وعيتات وعين عنوب وعبيه ، فضلاً عن بجمدون وحمانا وفالوفا وصوفر

اما مصايف جزين والمتن وكسروان والشمال

فقد كانت عهدئذ لا تزال في الدرجة الثانية ، بالنظر لصعوبة الطرق الموصلة اليها ولقلة ما كان فيها من بنايات عصرية تضمن للمصطافين الراحة والصحة التي جاءوا ينشدونها في لبنان

اشر السيارات والطيارة

ولا مشاحة في ان موسم الاصطياف اللبناني بلغ اوج الازدهار في هذا العصر ، لان السيارات التي تدفقت على لبنان بعد الحرب الكبرى ، والطرق الواسعة المزفتة ، سهّلت حركة النقل ، وقربت الابعاد المترامية ، ووصلت اطراف البلاد بعضها ببعض

وكانت اليد الطولى في تنمية هذا الموسم لمصلحة السياحة والاصطياف ، التي اخذت تبث له الدعاوة في مختلف الاقطار العربية والاوربية ، وتبذل اصدق الجهود في مشاركة المنازل والفنادق وتجهيزها بالكهرباء والماء ، وتحدد اسعارها وتوفر كل ما فيه راحة سياحها ومصطافها

ومن ثم اخذ هؤلاء يتوافدون على لبنان غير آبهين لبعده ، ولا متخوفين من صعوبة ، وينبشون في مختلف مصايفه من جزين وبكاسين الى دير القمر والباروك وعين زحلنا ، الى مصايف المتن : حمانا وبيت مري وبرمانا وظهور الشوير وبكفيا والخنشارة وبسكنتا ، الى مصايف كسروان الجديدة حيث تدفق مياه نبع اللبن والعسل وتقوم بساتين الفاكهة اللذيذة ، اخصها التفاح والاجاص ، من مثل ميروبا وريفون والقلوق ودرعون والمزرعة والكفور ، الى مصايف الشمال حيث الارز الخالد رمز لبنان ، اخصها اهدن وبشري وحصرون والحلدت

وعلى هذا النحو عمّت النهضة الاصطيافية لبنان برمته ، وقامت في كل زاوية من ارضه مظاهر الرقي والحضارة ، التي خلقت منه بلداً عصرياً جديداً ، انقلب في اقل من نصف قرن

خَطُوطُ نوميكوس البحرية

Nomikos Lines

مواعيد السفر من بيروت

الباخرة « اشيلوس »
السبت ١٤ ايار الى

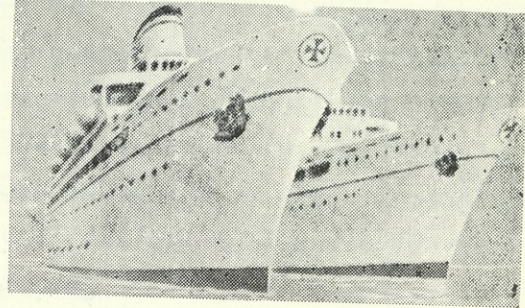
بور سعيد
الاسكندرية
البيريه
براندزي
البندقية

وكل ١٤ يوماً

الباخرة « اغامنون »
السبت ٧ ايار الى

لياسول
الاسكندرية
البيريه
جنوى
مرسيلا

وكل ١٤ يوماً



هواه مكيف - حوض للسباحة - سينما
اوركسترا - بار - قاعة العاب

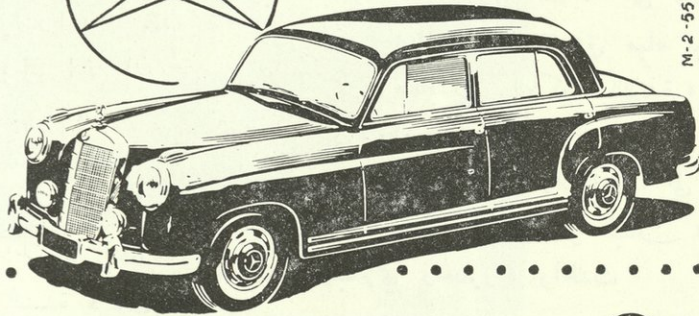
لكافة الاستعلامات اتصلاوا بكتاب السفر او الوكلاء العموميين

ت. غرغور واولاده

بيروت - بناية فتال - شارع النبي - تلفون ٢٠٢٧٥ - ٢٤٢٥٣

مرسيدس - بنز
MERCEDÉS-BENZ 220

سيارة ذات
مميزات فنية
لا تعادل



M-2-55

ASO

اطلبوا تجربة الموديل الجديد من طراز



ت. غرغور واولاده

بيروت - شارع فوسن - تلفون ٢٠٢٧٥ (٣ مطوط)

رأساً على عقب ، حتى لو قام الآن بعض من ماتوا من ابنائه في اواخر القرن الفائت لتتكرب عليهم حاله ولظنوا انفسهم في ديار غربة لا يمتنون اليها باية صلة

احصاءات تاريخية

ولقد كانت موارد الاصطياف حسب تقديرات الخبراء قبل الحرب العالمية تتراوح بين ٦ و ٨ ملايين فرنك ، وعدد المصطافين من ٨ الى ١٠ آلاف وفي السنوات ١٩٢٢ و ١٩٢٣ و ١٩٢٤ بلغ المورد مليوناً ومئة الف ليرة ذهبية في العام الواحد ، وأربى العدد المتوسط للمصطافين على ١٢ الف مصطاف

وفي السنتين ١٩٢٥ و ١٩٢٦ هبط هذا الرقم الى اقل من النصف ، بسبب الثورة السورية ، وارتفع الى النصف حتى ١٩٣٠

وبعد هذه السنة حتى ١٩٣٦ نشبت ازمة عالمية كسدت فيها المنتوجات الزراعية ، وتدنت اجور الاقامة في الفنادق الى ما يقابل اربعة او خمسة فرنكات ذهباً في اليوم الواحد ، مما جعل المورد العام للاصطياف نزرأ بالنسبة الى موارده في السنين السابقة

وازدهرت حركة الاصطياف بعد ذلك الى السنة ١٩٤٠ بسبب الثورة الفلسطينية حتى كان المصطاف لا يجد غرفة فارغة في جميع مصايف

الجليل وقدرت موارد الاصطياف في كل سنة من تلك السنين بمليون ليرة ذهبية وفي ايام الحرب الاخيرة اقلت طرق المصايف الاوربية فازدهر موسم الاصطياف في لبنان وما زال مزدهراً حتى اليوم . وقد كان عدد المصطافين في الاعوام الاخيرة لا يقل عن بضعة عشر الفاً من مختلف المواطنين والجنسيات

هذا وما زالت مصلحة السياحة والاصطياف في لبنان تبذل الجهد للوصول بهذا الموسم الى الحد المثالي من الاتقان الذي يكفل للجميع قضاء الصيف في هذه الربوع بنفقات معتدلة وبإوفر قسط من المتعة والصحة

فعسى ان تقي الحكومات العربية لشقيقها لبنان وتبقي باب السفر مفتوحاً امام رعاياها للقدوم اليه فيظل الى ما شاء الله ، كما كان بالامس ، المصيف الطبيعي لابنائها ينزلون فيه على الرحب والسعة ، ويشعرون انهم ، وهم في ربوعه ، قد استبدلوا اهلاً باهلاً واخواناً باخوان والامل وطيد في ان يقبل اخواننا المغتربون في هذه السنة السياحية على ارتياد وطنهم الام الفاتح ذراعيه لاحتضانهم كما تحتضن الوالدة ولدها بعد غيابه الطويل عنها والميسر لهم استعادة ذكريات حلوة عزيزة عليهم طالما دغدغت مشاعرهم وما كانت الغربة الا لترسخها في اذهانهم وتريد في حنينهم اليها

حقوق الله الآمال .

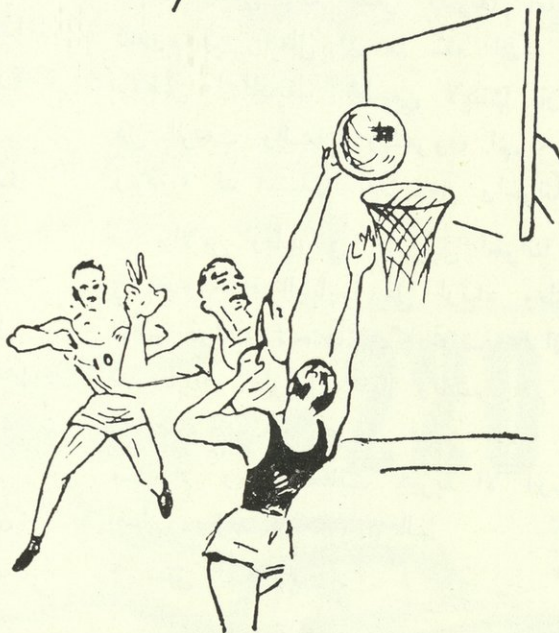
Chateau Musar



موزار نهيمد فاخر

جادة الافرنسيين ، ١٢٨ - الهاتف ٣٢١١١ - بيروت

avant et après
l'effort, une bière
almaza
s'impose



Tél. 20378

الآثار التاريخية في لبنان

بقلم
يوحنا سليمان

والآثار التاريخية في لبنان كثيرة جداً لا تكاد تخلو منها منطقة من المناطق. انما دفعاً للتطويل احببنا ان نجتزئ ببعض معالم من كل محافظة من محافظات لبنان الخمس، عارضين اهم ما يجب معرفته، اذ لا يخفى ان كل اثر يتحمل صفحات كثيرة لا سبيل لنا بها (١)

بيروت

هي مدينة «البار» (٢) كما يدل عليها اسمها، وجدت منذ الالف الثالث قبل المسيح. ففي القرن التاسع عشر ارسل المصريون لهيكلها تمثال ابي الهول (وجد قرب وزارة المالية). وفي القرن الرابع عشر كانت وطن الكاهن سنكونيتن الذي كتب اقدم كتاب ديني فينيقي. وفي زمن اغسطس قيصر اصبحت مركز الحاكم اغريبا، صهر اغسطس وزوج ابنته جوليا، فاصبحت مستعمرة رومانية واطلق عليها اسم «مستعمرة جوليا اوغسطا السعيدة بيروت». وتوطدت فيها مدرسة الحقوق في القرن الثاني للمسيح، وكانت تقوم على الارجح ما بين ساحة النجمة وكنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية والمارونية

(١) من الواجب ان نبدي شكرنا الجميم لمديرية الآثار اللبنانية التي تكرمت علينا بمقابلات خاصة ونشرات غير مطبوعة ساعدتنا في تفهم بعض الحقائق

(٢) بيروت جمع بير في بعض اللغات السامية

الآثار والتاريخ!

كلمتان اجتماعتا في لبنان كما يجتمع الأخوان في احضان الام!

فهذه الآثار المبعثرة في كل زاوية من زوايا لبنان، من جنوبه الى شماله، ومن بجره الى بقاعه، هذه الآثار ما هي الا معالم مدنيت لشعوب احبت لبنان واتت من مختلف الامصار الى احضانه تنعم بكل ما خلق الله فيه من سحر وجمال!

وهل يمكن ان نتصور لبنان خالياً من آثاره؟ انا اذا فعلنا نكون قد اختلقناه كأننا مجرداً من اجمل تراث لديه، ويصبح كغيره من البلدان. وهذه الآثار ما هي الا كتاب ناطق بتاريخ هذا البلد الصغير، كتاب مفتوح ابداً، منذ كان التاريخ، لا بل منذ قبل التاريخ، يعلم الاجيال المتعاقبة امتداد الزمن، وامتداد الشعوب في الزمن، مع كل ما يرافق هذا الامتداد من حب للحياة وللحرية

فلبنان وآثاره توأمان منذ ما خلقت هذه الرقعة من الارض!

وتاريخ لبنان، نصفه في الآثار من احجار وابنية، ونصفه الثاني من ابناء يوالون الحفاظ على تلك الآثار ويزيدونها من آثارهم الحية في المدنية والادب والفن والاشعاع تراثاً فوق تراث ومجداً فوق مجد

وشيدت كنيسة كبيرة (هي الجامع الكبير اليوم) وظل اسياد بيروت مسليين على مملكة اورشليم في القرن الثالث عشر

وبعد ذهاب الفرنجة ظلت بيروت مركز التجارة الاول بين الشرق والغرب فاسس فيها الفرنسيون والاسبان والجانويون والبندقيون اسواقاً تجارية. وفي بدء القرن السابع عشر جعل منها فخر الدين عاصمته، واقام فيها قصراً كبيراً (من جامع السرايا الى السرايا القديمة) وارباجاً (ساحة البرج) وزاد في حرج الصنوبر

وعادت في بدء القرن التاسع عشر واصبحت من المرافئ المهمة على عهد الامير بشير الكبير، ثم مركزاً للولاية في ايام العثمانيين الذين هدموا كثيراً من قصورها وارباجها

وفي ١ ايلول ١٩٢٠ اعلنها الجنرال غورو الفرنسي عاصمة دولة لبنان الكبير وبقيت مركز المفوض السامي الفرنسي للبنان وسوريا الى ان اعلن استقلال لبنان سنة ١٩٤٣

واهم ما يمكن زيارته في العاصمة هو المتحف الوطني ودار الكتب الكبرى ثم الجامعات الثلاث : اللبنانية (قصر الاونسكو) والاميركية والفرنسية ثم الجامع الكبير وكثير من الكاتدرائيات الجميلة

بعلبك

لا يرجع تاريخ مدينة بعلبك الى ابعد من عصر السلوقيين (القرن الرابع ق. م) واسمها يدل على انه بناها الفينيقيون (بعل بقاع = سيد البقاع). وبعد استيلاء الاسكندر عليها احتلها الاغريق واسمها هليوبوليس اي مدينة الشمس. واصبحت بعلبك في زمن اغسطس مثل بيروت مستعمرة رومانية، وانتشرت الديانة الرومانية فيها بنوع غريب. فالاله الشمس اصبح



مشهد عام
لمدينة بيروت

وفي القرن الثالث كان عالمان من اساتذتها وهما البيانوس وبابينيانوس من اصحاب المراكز الاولى في رومة ايام سلالة ساويرس اللبنانية السورية. وقد أثرا كثيراً في الشرائع التي وضعها الامبراطور كركلا

واذ اصبحت في العهد الروماني مدينة ذات اهمية كبرى شيدت فيها بنايات كبيرة وكثيرة، وشوارع ذات اعمدة. وكان لها ملعبان بلديان، الاول قرب البلدية اليوم والآخر بين بناية البريد والاشغال العامة. اما ميدان سباق الخيل فكان بين كنيسة الكبوشيين والقصر الجمهوري. وفي القرن السادس، في العهد البيزنطي، اصحبت مدرسة الحقوق فيها الاولى في العالم، فساهم الاستاذان دوروثاوس واناطولوس في كتابة القانون الروماني

وفي ايام الصليبيين بنيت فيها قلاع (تحت المطعم الفرنسي القديم في الباشورة ومينا الحصن)



بيروت
ساحة النجمة

المدن الثلاث . وذلك لان صيدا وصور وارواد انشأت هنالك ثلاث محطات تجارية هي « محلات وميسة وكايسة » ما لبثت ان انضمت بعضها الى بعض فالقت مدينة واحدة دعيت طرابلس . ووجود المدينة الحالية يرتقي الى القرن التاسع قبل المسيح

اما الآثار الباقية الى اليوم فيرتقي اقدمها الى القرن الثاني عشر للمسيح . فهناك الجامع الكبير ، بهندسته العربية ، الذي قام سنة ١٢٩٤ على انقاض (Sainte - Marie de la Tour) كنيسة مريم البرج الصليبية التي هدمها الزلزال سنة ١١٧٠ . وفي مدخل طرابلس الشمالي يقوم جامع



بيروت
ساحة الشهداء

آخر محل كنيسة قديمة للكرملين هو جامع سيف الدين تينال الناصري ، والي طرابلس ، بناه سنة ١٣٢٦ . اما القلعة الضخمة المبنية على تل مشرف على المدينة فهي من صنع الصليبيين . ففي سنة ١٠٩٣ حاصر طرابلس الكونت ريمون صنجيل (Raymond de Saint - Gilles) ولما لم يقوَ على فتحها بنى تلك القلعة بواسطة عمال قبرصيين . وفي سنة ١٣٠٧ رمها الامير اسندمير الكرجي والي طرابلس وجعلها قلعة ذات صبغة عربية

ومن الميناء الى مصب نهر ابي علي كان يمتد ، في صف واحد ، ستة ابراج شيدها الصليبيون واعدوها للدفاع عن المرفأ . ولا يزال

« جوبتر هليوبوليس » واخذ الاباطرة الرومانيون يبنون له هيكلًا كبيراً في بعلبك نفسها . فمن زمن انطونيوس التقي (١٣٨ - ١٥١ ب . م) الى كراكلا (٢٠٠ - ٢١٧) تتابعت الاشغال فاقبمت لجوبتر وباخوس والزهرة هياكل ضخمة لا تزال اثارها بادية للعيان

وجاء العهد المسيحي فابطل فيها قسطنطين الكبير (القرن ٤) عبادة الزهرة الخلاعية ، وقام بعده ثاوضوسوس فهدم جزءاً من الساحة الكبيرة ومن واجهة هيكل جوبتر ليقم محلها كنيسة . ثم في سنة ٦٣٤ دخلها العرب بقيادة ابي عبيدة فاقاموا في الهيكل مسجداً الى ان اتى الصليبيون وجعلوا من ذلك المكان قلعة . واثت سنة ١٦٦٤ وسنة ١٧٥٩ زلازل هزت بعلبك وهياكلها فدمرت وصارت انقاضاً فوق انقاض ، ويذكر « وود » السائح الانكليزي انه رأى سنة ١٧٥١ تسعة اعمدة في هيكل جوبتر ، انما الرحالة فولني الذي زارها سنة ١٧٨٤ لم ير الا ستة وهي التي لا تزال قائمة الى اليوم

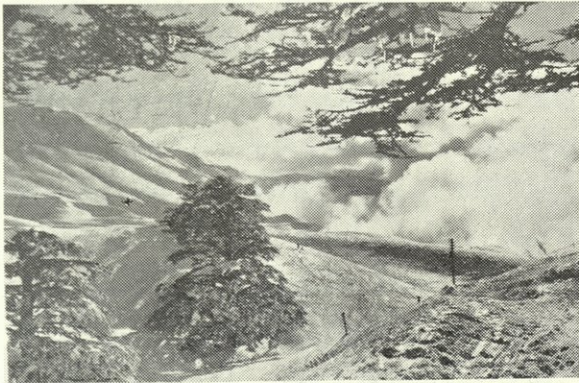
ومن الطبيعي ان يدهش الناظر من ضخامة بناء هذه القلعة الاثرية العظيمة ، ويدهش من مساحتها الواسعة ، ومن حجارتها الكاملة الدقة بنحتها وتركيبها ، وبنقوشها وزخارفها الفنية الجميلة . وقد يدهش خصوصاً في تفكيره بكيفية نقل كل هذه المواد من المقلع الذي يرى اليوم الى الجنوب الغربي من بعلبك . واذا ما اتى السائح الى هذه المقالع يقف حائراً متعجباً من « حجر الجبلى » الذي لا يزال ممدداً في محله . فهذا الحجر طوله ٢١،٥٠ متراً وعرضه ٤،٨٠ ، وكتافته ٤،٣٠ ، ووزن تقريباً ٢٠٠٠ طن ، فهو بلا شك اعظم واكبر حجر في العالم

طرابلس

ان اسم طرابلس مشتق من اليونانية ويعني

سطح البحر ١٩٥٠ متراً وعدد اشجارها نحو ٤٠٠. اما اعمارها فتتراوح بين ٢٠٠ و ١٠٠٠ سنة. وهناك اشجار يفوق عمرها الالف، وكانت تعد سنة ١٥٥٠ ٢٨ شجرة، وسنة ١٦٦٠ ٢٢، وسنة ١٦٩٦ ١٦؛ اما اليوم فلا يوجد منها سوى ١٢. ويقدر الخبراء ان عمرها يفوق قليلا ١٥٠٠ سنة، وتبلغ دائرة جذعها ١٢ متراً وعلوها ٢٥ متراً. ومن قديم الزمن كانت غابة ارز الشمال موضوع السياحة فزارها كثيرون وتقسوا اسماءهم على جذوعها. فهناك تواريخ ترجع الى ١٦٤٠ و ١٧٩١. وتلاحظ الارزة الخاصة بالشاعر لامرئتين، فقد حفر عليها تاريخ الزيارة التي كان ينوي القيام بها سنة ١٨٣٣ الا انها لم تتم. وبسبب المركز المتمتع للترحلق على الثلوج في الشتاء والهواء المنعش في الصيف لا يكاد يخلو يوم في السنة من السياح وهواة اللهو، وطنين واجانب، يروحون عن انفسهم بالمناظر البديعة، ويتمتعون بالصعود الى اعلى قمة في لبنان (٣٠٨٨) بواسطة المصعد الكهربائي (التلسياج)

ارز الشوف: والغابة الثانية هي في منطقة الشوف وتمتد من بلدة المعاصر جنوباً الى عين زحلنا شمالاً. وهي اكثر كثافة بعدد اشجارها من غابة الشمال اذ تؤلف فوق بلدة الباروك احراجاً وادغالاً. وعلوها عن سطح البحر ١٨٠٠ متراً. وتصل طريق السيارات الى «ارز المعاصر» الذي يؤلف نقطة من اجمل محطات السياحة لما



الارز



الارز

قربها اعمدة كثيرة من الصوان المنقول من مصر (مشاهدات في لبنان للدكتور لويس لورته ص ١٩)

الارز

كانت الجبال اللبنانية مكتسية كلها منذ قديم الزمن بهذا الشجر الجميل. الا ان صلابه خشبه وجماله وكثورته جعلت الشعوب، على مختلف نزعاتها واديانها، تستعمله لشي حاجياتها. فما عدا هيكل سليمان الذي بني وسقف بحشب الارز، يذكر لنا الكتاب المقدس انه استعمل لبناء هيكل زربابل في فارس وقصري داود وسليمان في اورشليم، وصنعت به الاصنام وسواري المراكب، وشيدت به هياكل صور وافسس. وفي القرن السادس شيد يوستينيانوس كنيسة للعدراء في القدس - هي اليوم الجامع الاقصى - فاستعمل ايضاً لسقفها خشب الارز (راجع ادوار روبنصن: يوميات في لبنان، ج ٣، ص ١٩١ - ١٩٣). ولهذا بدت لنا الجبال اللبنانية فقيرة جداً بهذا الشجر الثمين، ولم نعرف في القرن العشرين الا ما نجا من سطوة الفأس او نبت وكبر مع تولي الازمان

وغابات الارز اليوم في لبنان اثنتان واحدة في الشمال واخرى في الشوف

ارز الشمال: ارتفاع غابة الارز الشمالية عن

تاريخها تقتصر على وصف شيء من اثارها وهي
قلعتها والكنيسة الصليبية والمقبرة الاثرية

فالقلعة مبنية في الجانب الجنوبي الغربي من
المدينة الحالية استعملها الصليبيون منذ سنة ١١٠٤ .
ولا يزال يرى السائح عدة قنابل في حائطها
الغربي وهي من آثار القذائف التي رمتها بها
العمارة الانكليزية التي ارسلت على ابراهيم باشا



مغارة قاديشا

والمصريين سنة ١٨٤٠ . وهذه القلعة مبنية بالحجارة
المنحوتة الضخمة . فمنا ما يقيس ٥٠٦٠ امتار طولاً .
وقد لا يوجد مثلها في لبنان الا في قلعة بعلبك
ويبين الى غربي القلعة اثار قديمة هي
المقبرة والمعابد الرومانية - اليونانية . فمدينة جبيل
القديمة هي المدينة الممتازة للآلهة . ومنذ قديم
التاريخ حيث اساطير مختلفة تبين ما للمدينة
من مركز ديني لا يماثل . ومن آثار هياكلهم
يظهر اليوم اعمدة ستة بجانب نواويس المقبرة
الرومانية . ومن هذه النواويس ما لا يزال في
حفره ، ومنه ما اصعد الى الارض ومنه ايضا
ما نقل الى المتحف اللبناني في بيروت

اما كنيسة القديس يوحنا المعمدان الاثرية القائمة في
وسط المدينة فبنيت سنة ١١١٥ ولا تزال تستخدم

تملك تلك المنطقة من المناظر الخلابة والافق الفسيح
الممتد من حدود لبنان الجنوبية الى بيروت .
ويؤكد العلماء ان من هذه الغابة اقتطع حيرام ملك
صور ارز هيكل اورشليم لأنه قريب الى الشاطئ
والى نهر الليطاني المجاور في سهل البقاع

نهر الكلب

على بعد عشرة كيلومترات شمالي بيروت
يصب نهر صغير بسيله انما كبير بماضيه التاريخي
العظيم . فيشاهد هنالك السائح ، خصوصاً على
الضفة اليمنى ، اثار امم كثيرة اندرست وتركت
لنا كتابات وصوراً لاشهر الفاتحين من رعمسيس
الثاني المصري الى نبوكد نصر البابلي الى
مارك اوريل الروماني الى سليم الاول العثماني
الى نابوليون الثالث الفرنسي الى الجنرالين
الحليفيين اللتي وغورو ، الى اللوحة الاخيرة
التي جعلها الشعب اللبناني خاتمة الفتوحات ووثيقة
جهاده واستقلاله في ٣١ كانون الاول ١٩٤٦
فكل الغزاة والفاثحين نقشوا اسماءهم على تلك
الصخور الجرداء ، وكأني بهم جعلوا من تلك
البقعة « مختصراً لتاريخ لبنان » على مرّ العصور
فاحبوا ان يعطوا سكانه امثلة التاريخ العظيم :
لا يستطيع شعب حفظ كيانه سالماً ما لم يتحرر
من كل غريب يحب السيطرة على ارضه

جبيل

جبيل هي جبَل القديمة وبيبلوس اليونان
وجبل مؤرخي القرون الوسطى والصليبيين . وهي
قديمة جداً في التاريخ . فمنذ القرن الاربعين قبل
المسيح ، وكان المصريون يسمونها كَبِين ، كانت
جبيل اكبر مركز تجاري وديني على الساحل
الفينيقي . واذا لا يمكننا استعراض مراحل

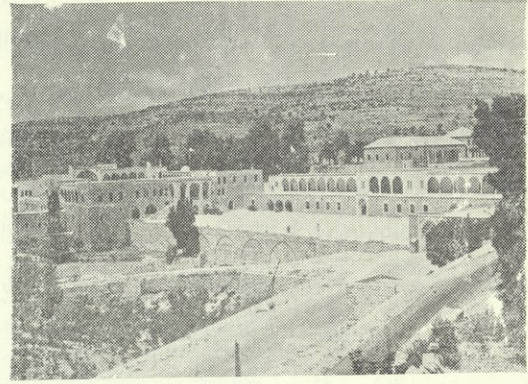
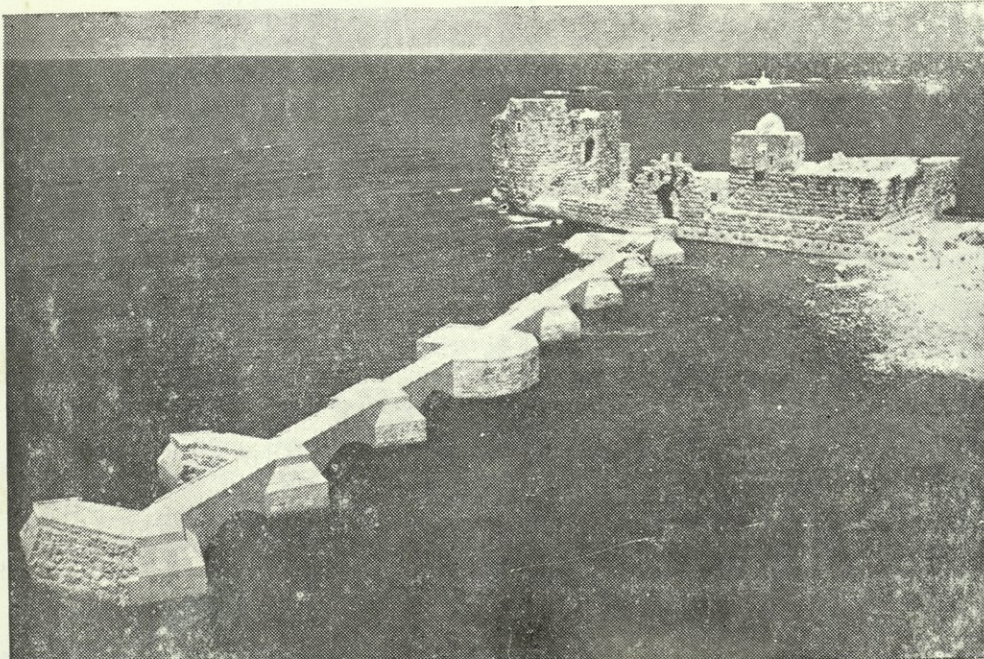
الكبير فبنى قصراً فخماً قرب « خان الفرنج » وردم في ساعة شؤم مرفأها مخافة ان تتخذه الدولة العثمانية مركزاً لمحاربته . ومن اثارها :

قلعة البحر : كانت ولا شك في التاريخ القديم معبداً ذا اعمدة مكرساً للاله ملقارت ، هر كول الفينيقيين . وفي شتاء ١٢٧٧ ، اذ علم صليبيو عكا ان فردريك الثاني امبراطور جرمانيا قد وصل الى الاراضي المقدسة ، احبوا ان يستولوا على بعض مواقع الشاطئ فتمركزوا في صيدون وقروا مرفأها . وبنوا حينئذ القلعة البحرية التي صمدت ضد العرب سنة ١٢٥٣ وبقوا فيها الى ان قهرهم صلاح الدين فتركوها سنة ١٢٩١ عند سقوط عكا

الجامع الكبير : القائم على انقاض كنيسة القديس يوحنا لجمعية الضيافيين (Hospitaliers) . ولا تزال تظهر الجدران الاربعة لتلك الكنيسة التي ترجع الى القرن الثالث عشر . اما عقود هذا الجامع فحديثة البناء . وطوله ٣٠ متراً بعرض ١٠ امتار . وله رواق فيه اعمدة قديمة طليت نقوشها بالكلس الصفيق

القلعة البرية او قصر القديس لويس : لقد ارتفع هذا القصر على انقاض اكروبول صيدون القديمة في القرن الثاني عشر . ولما جاء القديس لويس ملك فرنسا في الحملة الصليبية السابعة

قلعة صيدا البحرية



قصر بيت الدين

فيه الآثار العائدة الى العهود الاقطاعية من القرن ١٤ الى القرن ١٩ والتي ترتدي صبغة لبنانية خاصة . وتشتمل مجموعاته على الوثائق التاريخية المخطوطة والصور الزيتية والالبسة والحلى القديمة والاسلحة والاوزان وغير ذلك . وتتجلى في هذا المتحف مظاهر الحياة اللبنانية في الاجيال الاخيرة باجمل صورة

صيدا

هي صيدون من اقدم مدن العالم . ذكر اسمها مراراً في الكتاب المقدس ولقبها هيروودس بلقب « الغنية بالمعادن » و « بعمامة الفنون » . وكانت ارواد وطرابلس وصور وقبرس بناتها كما انها بنت مدينة اتيك على ساحل المتوسط وقادس وقرطاجنة في اسبانيا

دخلها الصليبيون سنة

١١٠٧ بقيادة بودوان

الاول فبقيت في ايديهم

الى سنة ١٢٩١ فانسحب

منها الهيكلليون

(Les Templiers)

فاحتلها العرب

وفي القرن السابع

عشر انقض صيدا من

كبوتها الامير فخر الدين

(١٢٥٠ - ١٢٥٤) مكث فيه مدة طويلة فاطلق عليه اسمه . انما يبين ملياً ان هذه القلعة قد هدمت ثم بناها العرب

ولا بد من ذكر المقبرة التي اكتشفت بجوار صيدا (عين الحلوة) ومنها اخذ الدكتور جورج فورد الاميركي النواويس الرخامية التي قدمها للمتحف اللبناني في بيروت . وجنوبي صيدا حيث انشأت محطة التابلين وجدت سنة ١٩٥٠ ارض من الفسيفساء لكنيسة كبيرة مبنية في القرن السادس . وهذه القطعة الفسيفسائية وضعتها مديرية الآثار اللبنانية في ساحة المتحف في بيروت

قلعة الشقيف

سمى الافرنج هذه القلعة بلفور او بوفور ، والمؤرخون العرب شقيف ارنون . ففي سنة ١١٣٩ انتزعها فولك ملك اورشليم الصليبي من الامير شهاب الدين وسلمها لاسياد صيدا الصليبيين . الا ان السلطان صلاح الدين تمكن من اخذها خدعة وسقطت بيد العرب سنة ١١٩٤ . وفي القرن السابع عشر عندما ثار الامير فخر الدين في وجه الباب العالي جرب ان يحصن القلعة ويقويها لتصمد امام جيوش باشوات عكا والشام

وهذه القلعة مبنية على رأس قمة تطل عمودياً على وادي الليطاني بعلو ٣٠٠ متراً . وفي غربيها ترى اثار حائط ذي ابراج بناه في القرن السابع عشر الامير فخر الدين . وهناك بعض اقبية وابار يرجع عهدها الى القرن الثالث عشر وهيئة القلعة تشبه مثلثاً طوله ١٥٠ متراً وقاعدته ١٠٠ متراً

صور

ان بدء تاريخ صور ضائع في ظلمات التاريخ البعيد . فيذكر هيروودس انها اسست نحو سنة

٢٧٥٠ قبل المسيح اي في زمن غزو الشعوب الكنعانية لفينيقية . وتتعاقب عليها الفتوحات فتذل مرة تحت رحمة الغزاة ، وتكون اخرى ذات سيادة وسلطان فتخضع لها ما جاورها من البلدان . وتصبح مع الزمن أما لمدينة قرطاجة في افريقيا الشمالية فتضعف قليلاً ثم تستعيد مجدها الى ان يأتي الاسكندر فيوصل صور الجزيرة بالبر ويقتمهم ابوابها ويهلك ابناءها او ينفقهم

وفي سنة ٦٤ تخضع للحكم الروماني ، ثم تصير مسيحية من الساعة الاولى وفيها كرسي رئيس اساقفة يخضع له ١٤ اسقفاً . وفي سنة ٦٣٤ تقع في ايدي العرب ثم في ايدي الصليبيين سنة ١١٢٤ بعد حصار خمسة اشهر ونصف

وفي القرن السابع عشر اجتهد فخر الدين في ارجاعها الى منزلتها الاولى انما مزاحمة بيروت لها لم تترك لها مجالاً

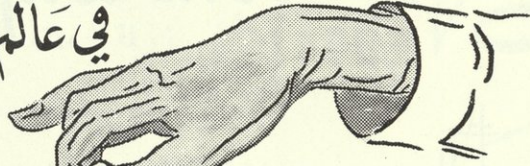
ومن الآثار الباقية اليوم في صور ، حائط في جنوبي المدينة يقول الاثريون انه من بقايا الكنيسة الكبيرة التي اقامها بولين اسقف صور على انقاض كنيسة قديمة هدمت بامر ديوكلسيان سنة ٣٠٣ . وهذه الكنيسة كانت تعد اجمل واكبر كنيسة في فينيقية . ورجع البندقيون فرمها سنة ١١٢٧ بقياس ٧٠ متراً طولاً و٢٢ م عرضاً و٣٥ م علواً

وفي ضواحي صور ، على بعد ٧ كيلومترات نحو الجنوب تقوم ينابيع واس النبع ، حيث نشاهد بركاً اربع مربعة الشكل بقياس ٨ امتار ونصف للملح الواحد وبعلو خمسة امتار ، وكثافة ثلاثة امتار للجدران . وتنسب الاساطير هذه البرك الى الملك سليمان الذي يكون قد بناها معرفة لجمل احيرام ملك صور اذ ساعده على بناء الهيكل . انما يرجح ان سكان صور القديمة التي هدمها الاسكندر قد شيدوا هذه البرك ليستفيدوا من الينابيع الكثيرة في تلك الناحية .



لا شيء يُوازِيها!!!

في عالم الماكينات الكاتبة



لا فضة!
ولا ذهب!
حتى ولا بلاتين!!!

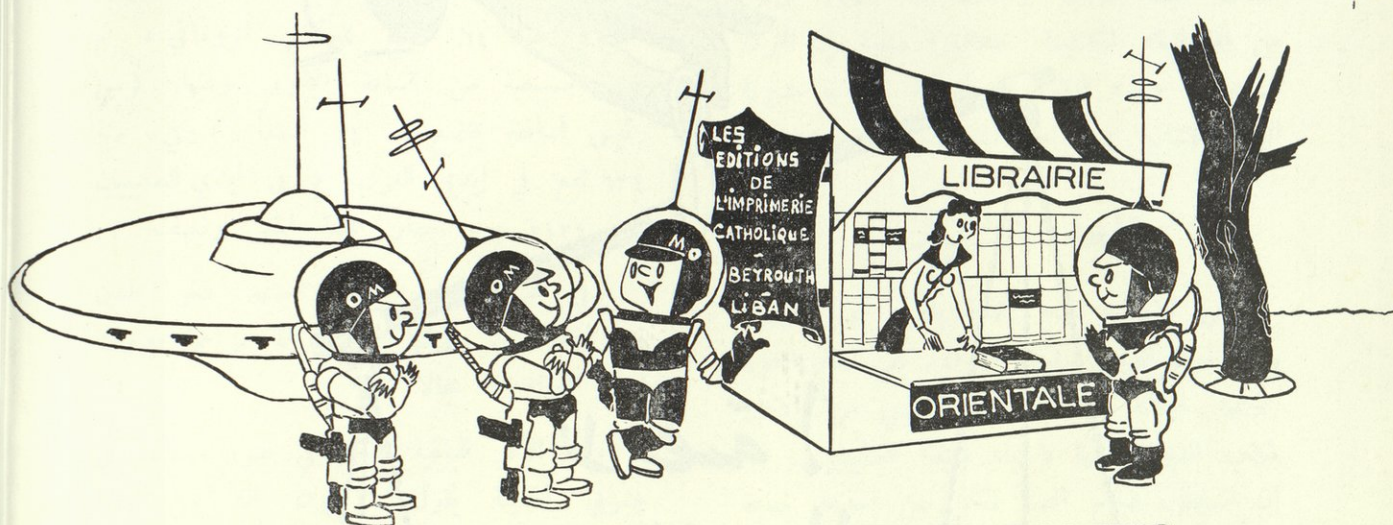
كوتيبينال

الآلة الكاتبة العربية

ليس لها مثيل!

Les Dictionnaires de l'Imprimerie Catholique vont toujours par série

Claude Khoury



LE MARTIEN - BEU... BEU... BEU.....

ELLE - UN BELOT ? ICI ET PARTOUT.

Pour votre bureau

AL-MOUNJED, dictionnaire arabe, 48 planches hors-texte en couleur, 1021 figures dans le texte.

BELOT, dictionnaire français-arabe.

AL-FARAÏD, dictionnaire arabe-français illustré de planches hors-texte en couleur.

AL-FARAÏD, dictionnaire arabe-anglais.

Pour les classes

MOUNJED AT-TOULLAB, dictionnaire arabe.

BELOT CLASSIQUE français-arabe, 32 planches hors-texte, 350 figures dans le texte.

AL-FARAÏD LIT-TOULLAB, dictionnaire classique arabe-français, 32 planches hors-texte en couleur.

STUDENTS english-arabic dictionary.

AL-FARAÏD LIT-TOULLAB, dictionnaire classique arabe-anglais, 32 planches hors-texte en couleur, 700 figures dans le texte (à paraître en mars 1955).

Et bientôt ...

BELOT DE POCHE français-arabe

AL-FARAÏD LIL-JAÏB, dictionnaire de poche arabe-français.

قف بين زاخره وخضر تلاله
 وتأملن هناك سحر جماله
 جبل يدل على الالمب بوحيه
 وعلى مقادس رومة بجلاله
 فكأن زرقه مائه وسمائه
 عين مكحلة بزج دلالة
 يرنو الخلود الى فتور بياضها
 وفتون زرقتها مدى اجياله
 والبحر يرمقها بمقلة وامق
 يهوى بشعر الموج لثم رماله
 فتحاله عبداً يفتت عنبراً
 رطباً ويذريه على اذياله
 لله لبنان وقاديشا له
 واد، وخمر القدس من سلساله
 هو مهد آلهة العصور، ووحيتها
 ما عنده من ذكريات خياله
 طبعت على صم الصخور رموزه
 وكنوزه غيبين في صلصاله
 عبر طواها الدهر الا انها
 ملكت على الباقي عنان زواله
 قدسية ارجاؤه، عصريه
 افيائه، ما هب ربح شماله
 اللؤلؤ المنتور في اسحاره
 والمندل المذرور في آصاله

الجبك اللهم

ونداء

المفتربين

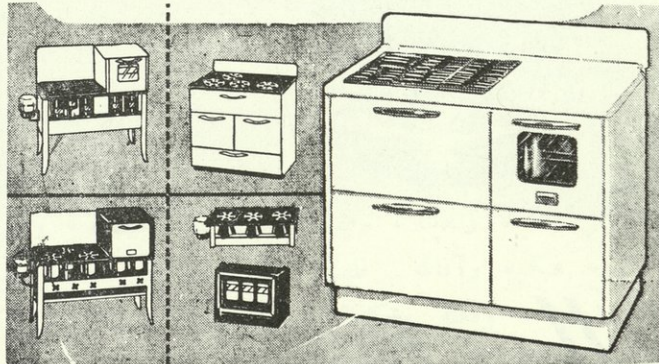
o

بقلم

فيلان الرباعي

والمن والترياق ذائب مائه
والكوثر المهراق من جرياله
واللطف لطف هوائه وركوده
خلل المصاييف من ارق خلاله
والحسن حسن طبائه وشبابه
والبأس بأس اسوده وشباله
والصفو بين غياضه ورياضه
والأنس بين سفوحه وظلاله
والعز بين قصوره وقبابه
والطيبات على رؤوس جباله
والامن ممدود الرواق على مشا
رف متنه وجنوبه وشماله
والعدل معقود اللواء كانه
في الارز شد الى عرى آماله
هذا هو الوطن الذي احببته
وعبدته وعشقت بيض خصاله
وطن المهاجر والغريب كانه
نفس القريب يعيش بين عياله
وطن الجدود وهل حفيد لم يتق
وهو الحبيب الى شهى وصاله
اي امرىء دب الهوى في صدره
لا يفتديه بروحه وبماله
لبنان ينهض بالرجال وما له
امل اذا اعياه عود رجاله

هل يستقل اذا تفرقت القوى
 والضعف لا يفضي الى استقلاله
 نادت فتاة الارز هل من عائد
 يصبو الى الارز المشوق مآله
 طال الفراق وفي التفرق ذلة
 والجمع يحمله على استبساله
 عودوا بني وطني الى لبنانكم
 ان كنتم تبغون حسن مآله
 ودعوا التواكل فالغريب وان يكن
 نعم الصديق يميل لاستدلاله
 لا ينقذ الاوطان الا اهلها
 والفرد يحمي النفس باستقلاله
 هذي منى نفسي ارددها على
 سمع المهاجر والحبيب الواله
 علي ارى ركب المهاجر عائداً
 فاقود آفاً الى استقباله



وجاقات بالكاز او المازوت
 بدون حقن ولا صوت من كافة الاشكال

تباع عند الوكيل

اميل باز النار والنور

طريق الشام بيروت



Ballantine's

THE SUPERB SCOTCH

Agents : M. NASSIF et FILS, Téléphone : 24444

امتداد لبنان الثقافي

بقلم
الياسر كويتي

١ - ما هو لبنان

لبنان ... ويكفي هذه الكلمة ، حتى تستفيق في القلوب حاجات الذكريات ، وتطوف في الخيلة اعذب الصور . ويصبح ثمة من العسير جداً ان يعرف لبنان بتحديد كامل . فلبنان ، كما عرفه الجميع ، هو مصيف الشرق ، وركن الثقافة ، وملقى الشعوب والاديان ؛ هو البلد الجميل حيث الارز الخالد ، والسهل الضاحك ، والجبل الاشم ، والوادي الظليل ؛ وحيث الراعي الشادي ، والعريال والدبكة ، والزجل الشعبي ، والسهرة حول الموقدة ؛ هو البلد الذي نصفه مقيم ، ونصفه مغترب حمل معه وطنه بطموحه ودأبه ومرحه عبر البحار والمحيطات ؛ هو البلد الذي ربع سكانه طلاب علم ومعرفة ؛ هو البلد اللغز في الاقتصاد وفي التوازن ، والامتداد لكل مذهب وفكر وسياسة ؛ لبنان هو كل هذا ، فكيف يحدّد ياترى ؟

من العجيب حقاً ان تجتمع كل هذه الصفات في بلد لا تبلغ مساحته الا ١٠٥٠٠ كيلومتر مربع ، ولا يعدّ سكانه سوى المليون والرّبع . فهو من اصغر دول الارض المستقلة قاطبة ، لانا من اعظمها شأنًا واعرقها حضارة . وقف في وجه الاشوريين ، والمصريين ، والاسكندر الكبير ، والعرب الفاتحين ، وتصدى لتركيا ، التي اعطته حكماً لم ينعم به بلد من البلدان الخاضعة لها ؛ وناوى فرنسا حتى نال استقلالاً ناجزاً . وترى ممثليه ، يخاطبون على منابر اندية العالم ، فيصغي اقطاب السياسة ، ودهاقنة الفكر الى كلماتهم الجريئة النيرة . ولا بدع فرسالة لبنان ما زالت رسالة فكر وثقافة وحق ؛ وهذه لا تخضع لحدود ، ولا تقاس الا بمقياس الشمول واللاحدود . وكم من ابناؤه ، اضحوا في بلاد كثيرة ، من اعظم تجارها وساستها ومفكرها . يكفي للتدليل ، ان نذكر ان اللبناني الكبير شارل قرم ، وقف يدافع عن الحضارة المسيحية ، واثرا في الشعوب ، في مؤتمر عالمي ، ضم اشهر ممثلي الدول ، الذين وفدوا الى موناكو لبحث ثقافة ساحل البحر المتوسط (١)

فلبنان هو تحديداً صفوة شعوب كثيرة ، تمازجت وتفاعلت ، مدى قرون طويلة ، فخلقت وطناً وشعباً وامة ، تنعم بميزة واخلق خاصة . بل هو صفوة الصفوة ، نجحت الطبيعة والسلالات والاديان كثيراً في تكوينه (٢) . فتجد ، في اللبناني السامي بانانيته وتدينه ، والفنيقي بطموحه وانطلاقه ، والعربي بابائه ، والتركي بجنكته وسياسته ، والغربي باتساع فكره وآفاقه . فليس لبنان اذن الا انتفاضة اجيال غابرة وصدى شعوب مندثرة ؛ بل هو ثورة متجددة ، ودقيقة متكيفة ؛ هو حضارة مستقلة ، لبنة ،

(١) المشرق ١٩٣٥ : عدد ١ - النبوغ اللبناني : شارل قرم

(٢) لبكي (صلاح) لبناننا الامثل : الشراع ١٩٤٨ : ٢١ آذار - لحدود (اهيل) لبنان وطن وامة . محاضرة الندوة

١٩٥٢ / ٢٥ - بولس (جواد) نفسها ١٩٥٣ : ٢٨ شباط Patrimoine Libanais : Milieu et Ethnique
Etudes : Paradoxe Libanais , avril 1947

عميقة في جذورها ، سامية في مداها ، بعيدة في اشعاعها ؛ هو حقاً « وكن النور » (٣) واستراحة البحر الابيض المتوسط ، ومحط اندفاعاته وتياراته المختلفة ، « ومرآة الشرق الادنى والايوسط المثالية » (٤) تعكس تاريخاً حافلاً كامناً تحت كل شبر ، وعلى كل خطوة ، وثقافة شغت ، ثم طوتها الاجيال

٢ - موقع جغرافي اشعاعي

لبنان موقع جغرافي ممتاز ، فانه يتوسط ثلاث قارات ، ويقوم على كنف البحر المتوسط ، بين عالم قديم وجديد . ففيه تنتهي المصائر ، وعند شواطئه تقف احلام الفاتحين وترتدّ سيول البرابرة . فالتقى التاريخ كله ، القديم والحديث ، في لبنان . فالاشوريون مرّوا فيه ، وكذلك البابليون ، والحيثيون ، والمصريون ، ثم الرومان واليونان والعرب والتك والغربيون ، وتركوا في ارضه وشعبه ، شيئاً من حضارتهم وثقافتهم وتاريخهم ، كوّنت مع عوامل اخرى ، على توالي الحقب ، الشعب اللبناني . أليست صخور نهر الكلب ، سجلاً ينطق بمرور الغزاة وارتداد المستعمرين ، واستقلال هذا البلد الصغير !!

لذا كان لبنان ملتقى الحضارات المختلفة ، وجسراً بين امم وبلاد متنوعة . نقل بامانة ووعي الشرق الى الغرب ، والغرب الى الشرق . واستفاد هو من كليهما . فكانت ثقافته غربية وشرقية معاً ، ومثالية لأنها جمعت بين مادية الغرب وروحانية الشرق كما قال طاغور : فلا هي رومانية ، ولا يونانية ، ولا عربية ، ولا تركية ، ولا غربية ، بل هي مزيج ثقافات ، وجمع حضارات ؛ بل هي ايضا ، كما قال الاب بوخنا فاخوري ، لبنانية تستوحي من طبيعة لبنان نفسه (٥) . وهذا ما جعل من لبنان

اقلامٌ عديده في قلم واحد



٣١ ربة مختلفة

• اختر قلم المبرر "ستربروك" واختر الريشة التي توفرت يدك وذوقك في الكتابة ، للمربي والافرنجي للدفاتر التجارية او للاخترال ، عربيين ، وسط اويغ اكتب باليسني ام باليسري ، فلا تترك ايدك واجد ما يلائم يدك بين الثلاثة والثلاثين شكلاً من الريش لكل يد ولاي عمل



Esterbrook®

قلم رصاص وقلم حبر

• بإمكانك ان تشتري قلم رصاص يتناسب مع قلم الحبر استربروك وفي غلينة واحدة . قلم رصاص يكتب لأشهر بدون ان تملك مشابيه انه قلم ممتاز من جميع الوجوه .

استربروك

اول من صنع أقلام الحبر في اميركا



الوكلاء والمستودع ، بارودي اخوان وشركاهم بيروت - دمشق

(٣) فارس (فيلكس) وكن النور . الرسالة الخاصة ١٩٥٤ ، اذار

(٤) الجريدة ١٩٥٥ ، عدد ٦٣٤ ، نقلاً عن مجلة « ذي ليسر » وهي مجلة هيئة الاذاعة البريطانية الاسبوعية

(٥) فاخوري (الاب يوحننا) : لبنان والثقافة العالمية ، في جريدة العمل ، اعداد شباط ١٩٥٤

بلد العلم ، ومنازة الثقافة في الشرق ، نعيم يوم كان غيره من البلدان المجاورة يتسكع في ديجور الجبل والجمول ، بنصيب وافر من الحضارة والتمدن . « حتى مصر ، لا تنكر ، ولا يمكنها ان تنكر فضل لبنان ، كما قال فكري اباطة . فقد وفد ، مع اللبنانيين ، الى مصر ، الادب شعراً ونثراً ، والعلم ترجمة وتصنيفاً وتأليفاً ، ووفدت ايضاً الصحافة والتمثيل ... » (٦)

وكان لبنان ملتقى ديانات كثيرة ، حتى دعي « متحف ديانات وفسيفساء طوائف » . وليس على وجه البسيطة ، بلد فيه ما في لبنان من تعدد الاديان والشيع والمذاهب . انما « تعدد الطوائف ، الذي هو مصيبة في نظر الموجسين الحذرين ، وألوبة في يد الساسة الانتهازيين ، هو نعمة في لبنان تترس اهله بالصبر والتساهل واتساع الأفق ورحابة الصدر ، وقدر الاخلاص في خدمة الاله الواحد على تعدد مذاهب السير والوصول » (٧) . وفي الواقع قد اعطى لبنان المثل لشعوب كثيرة ، بأن اختلاف

المذاهب والاديان ليس مدعاة للتهقير بل عاملاً روحياً قوياً للتقدم والنجاح . فلبنان ايضاً هو مثال لاشعاع التسامح والاخاء

وكان البحر المتوسط للبنان اداة وصل ونقطة انطلاق . وغني عن البيان الآن ، ان هذا البحر الابيض ، الذي هو ممرٌ دولي خطير ، وصخرة نزاع بين الامم ، ونقطة وصل بين قارات وجور واوقيانوسات هو ايضاً بحر ثقافي ، جليل الاهمية . فعلى شواطئه ترعرعت وشعت حضارة فينيقيا ، وابجديتها وتجارها وصناعتها للارجوان والزجاج ؛ وحضارة اليونان ام الحضارات ؛ وحضارة الفراعنة المائلة بأهرامها وموميائها واقصرها ، وحضارة الرومان ونظمتها الادارية والعسكرية البديعة ، وحضارة العرب المائلة في اندلسها ومغربها وشامها . واخيراً حضارة فرنسا مهد الثورة والحرية والاخاء وبلد الآداب والعلوم ، وحضارة ايطاليا ام الجمال والبدائع والفنون . أليس ايضاً على شواطئ المتوسط انبعثت الاديان السماوية ، واشرفت معها انوار الهدى والعدل والسلام !

فمركز لبنان الجغرافي جعل منه مركز ثقافة وسوقاً للآداب والفنون والعلوم وبلد اشعاع . ولا نعيبن ان دُعي بيروت قديماً



اقرأ

السلسلة الشهيرة الموحدة التي
تعمل منذ اثنا عشر عاماً على تبسيط
المطالعة الممتعة الشافية وادخالها
الى كل منزل في كل مدينة وقرية .

فهي

- نواة مسالمة لإنشاء مكتبة زهيدة الثمن كبيرة الفائدة في كل منزل .
- أشبه بجامعة شعبية بما تقدمه من مختلف ألوان الثقافة .
- جديرة بمطالعة الشباب والشيوخ الذين يسعون إلى متابعة العلم والمعرفة .

ثم النسخة ٦٠ غ .

دار المعارف بمصر

وهي الدار التي قضت ٦٠ عاماً
في خدمة الكتاب العربي وتعميم نشره

المركز الرئيسي
٥ شارع مسيرى - القاهرة



مصنع من تصافة وضكاه - كل قطر يفتش الى مشرقه
عن الجاهل والجاهل

الموكيل العام في لبنان وسوريا وسفوح الاردن
الفرنسي ببران
صاحب دار المعارف بيروت بناية العياشي ص.ب ٢٦٧٦

(٦) اباطة (فكري) المصور ١٩٥٣ ، ١١ نوفمبر

(٧) بستاني (فؤاد افرام) تاريخ لبنان في ساعة : محاضرات الندوة ١٩٤٩ ، ٣٠ تموز

ام الشرائع ، وإن أمّ مدرسة الحقوق فيها طلاب من سبع وعشرين امة ، وإن رأينا بعضاً من اسانذتها يؤلفون الشرع اليوستنياني الشهير . حتى ان الكتاب مختصر ثقافة الشعوب وحضارتها ، دعي ، كما قال الاستاذ فؤاد افرام البستاني ، باسم ببليون Βίβλιον في اللغة اليونانية ، نسبة لبيبلوس اي جبيل مصدرته الاولى (٨)

وكان العالم كان بحاجة ، كما قال سعيد عقل (٩) ، « الى رقعة من الارض تضرب المثل في الترفع عن الفتح المكاني ، فتكون موئل جماعة ينهضون صعداً وابدأ صعداً ؛ والى بقعة لا تنكمش على جغرافية حادة الخطوط تحبها هي وتبغض ما عداها ؛ والى رقعة تأتي ان تكون في قلب آسيا او افريقيا او اوروبا الشرقية لطائفة ، بل يكون فيها للمضطهد سعة ينتجع من هوائها الحرية ، وللأمة مدرسة حتى لا يبقى أمياً ، ولبعضها نفسه رحابة حتى يتعلم ان المحبة هي الاعظم ؛ والى رقعة يكون فيها للعرب خدمة يساهمون في نهضة العرب ، وللشرفيين موئل يضعون فيه آمين خطط الشرق المقبل ؛ والى رقعة تكون لنفسها وللآخرين ... والى رقعة تضرب المثل على جنديّة للفكر مجهولة تعطي البشر فكراً اخيرة ، ومؤسسات نهائية ، وعقولاً طليعة ، وقادة واسانذة ومواضيع تحف ... » فلأن العالم بحاجة الى مثل هذه الرقعة ، كان لبنان ...

٣ - تربة ثقافية مشعة

لا نكبر ان للسلالة والبيئة والمناخ اثرأ عظيماً على صوغ اخلاق الانسان ، وعلى تكوين نفسيّة شعب . « فكل شيء ، هو كالارض التي تنبت وتنتج » كما قال ابقراط . « واذا كان الشعب اليوناني قد فاز على جميع الشعوب جمالاً جسيماً ، وذلك عقلياً ونتاجاً ثقافياً ، فما ذلك ، كما قال وات سان خوان الاسباني ، الا لجودة مناخ ارضه التي تنبت اطباءً كاملة في اجسام من رأوا النور فوق اديمها ، وترّبوا في منفسحاتها . لذا نرى اللباني وقد ربي يعبّ الشمس عبثاً ، وتلاعب جسمه في كل ساعة نسبات لطيفة ، وهو في كل لحظة ينسبط نظره على البحر او يعلو على الجبال ، ينشأ متعشقا للحرية ، كبير الامل كالبحر المنبسط امامه ، شديد المراس ، درّبته جباله الوعرة على شظف الحياة وقسوتها ، ولم تزد عقله ومخيلته الا مضاء وتفتحاً ؛ فكان تاريخه تاريخ انبثاق الفكر الانساني ، وتاريخ اول خطوات الحضارة والصناعة ، وتاريخ شعب حرّ ، حريص على استقلال بلاده وفكره ، اكثر من حرصه على لقمته وحياته ، يركب متن البحر اذا قسى به الدهر ، ليذهب الى بلاد نائية لا يحمل معه الا كتاباً وحذاقة ونشاطاً

وللسلالة تأثير على اخلاق اللباني . فهو يرتقي اولاً الى اصل سامي وفنيقي . « والساميون قد امتازوا

مكتبة البستاني

ساحة الدباس - بيروت - تلفون ٢٤٧٩٢
كتب مدرسية - وادبية . ادوات مدرسية
دار للطباعة والنشر - تجليد

(٨) بستاني (فؤاد افرام) تاريخ لبنان في ساعة : محاضرات الندوة ١٩٤٩ ، ٣٠ تموز . ولبنان ما قبل التاريخ . المجلة

نفسها ١٩٤٧ : ٣١ آذار

(٩) عقل (سعيد) الاساس الفلسفي واللاهوتي المحتوم في نهضة لبنان . محاضرات الندوة ١٩٤٧ ، ٩ حزيران

متى اردت



العلم تناله

عزيزي الطالب ،

إذا كنت ترغب في تحسين حالتك المادية واعلاء مركزك الثقافي والاجتماعي
بادر الى تثقيف نفسك في معهد متيني الذي بنى شهرته على مقدرة اساتذته وادارته
الحازمة ونبيل هدفه المجرد عن المادة

انتخب لنفسك احدي هذه المواد :

- المساحة وهندسة الطرق
 - الفرع التجاري الكامل
 - اللغات (انكليزي - فرنسي - عربي للاجانب)
 - مسك الدفاتر (عربي - فرنسي - انكليزي)
 - اختزال (عربي - فرنسي - انكليزي)
 - المراسلات التجارية
 - المعاملات التجارية
 - فن التفصيل
 - الضرب على الآلة الكاتبة (عربي - انكليزي - فرنسي)
- جوزف رشيد المتيني

بالفكر الواسع والخنكة في التجارة والانانية وحب السيطرة . وقال الاب لامنس عن الفنيقيين انهم
« كانوا جريئين ، واندفاعيين ، وعملة محتبرين ، حاذقين في شغل المعادن . ومن ينابيع اجتهادهم وذكاءهم
اندفعت حضارة تتفجر على شواطئ البحر المتوسط ... والمصاعب الداخلية ، والمواصلات العسرة حوّلت
انظارهم نحو البحار ، فراحوا يبثون في عقول سكان الشواطئ حب الابحار قصداً في التجارة » . عن
هذين الاصلين اخذ اللبناني صفاته ، فهو : « متدين ، خرافي ، مضياف ، مقتصد ، ذكي ، شامخ الانف ،
فردى ، تاجر ، مغامر ، نشيط ، بحاري الظروف ، حساس ، ذو مخيلة واسعة ، يحب العظمة
ويستميله القتال » (١٠)

لا نندهش اذا ما رأينا بعد هذا الارث ان اللبناني ينشأ محباً للعلم ، ساعياً الى نشره . فقد
وهبته سماؤه الزرقاء صفاء ؛ ومناخه المعتدل اتراناً ؛ والبحر الممتد اتساعاً ؛ والجبل الشموخ والانفة ؛
والسلالات المختلفة التازج ؛ والتاريخ الحافل بحروب الاستقلال نزعة الى الثورة والامتداد ؛ والطوائف
الكثيرة تأخياً وتسامحاً : ففي عقله وفكره رسوب اجيال ومدنيات وبيئات واديان

(١٠) السنايل ١٩٥٣ : نيسان وايار : بسيكولوجية الشعب اللبناني

مكتبة هي

فرن الشباك - اخر الخط

تقدم لك

الصحف والمجلات والكتب

العربية والفرنسية والانكليزية

وجميع اللوازم المدرسية

ان اختلاف الارض بين جبال وجرود وسهول ، والافاق المختلفة ،
والضرورات الكثيرة التي تستلزمها طبيعة الارض ، مع عوامل
الرسوب تلك ، كوّنّت الفكر اللبناني . فهو يمتاز « بالقصد والاتزان ،
والجمع بين القدرة على العمل والنزوع الى التأمل ؛ ويؤلف بين جرأة
الفكرة وحرارة الشعور . وهو لا يقبل شيئاً دون نقد او تمحيص ،
وهو عنده الاعتقاد الراسخ المتقد بالحقائق الروحية التي تدعو الانسان
دائماً ان يتخطى الطبيعة ، وان يجاوز نفسه ساعياً وراء الخير والجمال .
وفوق ذلك ، فان عقليته تتمتع بملكة الحكم السليم التي يضعها اللبناني
في خدمة المثل الاعلى ؛ وان الجمهور اللبناني يكاد يفهم كل شيء ،
ولا يكاد يغيب عنه شيء من دقائق الامور . فهو حيوان ناطق بمعنى
الكلمة ؛ والميزة الرئيسية للعقلية اللبنانية والفكر اللبناني ، هي الايمان بان الانسان حر ، وان القوة
ينبغي ان تخضع للحق دائماً ابدأ» (١١)



٤ - الابجدية الفينيقية

من هذه الصخور اللبنانية ، انبثقت كمن ينبوع الابجدية الفينيقية المشعة (١٢) . فقد رأى الفينيقيون ،
هذا الشعب الحاذق والتجاري ، ضرورة الاختزال لتسهيل معاملته التجارية ، فابدعوا ابجدية هي اعظم
خطوات البشرية نحو الحضارة . وقبلهم درج الصينيون والمصريون والاشوريون على استعمال لغات معقدة
التعبير ، تكثرت فيها الصور والاشكال المتنوعة . حتى بات متعذراً الا على فئة من الناس ادراكها وحلّها
رموزها وفهم كنهها ؛ وبات من المتعذر ايضاً ان تكون هذه اللغات واسطة تعارف وتجارة بين الشعوب
وعمد الفينيقي لاختراع ابجديته على تحليل نبرات الصوت وصوغها في مقاطع تعبّر عنها ، وحصرها
في اثنتين وعشرين نبرة . وقد اجاد في ذلك حتى ان الانسانية لم تشعر ، مدى قرون طويلة ، بضرورة
زيادة نبرات جديدة الا عدداً لا يتجاوز العشرة . « فالابجدية هي من الاختراعات الانسانية النهائية ...
وها هي ، بعد اربعة آلاف سنة ، وفي عالم يعيد النظر في كل شيء ، باقية من خلال وجوهها
المتعددة ، على الشكل الذي وضعه لها مخترعها الاول ، صامدة ازاء كل تطورات المدنية جمعاء» . (١٣)
وقد شهد هذه الولادة الخطيرة القرن الثامن عشر قبل الميلاد كما تدل حفريات بيروت وصور وصيدون
وجبيل واوغاريت وأرواد الحاملة في تضاعيف تربتها نواويس وخناجر ونصباً مزدانة بكتابات استعملت
فيها الابجدية الجديدة

(١١) الجندي ١٩٥٣ : ١٦ ت

(١٢) عن الابجدية الفينيقية وانتشارها طالع شهاب (موريس) الابجدية الفينيقية وانتشارها . محاضرات الندوة ١٩٤٧ :

٣٠ نيسان - غازي (عزيز) La Civilisation Phénicienne et son rayonnement محاضرات الندوة ١٩٤٧ : ٩ حزيران

(١٣) البستاني المصدر المذكور عن Dumon (M.) Byblia Grammata

وحالاً شعت هذه الابجدية ، اذ البحر لم يكن قط للفنيقيين ميدان تجارة واستعمار فحسب ، بل طريقاً رجباً لنشر المعرفة والحضارة . فنشاهد الفنيقيين يحملون مع ذهبهم واسلحتهم وآلياتهم وجلودهم وعطورهم وارجوانهم حروف الابجدية الى اليونان ، الذين حرصوا خاصة القدماء منهم ، على الاسادة بفضل الفنيقيين . ونرى اثر تلك المأثرة الغراء الكبرى ، في الابجدية اليونانية نفسها التي تحتفظ الى الآن ، ليس فقط ببعض اشكال الابجدية الفنيقية بل بالفاظها ايضاً . نقول بعد ذلك اذا كانت بلاد اليونان العظيمة ، تسمى مهد المدنية ، وام الفكر وعش النصور جبابرة الفلسفة والفن والحرب ، اليس ذلك ياترى من فضل اجداد اللبنانيين الذين حملوا اليهم اداة لنشر الفكر والكتابة سهلة لينة !

وشعت هذه الابجدية الى الشرق فاخذها اولاً العبرانيون ونشروها . ويوم تشتتوا على شواطئ الفرات ، ويوم زحفت جحافل مصر على ارض الفلسطينيين ، اخذها عنهم الآراميون ثم النبطيون . وعن هؤلاء اخذ العرب ابجديتهم المعروفة ، فامتدت بامتداد فتوحاتهم وديانتهم وثقافتهم . فليس من ثمة برهان اشد قوة على الاشعاع اللبناني القديم ، مثل انتشار الابجدية بين شعوب كثيرة ، وفي اقطار مختلفة ، لا تزال تنعم ، حتى اليوم ، رغم كره الدهر ، وزوال دول وامم ، بجحر الثقافة الاول الذي استنبطه الفنيقيون نتعرض قسراً للتدليل فقط على مدى الاشعاع اللبناني الى اكتشاف الفنيقيين لاميركا ، قبل كريستوف كولمب . فان رحاب الارض المعروفة يومئذ ضاقت بهؤلاء المغامرين ، المسلمين ، فتخطوا مضائق

الفسفور والدرذليل وعبروا مضيق جبل طارق ، وطافوا حول افريقيا واسبانيا حتى وصلوا الى انكاديا وسكندنافيا ورأس الرجاء الصالح . بل سارت اشاعتهم الى الاورغواي وفنزويلا في اميركا . نعم ليس لنا ، رغم اثبات بعض ائمة العلماء ، ورغم وجود بعض ادلة كتابية واثرية ، ان نقول ان الفنيقيين اكتشفوا اميركا قبل كولمب ، بل نترك ، كما قال شارل قوم ، الحكم النهائي للتاريخ (١٤) . انا نشدد على القول بان اللبناني الطموح في مراميه التجارية الساعي دوماً لخلق اسواق جديدة لصناعته وبضائه ، كان يحمل معه دوماً ، كنز الحضارة فينشره حيثما حل ويوطده اينما بسط نفوذه بكل ما اوتي من عزيمة وذكاء ولا نغالي اذا قلنا ، ان تأسس قرطاج ، من قبل الفنيقيين ، عدداً لدى الاقدمين كما اكتشاف اميركا في العصور الحديثة (١٥) .

À la Librairie du Foyer

Immeuble Lazariéh, tél. 25728

VOUS TROUVEREZ TOUJOURS

Les Nouveautés

de Livres Spirituels

de Livres d'éducation et de formation de la jeunesse

de Livres de philosophie

FAITES VOS COMMANDES & VOS ABONNEMENTS
AUX REVUES QUE VOUS DÉSIREZ RECEVOIR

À la Librairie du Foyer

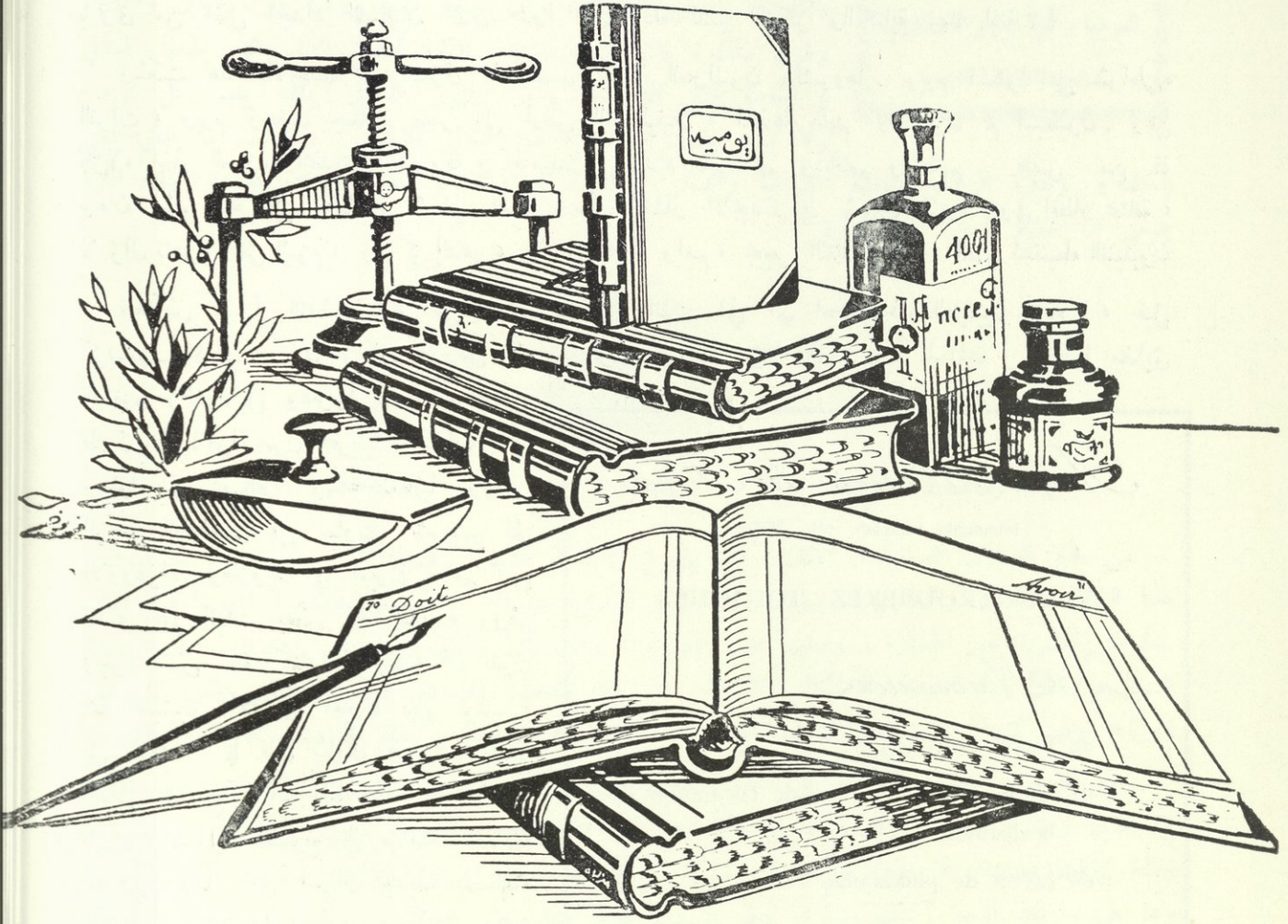
(14) Corm (Charles) L'humanisme du Liban . Conférences du Cénacle . 1949, 30 juin

(١٥) البستاني (فؤاد افرام) المصادر المذكورة عنه

١٨٦٥ - ١٩٥٥

عيتاني

محلات مصباح عبد القادر عيتاني بيروت



مكتبة ومستودع ورق وكرتون

عيتاني

شارع المعرض تلفون ٣٠١٦٦

حيث تجدون جميع ما يلزمكم من اصناف
الورق والكرتون بالجملة والمفرق والدفاتر من
جميع القياسات والاوزان

طباعة فنية ملونة ، مطبوعات للدوائر الرسمية والصارف
والتجار ، طباعة نافرة حديثة

ورق رولو مطبوع للصر

فبركة اكياس ورق للتوفيقه والبقالة ومغلفات وعلب كرتون
ودفاتر تجارية ومدرسية وشاليمو وورق توالت الخ ...

مطابع عيتاني

مستعدة لتلبية جميع المطبوعات التجارية

شارع عبد الملك غربي البلدية - تلفون ٢٩٩٢٦

فان عالم آنتذ، المحصور في نطاق الشرق الاوسط والادنى مع جزء من اوربا، تحولت انظاره، ومراميه التجارية والحربية الى قرطاجة، التي أصبحت بعد قليل من الزمن تنافس وتهدد الدولة الرومانية، في التجارة والثقافة. فاقتضى ان تزول؛ وبزوالها زالت امة عريقة في الحضارة والصناعة والتجارة

٥ - اللبنانيون روّاد ثقافة وحضارة

تلكم رسالةً للتبانيين، منبثقة عن صميم واقفهم التاريخي والجغرافي، حافظوا عليها، مدى اجيال طويلة، دون فتور او كلال. والتاريخ يشهد على مدى نبوغهم المشع، بل يحفظ اسماء التابعين من ابناء فينقيا القديمة والحديثة الذين كانوا روّاد حضارة، ومعلمي ثقافة

السوا هم الذين اكتشفوا النجمة القطبية، حتى دعيت مدى اجيال طويلة، كما قال شارل قرم «بالفنيقية»^(١٦) واصبحت دليلهم في اسفارهم، وساعدتهم على خوض بحر الظلمات الخيف. وبقيت هدى للمسافرين الى حين ظهرت الحكّ او ابرة الملاحين المغنطيسية. ويبين للكاتب نفسه ان هذه الاخيرة، قد عرفها الفنيقيون، بواسطة احتكاكهم المتواصل مع الصينيين بالتجارة، وأبقوها وديعةً في الشرق الى ان جاء العرب فنشروها بتأليفهم وحروبهم مع الصليبيين

لا نعدد والمجال ضيق، جمهرة العلماء اللبنانيين، الذين اشتهروا، في كل نواحي الفكر والعلوم. نستعرض فقط بعض اسماء معروفة لنوفي البحث حقه، واولهم اوبالينوس الذي لقن اليونان فن الهندسة، كما لقنهم قبله قدموس الابجدية المعروفة. ولم يجد بول فاليري، بعد عشرين قرناً، عنواناً لابجائه في اصول الجمال، غير اسم المهندس اللبناني هذا ليتوّج به كتابه. حتى ان سليمان الحكيم لما اراد ان يرفع للعلي، الهيكل العجيب، لجأ الى الملك اللبناني حيرام، فاخرج الهيكل اعجوبة الفن جمالاً وتناسباً^(١٧). وها بايينانوس والبيانوس^(١٨) المشترعان الاشهران اللذان علّما في مدرسة الحقوق البيروتية، وساهما كثيراً في جمع مواد الشرع اليوستنياني، حتى نعد اكثر من ٢٤٤٢ فقرة من القانوني الاول؛ و٥٩١ من القانوني الثاني. وهذا كدارا يشرح علم الموسيقى، وبرفيريوس يكتب عن ارسطو وهوميروس، ومارينوس يفسر محاورات افلاطون؛ ومن الشعراء لوتجان. ولا ننسى ان ترتليانوس، والقديس كبريانس والقديس اغوستينوس اعظم آباء الكنيسة اللاتينية، ولدوا وعاشوا كلهم في بلاد قرطاجة ربيبة فينقيا

فابن لبنان جلس على عرش القياصرة في رومية، وكان اشهرهم ولا شك الكسندرس ساويروس، الذي عرف عنه انه اول سلطان سمح باقامة هيكل للسيد المسيح؛ وابن لبنان جلس على سدة البابوية، حتى عد شارل قرم البابوات اللبنانيين بستة؛ وابن قرطاجة، مستعمرة فينقيا، هنبعل قاده الجحافل المظفرة في اوربا، حتى أحصي بين قواد الحرب العظام، ونظم في صفوف الاسكندر ونابليون؛ ومن بنات لبنان كانت اورب التي اعطت اسمها لاوربا، وهليسيا وسيرايميس^(١٩). هذا سفر لعمرى حافل باسماء رجال جهابذة، خدموا العلم، وعملوا كثيراً لرفي الامم

(١٦) قرم (شارل) المصدر المذكور

(١٧) البستاني (فؤاد افرام) المصادر المذكورة

(١٨) لبكي (صلاح) بايينانوس واولبيانوس، محاضرات الندوة ١٩٤٩، ٣١ آذار

(١٩) عن نوابغ اللبنانيين القدماء طالع شارل قرم، وفؤاد البستاني، وعزيز غازي في المصادر المذكورة

وقد حرص اللبنانيون الاحداثون ، على التراث الثقافي هذا . وما زالوا يصغون لنداء الاجيال فيهم .
« ولهم في اسطورة قدموس المثل الاقدم لحاملي الرسالة اللبنانية . يصل قدموس بلاد الاغريق ليسترجع
اخته اورب ، واذا به يتوقف في فناء الهيكل فيعلم فتیان اليونان الابجدية الجديدة . فاليونان اخذوا
عن لبنان ، بشهادة اساطيرهم اصول البناء ، واصول الابجدية ... » (٢٠)

فترام ، وقد شطت بهم الديار ، وقذف بهم الاضطهاد التركي ، الى انحاء المعمور ، ارباب صناعة
وتجارة ، ورسول فكر وثقافة . وقد لا تتمكن في هذه الاسطر القليلة والضئيلة من استيعاب اسماء
رهط المفكرين والمخترعين والادباء والشعراء والساسة اللبنانيين المهاجرين . هكذا درج ، مثلاً اسم شارل قرم
سنة ١٩٤٩ بين ستة مشاهير العالم الكاثوليكي ، واقتضى صفحتان من مجلة الندوة اللبنانية لسرد القابه ،
والجمعيات التي هو عضو فيها ؛ وظهرت قصائده الى جانب قصائد ائمة الشعر الفرنسي في مجلة
(Phalanges , Revue des Poètes) (٢١) . وعن شارل مالك قال احد اعضاء مجلس الشيوخ الاميريكي :
« آسف ان هذا الدماغ يمثل دولة صغيرة » . واعتبر موت ميشال شيجا « هذا العظيم » خسارة
ليس فقط للبنان ، بل للآداب الفرنسية ، وللعالم (٢٢) . وعد حسن كامل الصباح « فتي العلم الحديث »
اعظم مخترع شرقي ، واحصيت اختراعاته باثنتين وسبعين . حتى قالت عنه صحف اميركا انه خليفة اديسن ،
واديسن الشرق ؛ نرى ايضاً جبرائيل طريه يصبح رئيس مجلس الشيوخ في كولمبيا ، ونائب رئيس
الجمهورية ، ورئيس جامعة الامم سنة ١٩٣٥ . لنطالع ، ان سئنا تعداد اسماء الادباء والمخترعين والاداريين
والساسة والقانونيين والقواد والصحافيين والرياضيين في كتاب « النبوغ اللبناني » نلمس آتئذ ، ان ابن
لبنان ، خدم الحضارة قبلاً والآن بخدمات جلّى في كل البلاد التي هاجر اليها

٦ - لبنان ، منارة النهضة الحديثة

عوامل كثيرة جعلت من لبنان منارة البعث الحديث في الشرق العربي . فتفتحه على الغرب ، ونبوغ
ابنائهم ، واحتكاكه المتواصل مع الامم والمدنيات مهّدت السبيل لهذا التطور ، واضرمت ناره . ثم
جاءت ايام سلام ورخاء اثناء حكم فخر الدين المعني الكبير ، وفي « عهد الامير بشير » الكبير ، خصوصاً
بعد بروتوكول سنة ١٨٦٠ . فنشط اللبنانيون خاصةً المسيحيون الى الاسترسال في بثّ الحضارة والآداب
سأنهم دوماً . وقد لا نغالي ايضاً اذا وضعنا عطف البابوات على لبنان ، وحماية فرنسا للمسيحيين ،
وتدقق الارساليات الاجنبية ، من الدعائم التي ارتكز عليها عصر الانبعاث . اليس ملوك فرنسا ،
والبابوات هم الذين شجعوا المسيحيين على ارسال تلامذة الى روما وباريس ليتلقوا العلوم هناك !
فلبنان مدين للمدارس الغربية بطغمة كبيرة من العلماء الافذاذ . فلا احد ينكر فضل الغرب علينا ،
الا المتكبرون المتخردون

يكفي ان نذكر بعضاً من شهيري خرّيجي المدارس الاوربية ، الذين ساهموا في النهضة . في
الدرجة الاولى يأتي السماعنة واشهرهم يوسف السمعاني صاحب « المكتبة الشرقية » « والناموس القانوني
والمدني » « والتاريخ الشرقي » وغيرها وهي مؤلفات أحلت هذا الرجل النابه في اعظم رتبة في اوربا .

(٢٠) البستاني (فؤاد) المصدر المذكور

(٢١) النبوغ اللبناني : شارل قرم - المشرق : الشعراء اللبنانيون في اللغة الفرنسية ١٩٣٥ ، عدد ٣

(٢٢) طالع الجرائد والمجلات التي كتبت عن تكريمه ثم عن موته خصوصاً 30 - 12 - 54 Le jour

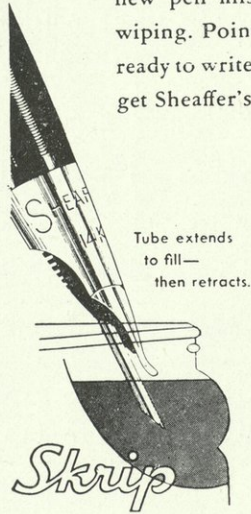
Sheaffer's
new **SNORKEL PEN**



*helps bring the
world together*

**A UNIVERSAL NECESSITY IN BUSINESS—
GOVERNMENT—EDUCATION—PROFESSIONS—
IN PERSONAL FRIENDSHIP**

The pen is no longer a luxury... it's used by everyone who writes. And today, Sheaffer's Snorkel Pen is recognized as the greatest achievement in fountain pens. This outstanding new pen fills without dipping—never needs wiping. Point always stays clean and bright—ready to write. If you want the newest and finest, get Sheaffer's Snorkel Pen.



Tube extends
to fill—
then retracts.



SHEAFFER'S
WHITE DOT OF DISTINCTION

ومعه نذكر ميخائيل الغزيري ،
الذي علّم في مدريد ، واشتهر
« بمكتبته الاسبانية - العربية »
وسرجيوس الرّزي ، ومرهج الباني ،
وابراهيم الحاقلاي ، وجبرائيل الصهيوني ،
ويوحنا الحصري ، وروفائيل راهبة ،
الذي درّس في باريس ، ورافق
حملة نابليون الى مصر ، وترجم
كتباً كثيرة الى اللغة العربية ،
وغيرهم من كبار الاعلام (٢٣) .
وفي ذكرنا للسيّحين فقط ، لانموه
ولا نتعصب ، لأن « مسيحي لبنان ،
حسب الاستاذ بطرس البستاني ،
كانوا أسبق الناس الى اضاءة مشعل
النهضة ، لرتقي مدارسهم وتقدم عهدها ،
ثم لسهولة امتزاجهم بالعربيين » (٢٤)
بذلك سبق لبنان البلاد العربية
قاطبة الى النهضة العلمية والادبية ؛
فكان منه اساتذة للعالم العربي
لا تنكر ايادهم « كما قال « الوجيز
في الادب » الكتاب المدرسي في
الادب في سوريا . « وقد اقبل
ابناؤه في العصور الحديثة ، كما قال
عبدالله مشنوق ، قبل اخوانهم من
ابناء الاقطار المجاورة على الاخذ
باسباب الثقافة ، واحتكوا بالحضارة
الغربية ، واقتبسوا عنها الشيء

(٢٣) عن العلماء المذكورين طالع :
مزهر (يوسف) تاريخ لبنان - وفاخوري
(الاب يوحنا) تمويه الحقائق : المسرة
١٩٥٥ ، عدد ١ - ٤ . ومنه كتاب الادب
العربي . عن الاب راهبة : طالع
مقالاً طويلاً للابوين لوسيان معلوف
والفونس صباغ ، في الرسالة المخلصية ١٩٤٧ :
عدد ١ و ٢

(٢٤) البستاني (بطرس) ادباء العرب ٣

الكثير» (٢٥). فمدرسة عين ورقة، هي ام المدارس الوطنية في هذه البلاد وهي التي خرّجت فارس الشدياق والمعلم بطرس البستاني، وهما اشهر من نار على علم. ثم المدرسة الوطنية للمعلم بطرس البستاني، والمدرسة البطريركية للروم الكاثوليك، ومدرسة الثلاثة الاقمار للروم الارثوذكس، ومدرسة الحكمة للموارنة، ثم الجامعات الاميركية واليسوعية ومدرسة عينطورة، وهي كلها مفخرة بيروت ولبنان، ومناهل طالما استقى منها اللبنانيون وغير اللبنانيين عذب العلم والثقافة

ومن اسس النهضة كما لا يخفى على متبصر هي المطابع. وهذه قد انتشرت سريعاً في لبنان، فنرى مطبعة قزحيا تظهر سنة ١٦١٠ ثم مطبعة مار يوحنا الصايغ سنة ١٧٣٢ ثم مطبعة القديس جاورجيوس سنة ١٧٥٣ ثم المطبعة الاميركية واليسوعية واخيراً المطبعة اللبنانية سنة ١٨٦٣. فكثرت الكتب، وظهرت الصحف، وانتشرت الجمعيات والندوات حتى النسائية فعمت الشرق اضواء النهضة، بعد ان خمدت نارها ردماً من الزمن

اننا لا ننكر، وقد رأينا بعض المطابع تنشأ في الاديار، فضل الرهبان العيم على نشر المعارف. فالجمع اللبناني، قد حتم ان تفتح المدارس، ويثقف النشء ويعتنى بالكتب والمخطوطات. وكان ان رجع الرهبان، تلامذة روما واوربا، وحرصوا على دقق الدم الجديد في رهبانياتهم، للنحو بها على اثر الرهبانيات الغربية. فنرى من ثم كهنة ورهباناً كالمطران جرمانس فرحات الماروني، والحوري سابا كاتب الخلصي، صاحب الكتب الجليلة في الفلسفة والطبيعات والهندسة، والمعلم بطرس كرامة المشهور، والقس حانبا منير، والشماس عبدالله زاخر والاب نقولا صائغ الشويريين، وغيرهم، يشرفون الرهبانيات، وينطقون بتأليفهم، بفضل الاديار اللبنانية على اشعاع الثقافة (٢٦)

اننا نلمس لمس اليد ان ابناء لبنان «انصرفوا الى جمع المخطوطات، واقامة الفهارس، ونقل الكتب الغربية الى العربية، وتأسيس المطابع، وحفر الاحرف، وتشييد المدارس. وهكذا طعم الجبل بالعلم في جميع انحاء، واذا بالعلم يرتفع منارة عالية يسير على ضوئها كثيرون» كما قال الاب يوحنا الفاخوري

من اعلام النهضة اللبنانيين، اشتهر في القصص طانيوس عبده، وجرجي زيدان، وسليم البستاني ونقولا الحداد؛ وفي التمثيل مارون النقاش الذي مثل رواية البخيل سنة ١٨٤٨ ثم سليم النقاش واديب اسحق؛ وفي اللغة المطران جرمانس فرحات في كتابه «بحث المطالب» والمعلم بطرس البستاني في قاموس «محيط المحيط» وعبدالله البستاني وناصيف اليازجي في كتبه اللغوية الكثيرة، وفارس الشدياق في قواميسه وصحفه، وابراهيم اليازجي ويوسف الاسير؛ وفي التاريخ المطران يوسف الدبس في تاريخ سوريا المطول، وجرجي زيدان، وسليمان البستاني معرب الالباذة وغيرهم ممن لا تستوعب هذه العجالة سرد اسمائهم وكتبهم الكثيرة. فاللبنانيون، كما نرى، يؤلفون اكبر حلقات الادب العربي الحديث

ان ظاهرة تسترعي الانتباه في الادب العربي، وهي ان الملحمة، تنشأ وتترعرع على ايدى لبنانية. «فنيرونية» خليل مطران، «ومجدلية وقدموس» سعيد عقل، «وعبقر» شفيق معلوف، «وعلى بساط الريح» لفوزي معلوف، «وسأم» صلاح لبكي، هي خطوات اولى، ومحاولات، في نظم الملاحم، التي يعد ظهورها بدء نهضة الشعوب ورمز وعيها

(٢٥) مشنوق (عبدالله) رسالة لبنان في الادب العربي الحديث. محاضرات الندوة ١٩٤٨، ٢٩ تموز
(٢٦) عن هؤلاء الاعلام المذكورين: طالع كتب الادب العربي. عن المطران جرمانس فرحات طالع المشرق ١٩١١.
عن الاب سابا كاتب طالع الاب الفاخوري في المصادر المذكورة، وتاريخ سليمان باشا للاف قسطنطين باشا الخلصي

ولا يزال لبنان سائراً على خطة رسمت له منذ نشأته . فلا يزال الى اليوم منارة وضاء للعلم والثقافة . وبحق قال الدكتور طه حسين ان مركز الثقافة انتقل من مصر الى بيروت التي أضحت حتى في نظر الغربيين «عاصمة النور» الشرقية واضحت في نظر مجلة المصور المصرية (٢٧) محطة للإرسال والاستقبال بين الشرق والغرب . وهي تعجّ بالادباء والمدارس ودور الطباعة والجرائد والندوات ، وقلماً تقرأ الجرائد الا وترى دعوات الى محاضرات يومية يلقيها ادباء لبنانيون وغير لبنانيين ، واختصاصيون في شتى المعارف البشرية ، يمكننا القول معها وبعدها ان المجتمع اللبناني اصبح راقياً يهتم كل ما يهم الانسان ؛ ولولا ان لبنانيين كثيراً قد حرموا ، وهم محرومون من العلم ، لعمّ الرقي المجتمع اللبناني كله

ان عدد المدارس وحده يكفي للتأكد من صحة قول الصحافي الكبير أسعد عقل : « لبنان مدرسة الشرق . » ففيه حسب احصاء اخير : ٩٩٦ مدرسة رسمية و ٨٠٨ مدرسة خاصة و ٢٧٩ مدرسة أجنبية عدا المدارس الصناعية والفنية (٢٨) ، يؤمها ليس فقط نحو من ربع سكان لبنان ، بل من كافة الاقطار الشرقية . فلا أمة تقريباً في لبنان ، يقبل اللبناني على المدارس بنهم قد لا يتصور ، حتى انه يضحي بارضه واملاكه ولقمته ليتوفر له غذاء العلم والثقافة . ولا نكبر كما يتبين للقارئ ان اختلاط المدارس الاجنبية مع المدارس الوطنية جعلت اللبناني المثقف يعرف على الاقل لغة غير لغة وطنه واجداده . وهذا سبيل لاتساع آفاق الفكر ، وتمازج الثقافات واستيعاب آداب ومعارف شعوب كثيرة ، هي تراث الانسانية جمعاء

وقد لاحظ المؤرخون القدامى ان اللبناني يمتاز بمقدرة عجيبة على استيعاب لغات كثيرة . « فهذه جبيل ، كما يقول الاستاذ فؤاد افرايم البستاني ، تتكلم بالفينيقية والآكديّة منذ العصور القديمة ؛ كما ان الواح الطلاب في اوغاريت افادتنا فروعاً مدرسية كان يتمرن فيها ابناؤها ، قبل ثلاثة آلاف سنة على الترجمة طرداً وعكساً من لغتهم الفينيقية الى البابلية ، لغة المواصلات العالمية اذ ذاك . وقد اكد لنا المؤرخون ان مدرسة الحقوق في بيروت كان يؤمها طلاب من ٢٧ امة وتلقى الدروس فيها بلغات مختلفة . وفي العصور الحديثة نجد مدرسة عين ورقة تعطى فيها الدروس في اربع لغات . اليس هذا ما حمل اللبنانيين الى الترجمة ، فكان منهم سليمان البستاني مترجم الاياذة ، وكان منهم وديع البستاني مترجم الماهبرانة ويوسف السمعاني وسائر العلماء الموارنة ، الذين لحصوا وترجموا كثيراً . ومنهم المطران يوحنا ابو كرم ، الذي ترجم ابن سينا الى اللاتينية ، والخلصة اللاهوتية للقديس توما شمس المدارس الى العربية . وغني عن البيان ، ان هذه الترجمات ، ان هي الا دليل اشعاع لبناني ، اذ بها يغدو لبنان جسراً بين الثقافات ، ودليلاً الى مواطن الكنوز ، ومنارة عرف الشرق بواسطتها كنوز الغرب ، كما عرف الغرب كنوز الشرق الدفينة

نرى ايضاً الاشعاع اللبناني الحاضر في البلاد التي امتدت اليها الهجرة اللبنانية . « فالملغوتيون ، كما يقول عبد الله مشنوق ، حملوا معهم الى الاميركتين ثقافتهم العربية ، فلقيت بالثقافة الاميركية الشمالية والجنوبية . فتولد من هذا الالتحام ادب عجيب فيه رونق الديباجة العربية ، وفيه طابع الثقافة الاميركية ، وما تمتاز به من تحرر وانطلاق ونزعة عملية... حسبنا ان نذكر الرجحاني وجبران وفوزي معلوف وايليا ابا ماضي والشاعر

(٢٧) ١٩٥٣ : ٢١ نوفمبر : اشياء عن لبنان

(٢٨) الشراع ١٩٥٠ : ١٢ ت٢ - عن عدد المدارس والمعلمين طالع الجريدة ١٩٥٤ ، عدد ٤٥١ : كيف عرفت الحكومة عدد الطلاب في لبنان - وعدداً خاصاً عن المدارس الخاصة في الشراع ١٩٥١ ، ٤ شباط

القروي ومخايل نعيمه للتدليل على هذه النفحة الجديدة التي يعبق بها ادب المهجر (٢٩) . وحسبنا ان نذكر ان بعضاً من مؤلفات هؤلاء الادباء المغتربين قد ترجمت الى لغات كثيرة ، ودخلت هكذا في الادب العام (٣٠)

وما نقرأه كل يوم ، من مجلات وصحف يومية قد يغني عن كل بيان . حتى ان تلك الكثرة ، وما تسبب من فوضى حملت الحكومة اللبنانية ، الى اصدار مرسوم في ١٣ نيسان سنة ١٩٥٣ يحدّد عدد الصحف والمجلات فجعلها ٢٥ يومية و٢٠ اسبوعية . وهذا العدد قد ازداد طبعاً منذ ذلك التاريخ ، اذ اصبت الصحافة تتمتع باكبر قسط من الحرية (٣١) . فليس ، حسب مجلة المصور المصرية ، بلد يكثر فيه عدد الصحف ، من كل نوع ، وكل لغة ، مثل لبنان . واللبنانيون ، شأنهم في كل شيء ، حملوا الى بلاد الاغتراب هذه النزعة ، فاذا بهم يصدرون في لغات كثيرة ، جرائد كبرى ومجلات كجريدة « الاهرام » ام واكبر الجرائد المصرية ، « والهدى » الاميركية وغيرها ، جعلت اللبنانيين يلقبون برواد الصحافة العربية ونلفت النظر الى ميزة خاصة للبنان وهي الزجل . فقد « يصعب ان يوجد زجل في غير لبنان من اقطار الشرق . فالزجل اللبناني يختلف انواعه ، هو عالم يضجّ بالشخصية والتنوع والقوة . وليس هو وليد صدفة او نبتة شهوة ، انما هو مرآة صافية للبنان ، منذ مئات السنين ، يعبر عن اماني الشعب العميقة ، وبلغه لا يعوزها الجهد في الفهم ، ولا تحتاج الى ترجمان ، ويفصح عن حاجاته باسرع الوسائل : « لغة القلب مباشرة » (٣٢)

ان لامرتين ، حين درس نهضة مصر ، في عهد محمد علي ، وقابل بينها وبين نهضة لبنان ، قال : « ان في مصر لرجالاً ، اما في لبنان فشعباً » . وفي الحقيقة ان لبنان قد امتاز منذ فجر تاريخه حتى اليوم بالوعي الشعبي العام . فالجديته هي اختراع شعب وحضارته هي حضارة شعب واكتشافاته هي اكتشافات شعب . فاللبناني مهما كانت حالته ، تهمة الثقافة والسير في ركب التمدن . واليوم تثبت في القول لما نرى من مظاهر الوعي القومي الشامل ، ولما نلمس من تهافت على العلم والثقافة . فهذه لبنان انما هي نهضة شعب

٨ - بين التمويه والغرور

لا مندوحة بعد كل ما سبق من الاقرار بنهضة لبنان ومساهمة ابنائه على مدى الاجيال في بثّ الحضارة وتركيزها على اسس ثابتة . ولا مندوحة ايضاً بعد البحوث ومجادلات عنيفة كتبها ادباء محققون من الاشادة بفضل ابناء لبنان على النهضة العربية الحديثة . ولا مندوحة اخيراً من الاعتراف بنموغ ابناء لبنان الميامين الذين برزوا في مختلف العمل الفكري والادبي والثقافي . وليس انكار ما سبق ، والتعرض لحقائق قد تلمس لمس اليد الا مكابرة وتعنناً لا يخلوان من التعصب الديني والوطني الذميم . فلا الكلام يفيد ، ولا محاولة طمس الحقائق تجدي نفعاً امام وضوح حقائق اثبتتها التاريخ باسطر لامعة . فلبنان ، كما قال البارون مكسيم دي دوما ، هو منارة الفكر البشري والبوقة التي تنصهر فيها كل المذاهب والاديان ، وهو لا يزال اعظم خلية ثقافية في الشرق ... » (٣٣)

(٢٩) مشنوق - المصدر المذكور (٣٠) النبوغ اللبناني (٣١) بموجب القانون الجديد للطبوعات للصحافي ان ينتقد كل شيء حتى اعمال رئيس الجمهورية اذا شاء ، وللحاكم وحدها ان تخاسبه

(٣٢) عقل (فاضل سعيد) تاريخ الزجل اللبناني - المحاضرات الندوة ١٩٤٩ ، ٢١ شباط . ومجلة المصور العدد المذكور

(٣٣) Dumast (Baron Maxime) Connaissance du Liban, Action 1955 : fév. (33)

وبالاسف قد ينشأ اللبناني ويكبر وهو يسمع كل يوم ان لبنان هو بلد العلم ، وحصن اللغة ، ومهبط النور ومركز الاشعاع الفكري . فينام وكأنه على ورق الغار مطمئناً ووثقاً بأعمال الحدود الاكلام . انما لا بد من تلافى الخطر من سطحية وغرور . وهذا ما نبه اليه اكثر من مفكر لبناني بدعوتهم اللبنانيين ، خاصة الادباء ، الى التعمق والانصباب والى التمهيد والتحليل ، بدل الجولات الحاطفة والدروس السطحية ، خصوصاً وللبنان مجال واسع لهذا العمل ، ففيه ملتقى التيارات الفكرية والفلسفية والعلمية ، فيمكن الاستفادة منها ، وتحويرها وصبغها بصبغة شخصية

« ولنجتهد نحن اللبنانيين ، كما يقول شارل قرم (٣٤) بتعلقنا بذكريات الماضي العظيمة ألا نستخلص منها الا الشرف الوحيد ان نستوحي منها ... ولا نذكرن هذه الاكالييل المصفورة من الاجداد الغابرة ، الا لنجابه احسن مجابهة المحن الحاضرة . وعض ان تستهويننا الارباح المادية ، التي حولت سعادة العالم الى جحيم هالكين ؛ وعض ان تنهافت وراء الفضة والذهب التي انما هي غنى باطل ، لأنها خارجة عن غنى النفس ؛ وعض ان نطمع في الوظائف والانعامات ؛ وعض ان نخسر نفوسنا ، باهتمامنا الزائد لربح ما هو باطل ومضّر ، وماح لأجل صفاتنا ؛ وعض ان لا نطمع في حقل العمل والقيم والالقاء الا بلقب موظف في البنك ؛ عوض كل ذلك ، لنعرف بجرأة من ماضينا التاريخي الحافل بالكنوز ، الغنى الحقيقي الذي يصيرنا اسبداً على نفوسنا ، ومدبرين لمصائرنا ، ورجالاً اي اسبداً لهذا العالم ، ومختارين للآخر ... ولناخذ ايضاً من مثل الماضي السحيق الثقة لنحقق نفوسنا في الحاضر والمستقبل ... »

وقد لا نغالي اذا قلنا ان طبيعة لبنان نفسها توحى الى ادبائه ومفكره وطلابه بالعمق والعلو والامتداد . فالآفاق واسعة جداً امام البصر ، تمتد الى ما وراء الافق ، وكأنها لا تستريح ضمن حدود محصورة ؛ والبحر العميق ، حيث الآلىء الدفينة ، توحى بأن الادب الحقيقي ، قد لا يكون ادباً انسانياً عالمياً الا اذا دخل اعماق الانسان ، وكشف الآلىء الثمينة الكامنة هناك . اما الجبال الشاخنة فهي تهيب الى العلو ، والتسامي فوق سفاسف الارض الباطلة والتحليق في جو الخلود الصافي

ان اجمل ما نختّم به مقالنا هذا ، هو كلمة الاب الاقدس البابا بيوس ١٢ : « ان الاكام والسفوح وقد تجلت بالاخضرار الانيق الزاهي من القمم الى السواحل تبين لنا كرم لبنان في مدينته القديمة التي ما برحت تتحدر منذ حقبة الفينيقيين الزاهرة حتى الجبل الحاضر ، مقدمة للتاريخ مثل شعب ما زال راغباً في كل تجدد مستساغ . وهذه الناحية الخلقية التي تجمع بين النضج الكامل ، وسهولة التكيف ، وتمتزج بالعاطفة الدينية الشاملة في عبادة اله حق ، تجعل من هذا الشعب حصناً منيعاً تجاه هجمات الاحاد ، هدام كل مدينة . وبفضل هذا الامتزاج الثلاثي تؤلف الجمهورية اللبنانية ، التي تنعم بلاء القوة المتحمسة ، همزة وصل ثمينة بين العالم الغربي والعالم الشرقي » (٣٥) .

(٣٤) قرم - المصدر المذكور

(٣٥) خطاب البابا بيوس الثاني عشر لممثل لبنان شارل حلو لدى تقديم اوراق اعتماده في ١٧ آذار سنة ١٩٤٧ . الرسالة المخلصة ١٩٤٧ : ايار

القَهْوَة البرازيلية الجديدة

اميل بشار عازار

بيروت - ساحة الشهداء - تلفون ٢٣٢٩١



Nouveau

CAFÉ DU BRÉSIL

EMILE BECHARA AZAR

PLACE DES CANONS · BEYROUTH · TEL: 23291

TRADE MARK

لبنان عبر البحار

بقلم
الدكتور ولیم نعمه

ان قصة المهاجرين الماهدين تختلف تمام الاختلاف عن قصة المهاجرين المعاصرين ، فان هؤلاء قصدوا المهاجر بدعوة او تشويق نسيب او قريب او صديق ، واستناداً على معونة وحذب . وجلهم نالوا من العطف والحذب اعظهما . انما بعضهم فشل لانكاله على سواه ، واستسلامه الى الكسل والخنوع ؛ وبعضهم تعس لانصرافه الى البذخ والاسراف والى المغامرة والمقامرة وسوء السلوك

لا تغيب عنها الشمس حقاً :
من الاسكا الى اوستراليا ،
من الفيليبين الى سان
فرنسيسكو . في بلاد البيض ،
والعبيد ، والسمر ، والشقر ،
والحمر ، والصفرة . دليلهم
كتاب الايمان ، وزادهم الثقة
بالنفس الى حدّ المغامرة كما
قال شاعرهم :



ضاقتم على احلامكم تلك القرى
فاخترتم الدنيا الواسع لتعلموا
المجد مطلبكم وانتم سهد
والمجد حلمكم وانتم نوم

لا شيء صعب عندكم حتى الردي
الصعب عند نفوسكم ان تحجموا
قلت ان من ال ١٧٠٠ قرية وبلد ،
والعشرين مدينة التي تكون لبنان ، نجد
في العالم مليوني نفس . وهذا بموجب
احصاء اطعني عليه خطيب لبنان الاشهر
الرحالة الدكتور حبيب اسطفان وأثبتته في
كتابي « تاريخ لبنان » كما يأتي :
نصف مليون في الولايات المتحدة وكندا

يُكتب ويقال عن
المهاجرين اللبنانيين الكثير ،
وجله للتشويق والتمليق ، غير
خال من التشويه والتمويه ؛
واقله يروي ما يظنه كل
الحقيقة اما معرفتها بتواتر
الاخبار المزوقة ، او لغاية
في النفس

لبنان في المهجر . واذا قلت هذا فاني اشير الى
المليونتي نسمة لبنانية ، من اصيل ومتحدر ، التي تتفياً
ظلالاً غير ظلال الارز ، وتسكن جبلاً غير جبل
الاهام ، واودية غير وادي القديسين

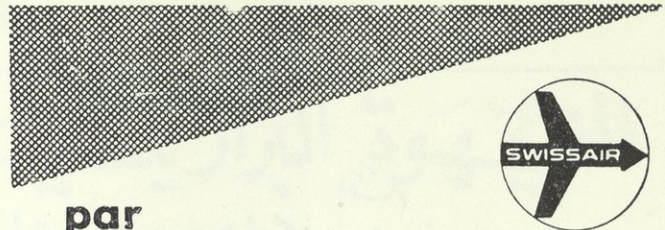
اجل ان عدد المهاجرين هو ، دون مبالغة ، ضعف عدد
المقيمين . واعجب من خوف وتلكؤ القائلين بان المهاجرين
يبلغون المليون فقط . فهل نسوا ان كل عائلة وكل بيت
له عدد لا يستهان به يمثله في المهجر . فدلني على عائلة
واحدة لبنانية لا تذكر لك ان لها الولد او الاخ او الام

فكرة السنة السياحية المئوية (١٩٥٥) ،
والبرازيل والارجنتين سنة ١٨٦٨ ، واوستراليا
سنة ١٨٧٨ ، والمكسيك سنة ١٨٨٣
ان كتاب الهجرة اللبنانية ذو ثلاثة
فصول :

الفصل الاول - يسجل عهداً نُظِر فيه
الى المهاجر نظرة اسفاق واستخفاف وعطف ،
حتى ، في بعض البلدان ، الحذب على غريب
في اغليته الساحقة امي بحت لا يحسن لفته ،
رأسماله العزل المفتول ، والوعي الموروث ،
والطموح والتشوّف . لا علم يقيه ، ولا راية
تحميه ، تضرر كنفه الكشة وتمزق حقويه
الاسفار

الفصل الثاني - يسجل عهداً نُظِر فيه اليه
نظرة اعجاب وحسد وارتياب . فمعدل
الامية فيه المنخفض وحالته الاجتماعية انصقلت ،
ومستوى معيشته ارتفع . تحسنت اقتصادياته ،
فشارك في رفع مستوى اقتصاديات البلدان
المستوطنة . واللبناني ككل شرقي يهوى
التقليد ولو ادى به الى الخازوق . ويتغنى
بلمنافسة فيمد رجليه دون بساطه ، ويكف
يده ولا يبسطها الا فيما ندر ، لاسيا فيما
يتعلق بالضيافة ، وظرف الظهور

الفصل الثالث - يسجل عهداً نُظِر فيه
الى المهاجر نظرة احترام وقبول حتى
واعجاب . ففيه بلغ المهاجر دور الاستقرار
او قل دور البلوغ والنضوج ، فراح يغزو
باولاده المدارس والجامعات ، ويسخى
على تثقيفهم وتخصيصهم بما جمع وقت
واقتنى . فمجت الجوالي برجال العلم والادب
والمهن الحرة . واقدر ان اقول دون مبالغة
ان عدد الاطباء الرسميين وحده يربو على
الخمسة تباوت فئة منهم غير قليلة كراسي
التعليم العالي في الجامعات ، والف بعضهم



par

SWISSAIR

* ISTANBUL

direct

* ZURICH

* GENEVE

Départ de Beyrouth chaque

avec correspondance directe pour toutes les
Villes d'EUROPE et d'AMERIQUE
Classe Standard et Tourist

enseignements auprès de votre
Agent de Voyage ou

« AMLEVCO » S. A.

Rue Allenby

(وحسب تصريح سفير اميركا الجديد هيث في خطابه ان
عددهم في الولايات ٤٤٤ الفاً) ، مليون في جمهوريات
اميركا اللاتينية التسع عشرة (نصف مليون في البرازيل
٢٥٠ الفاً في الارجنتين ، ٢٥٠ الفاً في بقية الجمهوريات) ،
ونصف مليون في افريقيا واستراليا وسائر زوايا المعمور .
ثم ان ٨٥ بالمائة من المهاجرين الناطقين بالضاد هم لبنانيون
ان سبب الهجرة هو الميل الوراثي من عصر اجدادنا
الفنيقيين الابعدين ، فالعرب الاقربين ، والهرب من
الضغط طلباً للحريات الاربع : حرية المعتقد ، حرية الكلام
والقلم ، التحرر من الخوف ، والتحرر من الفقر . ويرجع
عهد الهجرة الى نحو القرن . كانت اولاً الى الجارة الشقيقة
مصر ، وبعدها الى اوروبا ثم الى الاميركتين . واول
من وطئت قدماه اميركا الشمالية كان سنة ١٨٥٤ (من هنا

المؤلفات القيمة ، ونبغ افراد بينهم هم في دنيا العلم والثقافة كواكب يجلد نورها الى ما شاء الله

لا شعب تحت الشمس يشاق الى مسقط رأسه كما يشاق الايل الى موارد المياه، ويصبو الى وطنه بتحنان متناهٍ ، كاشتياق اللبناني الى لبنان ، وصوته الى من سكن الديار. وربما كانت هذه الصفة اولى مميزات هذه الفئة الصغيرة بعددها وعدادها ، الكبيرة بقيمتها الثقافية والروحية الاشعاعية . فاللبناني في دار الغربية كلما جن ليله واطبق جفنه ، تحمله احلامه الى مهبط الوحي ، مسقط الرأس ، فيلثم في نومه ذا الجدار وذا الجدار . وينقل عقله الباطن فيشاهد على شاشة الخيالة حوادث حياته ، حيث نشأ ، وترعرع ، وحبا ودب ودرج ، وجرى وشب ، وطار وحلق . فيتلذذ بالذكريات التي تكاد ان تلمس حيز الحقيقة وتتخطاه . فيفتح عينيه فتنبثق من فيه بغتة الاواه . فهو حلم لا حقيقة ! وهكذا يصرف الحياة تداعبه الاحلام ويراوده امل الرجوع الى مقر الالهام . فلا يعي ، وبالا لاسف ، الا وخريف الحياة يقضضه ، وعواصف شائها تتعته ، فتصعقه الحقيقة المرة . فيستسلم الى القدر المحتوم ، وایمانه الموروث اكبر مشجع وخير معزٍ . فيلفظ الروح قائلاً : الا فانظروني قد خرجت بلا شيء ، متمماً اسم لبنان ، ومن وما حوته الاوطان هذه حالة شهدتها كطبيب اكثر من مرة جنب فراش المحتضر . واليكم على سبيل المثال عن تخنان المهاجر كلمة من رسالة الاديب والصحافي الصديق فريد سليم صاحب جريدة القسطاس في المكسيك بعث بها اليّ قبل

ان رحل الى دار الخلود ، اعتبروها لسان حال كل مهاجر . قال ، رحمه الله وجزاه قدر تفانيه في خدمة وطنه وتضحياته في سبيله : « هنيئاً لك يا اخي الطيب فقد كحلت عينيك باشراق الجبل ونوره واستحمت رئتاك بنسيمه ، ومرمغت روحك بتوابه المقدس . أترى يتيح لي القدر (ولم يتح) فافوز بامنية طالما علت النفس بها . أسعد مثلك بغفوة تحت سماء لبنان ؟ أشاهد الارز وصنين والشلال (شلال جزين) وكل ما فيه من روائع ؟ قل معي بربك : الله كريم ! وعلى هذا ارقد ليالي (وقد وقد الى الابد) ضارعاً اليه كي يبلغني الحمى وبعدها اذهب بسلام »

مسكين المهاجر فهو غريب في الحالين وفي الدارين : ففي مهجره ومحور جهاده غريب ، وفي وطنه وقدس احلامه غريب . بيد اني لا اعتبر المهاجر مهاجراً وغريباً لانه يعيش بالروح في لبنان ، ويزرع حب لبنان في قلوب فلذات كبده ، ويساهم في تطوره وعمرانه ، ويدافع عنه بدمه وماله ، ومهما اغدق على وطنه الام من آيات عرفان الجميل لا يعدّه من الاحسان بل اقل من الواجب ولا تظنوا البتة ان كل مهاجر راضٍ

SELIM D. DEBBAS

Office for: Travel - Shipping
Transit - Packing

Marius Ged Bldg . Port avenue
P. O. Box 3200 - Beirut

Phones { office : 34269
home : 34052

TELEGRAMS : DEBBASLIM

سليم ديمري دبباس

مكتب سياحة - ترازيت - سفريات - امبلاج
شارع الرفأ - بناية ماريوس جد ☒ ٣٢٠٠
بيروت

رقم الهاتف { المكتب : ٣٤٢٦٩
المنزل : ٣٠٥٤٢

تلغرافيا : دبباسليم - بيروت

فانا مع اعتقادي الشخصي بافادة المهاجرة التي لولاها لما كان لنا من الافاذ في الفن والعلم والادب والاختراع ، ولكان لبنان يطير بجناح واحد، ويمشي على رجل واحدة ، ويتنفس برئة واحدة، وينظر بعين واحدة. مع ذلك لا اشجع احداً ان يغامر ما لم يكن له هنالك سند ومعون يعول عليه ويأخذ بيده. لا اقول بتشجيع المهاجرة ، ولكن لا يجب ان تقاوم سيماء بعد ما لمسنا منافعها. وهجرة المستقبل سوف لا تكون هجرة حاجة اقتصادية وامية كالسابق فحسب، بل تجارية وثقافية وعلمية. ولهذا يجب تشجيع عقد الاحلاف الثقافية والعلمية مع الشعوب الاخرى. فكل صلة قابلة للانصاف ما عدا الصلة الثقافية الروحية. فعلياً ان نحبي هذه الصلات ونذكىها، ونشجع المؤتمرات والتبادل الجامعي كمؤتمرات الطب كما اقترحتها اكثر من مرة، سيما بمناسبة هذه السنة السياحية الاصطفاية للمهاجرين

اتمنى لكل مقيم هجرة بعودة اي زيارة المهجر، لما في الزيارة من الافادة والمتعة والعبوة والدرس. لا ترغبوا المهاجرين في الرجوع ولا تخدعوهم بالسراب والكماليات والوعود المعسولة. فقفوا في وجه اللاميين والدجالين الذين يشوهون وجه لبنان الحقيقي وينفرون ابناؤه منه. ولنطالب بممثلين افاضل يكونون صلة وصل صحيحة بين الوطن والمهجر، وتكون رسالتهم تعريف لبنان باخلاص الى المهاجرين، ولم شعنهم، وربط اواصرهم في انسجام واحد، والاتصال بالنشء الجديد ووجه مثقف واستتله وهو عمدة الجوالي ورجال المستقبل، والتعاون معهم في العمل المجدي. ولا تنحرف رسالتهم الى اذكاء نار الطائفية وزرع بذور الشقاق

مثر غانم ظافر. كلا والف كلا. ولا يغرتكم الثراء في اهراء المهاجر. فهذا تذييع وتشويش وظلم وحرام. فاني اؤكد لكم حق التأكيد انه لو جمعت ثروات المهاجرين ووزعت على افرادهم بالسواء، للحق الواحد منهم الزهيد الزهيد من الحطام! والمهاجر في مجموعته لم ينتفع ماليا - اقول ماليا - من هجرته كما يعتقد الكثيرون. فكم من عائلة بائسة تسكن المنازل المظلمة الحقيرة الزرية التي لا يزورها طيف الشمس، ولا تعبق في سماؤها نسيمات الشجر. وكم وكم هي الجهود التي يبذلها المهاجر تباعاً دون انقطاع ينوء بعبئها الجبابرة. يحرق خلايا جسمه سراعاً لجمع النضار، ومتى جمعه يشرع في انفاقه لاستعادة عافية خسرها وصحة فقدها، ولتدعيم عشه المتصدع، وتأمين زغاليه ولما تدرج. فان المهاجر يتعلم العمل فيذبيبه، ويدني منه الاجل. اجل قد ترى القصور الحديثة الشاهقة البنيان، التامة الاتقان، الملاآنة بالزخرف والاثاث اشادها وملكها اللبناني في كل مكان كالبرازيل والمكسيك الخ. مثلاً نسمع باسماء اصحاب الملايين، وغزيري المقدرات، انما هذا القليل الضئيل والنزر اليسير لا يقاس عليه ولا يغتور به

SAAD TRANSPORT

TRAVEL AND TOURIST DEPT.

Beshara Khoury St. P.O. Box 8 — Tél. No. 20765 (4 Lines)
BEIRUT - LEBANON

CONDUCTED TOURS IN LEBANON, SYRIA
AND THE HOLY LAND

Passages, Sightseeing, Hotel Reservations,
Transport, Visa Service, etc.

I - A - T - A AGENTS

Cable Address : SAADCO — Beirut

DENIZYOLLARI

SERVICES MARITIMES TURCS

Voyagez par les paquebots de luxe

S/S SAMSON & S/S ISKENDERUN

*Déplacement 12 000 tonnes - Vitesse 22 nœuds
Départs réguliers de BEYROUTH pour :*

L'EGYPTE

L'ITALIE

LA FRANCE

L'ESPAGNE

LA TURQUIE

*Orchestres, Cinéma, Attractions diverses, Piscine,
Appartements de luxe, Cabines de 1ère, 2ème & 3ème.*

Pour tous renseignements supplémentaires,
s'adresser à l'Agence Générale :

FAUZI J. GHANDOUR

RUE ALLENBY TÉL. 20207 - 20208 - 24124

B. P. 1084

عقد مؤتمرات اجتماعية وتجارية ومهنية وثقافية دورية، ثم السهر هنا على راحتهم ومعاملتهم بالحسنى والعدل والمساواة، ليرجعوا حاملين اجمل الذكريات

ان للمهاجرين الايادي البيضاء على استقلال لبنان والمحافظة على سلامته وكيانه، ولا ينكر ذلك الا العاق العادم الانصاف، ولا يزالون السلاح القاطع والسند الاقوى في يد الوطن عند الشدة، يقفون صفاً واحداً في الدفاع عنه وصيانته. ولا انسى كلمة سفير الولايات المتحدة في المكسيك المستر دانيالس جواباً على سؤاله عن سلامة لبنان وكيانه يوم محنته سنة ١٩٤٣ حين زج رجاله في السجن، ووقف دستور الخ، فقد قال لي: لا خوف يا دكتور العزير على لبنانك فان البلد ولو كان صغيراً

واقصاء رجال الثقافة والتعلق باذيال رجال المال، وجمع المال والارتزاق. وهذه كلها من الاسباب التي نفرت المهاجر من وطنه وتركت في نفسه وذهنه صورة سيئة عن محبوبه لبنان

ولا بد بهذه المناسبة من لفت نظر المسؤولين في لبنان الى الاصغاء لشكاوى المغتربين في شتى الحقول واحقاق حقهم وانصافهم

يتبادر الى الذهن سؤال جوهرى وهو: هل يجسر لبنان ابناءه اذا مات الرعيل الماهد؟ كلا والف كلا. ولكن على شرط ان يستيقظ أولو الشأن الى اصلاح الخلل في التمثيل الدبلوماسي، وان يسعوا السعي الخيبي العملي المفيد الايجابي بتعريف لبنان بوجهه الحقيقي اليهم عن طريق النشر والاذاعة وتشويقهم بالدعاية بالطرق الحديثة الفعالة لزيارة وطن ابائهم، وتسهيل الاسفار وتخفيض اجورها (وهذا ما اثرتنا اليه مراراً منذ سنوات وتمنيناه، فبجاء عمل الحكومة هذه السنة فاتحة خير)، ودعوتهم الى

وفات الابهاء والاجداد»

لا تعرفوا مساعي منح الجنسية اللبنانية لمن يطلبها من المهاجرين بل شجعوها، واسعوا رسمياً لتحقيق الجنسية المزدوجة كما فعلت سواكم من الدول. وليكن للمهاجرين حق التمثيل في ندوتكم النيابية. فلا يضيركم ولا يضر مصلحتكم وجود نائين عنهم او اكثر بينكم فيكونون افضل اداة وصل بين المقيمين والمغتربين

لا تجعلوا قصة الاصول والانساب شاغلكم، ولا الطائفية تجارة مصلحتكم. ان لبنان بوتقة صهرت فيه ثقافات العالم باسره وقام عليها مجد الفينيقيين والعرب.

كبلدك الذي يتمتع بوحي وحيوية ابناؤه المهاجرين لا خوف عليه. وشاهدي على ذلك انه في خلال اسبوع واحد تكدست على مناخذ وزارة الخارجية في واشنطن رسائل المهاجرين وبرقياتهم فبلغت الحسماية برقية احتجاج ومطالبة

وما احسن واصدق ما قاله في خطابه الرسمي السيد الياس ريشا رئيس جامعة المؤسسات اللبنانية في الارجتين في حفلة وضع الحجر الاساسي « لمعهد الضير » في الوروار. قال لا فض فوه: « اصرح امام فخامة الرئيس وامام هذا الحفل الكريم باسم جامعة المؤسسات اللبنانية وباسم الجهاد اللبناني عبر البحار باننا قوم ثابتون على العهود التي قطعناها امام الله وامام لبنان. فلا كر السنين ولا بعد المسافات ولا اية قوة في العالم تستطيع ان تنسينا هذه الارض المقدسة التي نحفظ في اعماقها

لكافة تجريب اتكم الهاتفية الآلية

TESLA

مجاناً

وكالة تسلا مستعدة لتقديم
دروس وتصاميم لت تركيب الموزعات
الهاتفية الآلية مجاناً بدون اي
مقابل -

راجعوا :

وكالات داغر للتأمين والتجارة

بناية الحوت، شارع بشارة الخوري

صندوق البريد ٤١٧

بيروت

لبنان شعراً

بقلم
جرجي نقولا باز

اشكر فضل المجلة الكريمة « الرسالة المخلصية » العزيزة ، يدعوني حسن ظنها
بعجزني الى المساهمة بعددها الممتاز ، مختاراً له منتخبات من كتابي المخطوط
« لبنان شعراً » ، استهلها بما روته « التوراة » ، موجزاً جهدي
حبذا احسن العمل . دام لبناننا ، ملهم الشعراء .

جرجي نقولا باز

بيروت ٢٨/٣/١٩٥٥

لبنان في التوراة

جميع لبنان ... كل سكان الجبل من
لبنان (١٣/٥ و ٦)

القضاة

جميع الكنعانيين والصيدونيين والحويين
المقيمين بجبل لبنان (٣/٣)

ارز لبنان (١٥/٩)

المملوك ٣

من الارز الذي على لبنان (٣٣/٤)

ارز من لبنان ... خشب الارز ... ثمانون
الفاً يقطعون في الجبل (١٥ و ٨ و ٦/٥)

بيت غابة لبنان (٢/٧)

تفثية الاشرع

وساحل البحر ارض الكنعانيين ولبنان
(٧/١)

الارض الصالحة التي في عبر الاردن هذا
الجبل الحسن ولبنان (٢٥/٣)

البرية ولبنان (٢٤/١١)

يشوع

من البرية ولبنان (٤/١)

جميع ساحل البحر الكبير الى مقابل
لبنان (١/٩)

في بقعة لبنان تحت جبل حرمون (١٧/١١)

عين جنّات وبئر مياه حية وانهار من لبنان
(١٥/٤)

طلعته كلبنان . هو مختار كالارز (١٥/٥)
انفك كبرج لبنان الناظر الى دمشق (٤/٧)

اشعيا

وعلى كل ارض لبنان العالي المرتفع (١٣/٢)
وبيد ذي بطش يسقط لبنان (٣٤/١٠)
حتى السرو وارز لبنان يشمتان بك (٨/١٤)
ليس عما قليل يتحول لبنان كرملاً والكرمل
يحسب غاباً (١٧/٢٩)

ناحت الارض ورزحت وخجل لبنان وذوى
وصار الشارون كالفقر وخرّب باشان والكرمل
(٩/٣٣)

قد اوتيت مجد لبنان وبهاء الكرمل والشارون
فهم ينظرون مجد الرب وبهاء هنا (٢/٣٥)

قد قرّعت الرب على لسان عبيدك وقلت :
بكثرة مراكبي صعدت الى قمم الجبال واواخر
لبنان قاطعاً ارفع ارزه وخيار سروه وبالغاً الى
علائه الاقصى والى غابة كرمه (٢٤/٣٧)

ولبنان غير كافٍ للوقود وحيوانه غير كافٍ
للمحرقة (١٦/٤٠)

مجد لبنان يأتي اليك : السرو والسنديان والشربين
جميعاً لزينة مقدسي (١٣/٦٠)

ارميا

هكذا قال الرب على بيت ملك يهوذا : انت
لي ، جلعادُ ورأسُ لبنان
اصعدي الى لبنان واصرخي
يا ساكنة لبنان المتخذة في الارز عشّها
(٦/٢٢ و ٢٠ و ٢٣)

اورشليم ولبنان (١٩/٩)

بيت غابة لبنان (٢١ و ١٧/١٠)

الملوك ٤

العوسج الذي بلبنان ارسل الى الارز الذي
بلبنان . الصحراء التي بلبنان (٩/١٤)
قمم الجبال واواخر لبنان (٢٣/١٩)

الايام ٢

اخشاب ارز وسرو وصندل من لبنان
(١٦ و ٨/٢)

في اورشليم ولبنان (٦/٨)

بيت غابة لبنان (٢٠ و ١٦/٩)

الارز الذي بلبنان . وحش الصحراء التي
بلبنان (١٨/٢٥)

عزرا

خشب الارز من لبنان (٧/٣)

المزمير

ارز لبنان . عجل لبنان (٦ و ٥/٢٨)

تتايل مثل لبنان (١٦/٧٢)

الصديق كالنخل يزهر ومثل ارز لبنان ينمي
(١٣/٩١)

تروى اشجار الرب ارز لبنان التي غرسها
(١٦/١٠٣)

نشيد الاناشيد

الملك سليمان صنع لنفسه تحتاً من خشب
لبنان (٩/٣)

هلمي معي من لبنان ايها العروس معي
من لبنان (٨/٤)



حزقيال

واخذوا ارز لبنان ليضعوا سواري عليك (٥/٢٧)

حبقوق

لان الظلم للبنان يغطيك (١٧/٢)

هوشع

يدك عروقه كلبنان . ورائحة كلبنان . ويكون ذكره
كخمر لبنان (٦/١٤ و ٧ و ٨)

زكريا

جلعاد ولبنان (١٠/١٠)

افتح يا لبنان ابوابك ولتأكل النار ارزك (١/١١)

ورد اسم لبنان في التوراة ستين مرة في ١٥ سفرًا و ٤٥ فصلًا

شراء العرب

وعقابُ لبنانٍ وكيف بقطعيها وهو الشتاء وصيفهن شتاء
لبسَ الثلوجُ بها عليّ مسالكي فكأنها بيباضها سوداء
صفحة ١٢٤ شرح ديوانه ابو الطيب المتني

حيث التقى خدّها وتفاحُ لبـنـانٍ وثغري عليّ حميّاها
صفحة ٥٨٥ شرح ديوانه ابو الطيب المتني

مازلت اجني بلحظي ورد وجنته واستغبر علي تفاح لبنان
ابو الرقعق

ورأى الورد عسكرين من الصغر فنادى فجاءه الجـلـانار
واستجاشت تفاح لبنان لما حميت من وطيسها الاوتار
معلم الخليفة المستكفي

اغار تحديه على الورد كلما بدا ولعظفيه على اغصان البان
وهبني اجني ورد تحدي بناظري فمن اين لي منه بتفاح لبنان
ابو اسحق الخفاشي

واذهلها داعي النوى عن تنقب فحيا محياها بتفاح لبنان
عبدالله آشي

سلاف دن اذا ما الماء خالطها فاحت كما فاح تفاح بلبنان
ابو نواس

انا من تفاح لبنا ن الى الاحباب اهدى
من محب شقه الحـب الى المحبوب وجدى
شاعر قديم

وكيف التذاذي ماء دجلة معرقا وامواه لبنان الذ واعذب
ابن اطرسانى

"His Master's Voice"



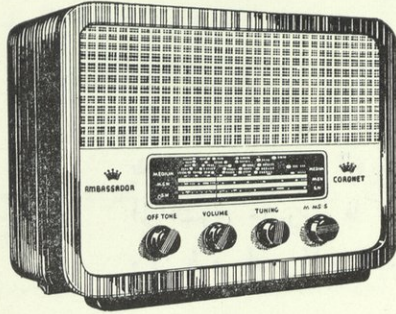
Les plus Grands Artistes اكبر الفنانين
Les Meilleurs Enregistrements افضل التسجيلات
Repertoire Complet en Microsillon مجموعة كاملة من اسطوانات ميكروسيون

محلات عوده - جادة الافرنسيين ، بيروت

MAISON AUDI — AV. DES FRANÇAIS, BEYROUTH

راديو امباسادور

فخر الصناعة البريطانية : جمال - متانة - اناقة



الوكلاء : نصر وقصرملي . بيروت

بالسفر من لبنان لي
حملت تحيته الشا
قمره منازل القلوب
ل فردها عني الجنوب
ابو عبدالله القيسراني

الى الوليد ابي العباس ما عجلت
ودونه المعط من لبنان والكتب
ابن ميادة

الا احبب بزور زار
ر من سلمى بيروت
فما صهبا لم توكس
قذى من خمر بيروت

رُبَّ بيتٍ كأنه متن سهم
سوف تأتيه من قرى بيروت
الوليد بن يزيد

لله صيداء من بلاد
نرجسها حاية الفيافي
وكيف ينجو بها هزيم
لم تبق عندي همماً دفيناً
قد طبقت السهل والحزونا
وارضها تنبت العيوناً
ابن الساعاتي

شعراء لبنان

حييت لبنان من طود يباكره
حكى الجنان بانهار مدفقة
دارت به جاربات الماء ساقية
تحمي جفون الظبا اصابده وتري
يشب نارين نار قرى و نار هوى
تقاسم الفتك اهله فاصبح في
حكى قودود غوانيه مرنجة
ودق الغمام بهطال وهتان
شهداً يفيض لدى حور وولدان
مثل السواقي تجارت بين ندمان
ظباؤه تقتل الاحيا باجفان
بين المربع من اسد وغزلان
لحاظ غيد وفي اسياف فتيان
رماح فرسانه يا خجلة البان
الامير امين بشير شهاب

١٨٢٢

من رام ان تنزه الافكار
شيخ اقام على الزمان مراقباً
كم في ربي لبنان من اثر غدا
فه بلبنان الصفاء يدار
وعليه من عدد السنين وقار
من كل قطر في البلاد يزار

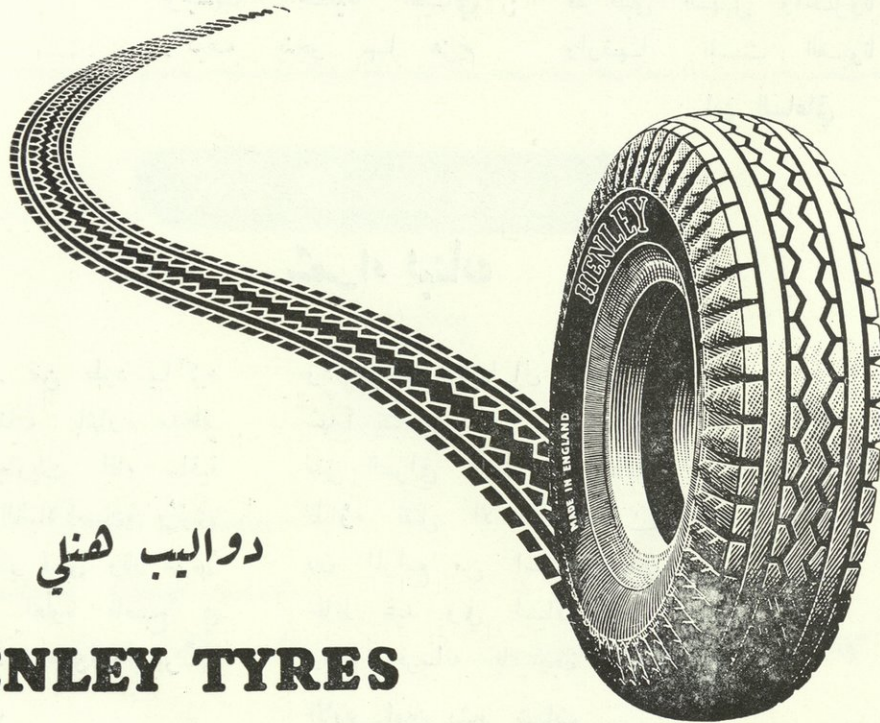
ماذا ترى اوصاف لبنان التي
هنت في لبنان عيشاً حيثما
اضحى عليها للقريض مدار
لك كل ارض في حماه ديار
خليل الخوري اليازجي

١٨٥٧

بلبنان قد بات الجمال مجملًا
وفي ارزه السامي المرد في العلا
يفخر اطواد البرية جمّة
الى الشرق منسوب فاكرم بنسبة
ولا غرو ان لاح الصباح بافقه
وفي مدحه حادي الجمال اتى مجدي
علائم فخر ابهرت شامع البعد
ويسمو « اراراتا » سموًا بلا حد
تسامى باوصاف تسامت على الند
فان بزوغ الشمس من مشرق هندي
حنا الاسعد ابو صعب

١٨٥٩

فقد كان الفينيقيون قدمًا
فهم من ادبوا اليونان نوعًا
واول فاتح مجرى حساب
اناسًا خلدوا في الارض ذكرا
كما نفعوا على ما قيل مصرًا
واول ناشر للقلع نشرًا



دوايب هنلي

HENLEY TYRES

الوكيل العام : جورج مخائيل البستاني

بيروت : شارع الحويك ، ٣٤ - تلفون ٢٧١٢٩

بمناسبة السنة السياحية

محل باز اخوان

يعرض مجموعة من اسلحة الصيد

ماركة لاجو Lajot

باسعار مخفضة

شارع بشاره الحوري تلفون ٣٤٠٧٧

٢٧٤٣٧

واول كاتب في الناس حرفاً

الياس الكوكبي

١٨٦٢

وقل سلام على ارض وسكان

ان يستحيل الى درّ ومرجان

لكنه قمة العلياء والشان

باب المآثر من مجد وعرقان

ما يلزم المرء ان يدعى بانسان

الشيخ خليل اليازجي

١٨٨٢

قف فوق رابية من طود لبنان

ارض اذا ما سقاها الغيث كاد بها

يا اهل لبنان ما لبنانكم جبل

فيه العشائر اصحاب المفاخر ار

وعند اهليه من انس ومن دعة

وسقى تربك هتان الغمام

يا جمال الخلد يا اهني مقام

حبذا تلك الصجاري والاكمام

ينعش الارواح او يشفي السقام

معرض الازهار يزهو بابتسام

كل ما راق على ابي نظام

ورده اليازجي

يا ربي لبنان حياك الحيا

يا ربوع الانس يا دار الصفا

حبذا لبنان مع غاباته

حبذا منه نسيم عاطر

حبذا منه ربيع قد حكي

يا له من منظر زاه حوى

١٨٩٦

حتى جرى السفح واخضرت مراعيه

وسبحت باسمه العالي سواقيه

من الجمال عليه آي باريه

وضاع قلب المعنى في مغانيه

وناح منكسر الصفاف ييكبه

وذاب حتى تلاشى في افاصيه

على غريب برّياه بواسيه

روحي فدى جبل ما ابيض مفرقه

غنته شبابة الراعي محاسنه

لولم يكن مهبط الوحي الذي نزلت

ما رفرقت روح «مي» فوق قمته

وصتق الحور لا يدري بلوعته

بلي هنالك شلال بكى معه

والارز حن حنين الأم منحنيّاً

.....

ما بين قمة لبنان وواديه

في الغور معنى ومعنى في اعاليه

والماء في مهده سالت لآليه

تاج من الصبح صاغته غواديه

ثوباً مذهبه شكلاً حواسيه

بالؤلؤ الفضّ يجري من مآقيه

مسكاً يمر به الغادي فيحييه

من الرجاء دفيناً في اراضيّه

مهلاً فلست ارى في الحسن تفرقة

يرى المجول في لبنان ناظره

الا ترى الظل فوق السفح منبسطاً

الا ترى هام صنين يكلها

وضاحك المرج نور الشمس قلده

وناخر الروض والوسمي باكره

تلك الاراضي على علاتها نضحت

فانظر الى الزارع الفلاح معتمداً

سقاها ما سال من اعلاق مهجته
لهفي على تربة لو انها لقيت
واعطف على موقف الكرام مقتطفاً
وما تصبب من اوداج ايديه
بعض العناية في لبنان تكفيه
عنقوده وهو من عام يراعيه

.....

هيا الى العيد محمولاً على امل
ويوم اول ايلول له اثره
قد رد مجدداً على لبنان من قدم
ايام كانت مواضيه له لبداً
ايام كانت مغانيه بمشعة
ايام كانت عن الدنيا وما نفتت
على الزمان معيد عهد ارزته
لولاه لم تُرقِ الراي مجاليه
هيات طامسة التاريخ تطويه
وذكر الناس بعضاً من معاليه
والدهر يحذر ان تنضى مواضيه
وحولها اجمات من عواليه
من السموم مصونات غوانيه
وقومه العضم في اعلى روابيه

.....

ربي اذا لم يكن الا الخيال مني
فاجعل للبنان حظاً في مطامحه
لشاعر تملأ الدنيا قوافيه
او مات ان لم ينل يوماً امانيه



عاليه

هذه لياليه لم يكمل لها قمر
فأطلع البدر تماماً في لياليه

.....

لبنان معنى وما الدنيا وما جمعت
اول ايلول ١٩٢٢
حسناً سوى الجزء عندي من معانيه
شبيلي الملائط

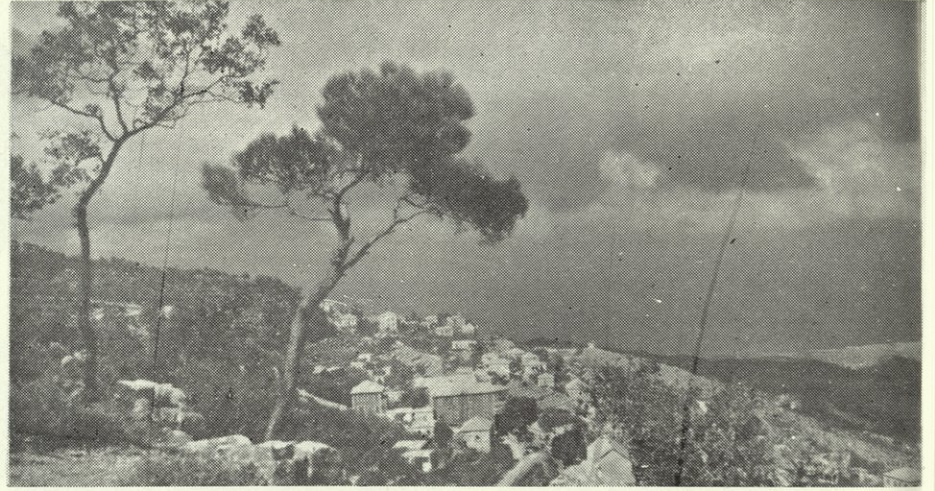
لبنان كم للحسن فيك قصيدة
كيف التفت فجداول متاوه
نثرت مباسمها عليها الانجم
تحت الغصون وربوة تثبسم

وطن الجميع على حدود رياضه
اكمامه البيضاء تحت سماءه الزرقاء
تتصاعد القبلات من انفاسها
وتلثم بالوادي الوديع وتلثم

بشارة الخوري

١٩٥٣

الله يا لبنان ما اجملك
بين يديك الملك في جاهه
واروع الشيب الذي جملك
على الثرى او عزّة في الفلك
وسلّ من قلب الصفا جدولك
سبحان من خبياً فيك الصفا



بكفيا

انت نعيم الله في وعده
زهيت بالتاج فما تأتلي
في بهجة الماس قبيل الضحى
تقبّل الشمس ضحوكاً لها
لبنان هيا نتشاكى الهوى
مثّت بالنعماء من مثلك
تودّع الفجر كما استقبلك
وروعة الباقوت عند الحلك
ويضحك الفجر متى قبلك
ليّ التصايي فيك والسحر لك

الشيخ امين تقي الدين

جنّة الخلد ام ظلال السماء
تسكّر الروح والمناظر خمر
وجه لبنان دفقة من بهاء
يمسح البحر سفحه بجلال
زقزقات العصفور وقع شجيّ
وهدير الانهار لحن طروب
لملم الفكر من شعاع الاماني
ارض لبنان ميعه من شباب
تتهادى الاقفاء بالاقفاء
صبها السحر في دنان الخفاء
تتجلى بالقبّة الزرقاء
وتلم الاضواء حبّ الماء
رجعته الاصداء في الارحاء
وقعته قيّارة الانبياء
وانسى دنيا تضح بالاهواء
وعروس الاحلام والشعراء

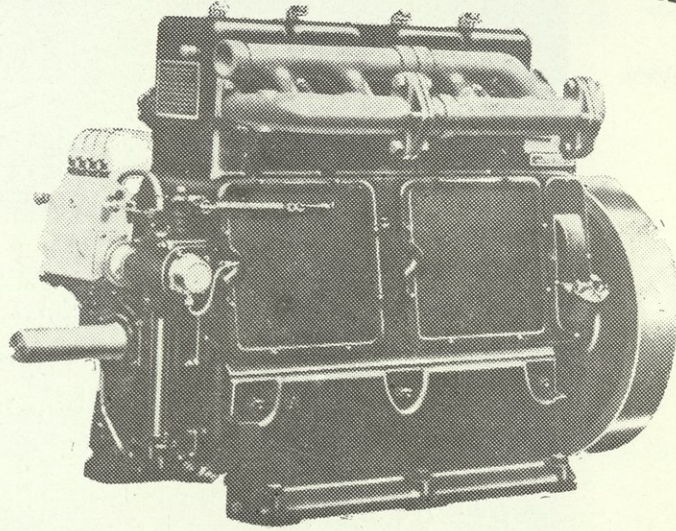
عيسى سابا

١٩٤٥

محرّك لِيتر عامودي

للصناعة والريّ

قوة من ٣٪ الى ٤٠
مصنّان



الوكلاء، محلات حامد باقي

بيروت - هادة الافرنسيين تلفون: ٢٨٦٠٨ و ٢٦٧٥٠ و ٣٢ ١١٩
زحلة - شارع البولفار تلفون: ١٢-٥ صيدا - شارع رياض الصلح

ما يطلبه المغتربون منا

بقلم
الياسر بالحج

نيف وثلاثون سنة انقضت على الحوار الدائر بين المقيمين والمغتربين ، وبين مقيمين ومقيمين ،
في موضوع المغتربين

وما من قرينة تشعر بان هذا الحوار صائر الى اكتفاء او انطواء في ثلاثين سنة اخرى طالعة
وفي هذا الحوار المتكاثف يوماً بعد يوم ، وعهداً اثر عهد ، نجد الكلام على ملحمة الاغتراب
الروعاء ، وبطولات المغتربين واجادهم وحقوقهم وآلامهم وآمالهم ومطالبنا ، نحن معشر المقيمين ،
منهم بالقطار ، بينما يزان بالمثل الكلام على مطالبهم هم منا ، في
مدى البحث عن مقومات توثيق الصلة وشد الرباط وتجابوب النداء
والتلبية بين مليون في لبنان هنا ، ومليون نثر ونشر في كل بقعة
من بقاع الارض نزلها لبنان هناك وهناك



وقد اسعدني الحظ بان اطوف في ديار الاغتراب من اميركية
وافريقية ، غير مرة ، فتسنى لي الكشف عن ناحية قلما عاجلها المعنون
بقضية المغتربين ، عنيت مطالبهم ، او تمنياتهم علينا ان شئت ، وهذا
ما احب ان افق الساعة عنده واستوقف :

يطلب المغترب ان يستقبله في لبنان ، اول ما يستقبله ، نظافة

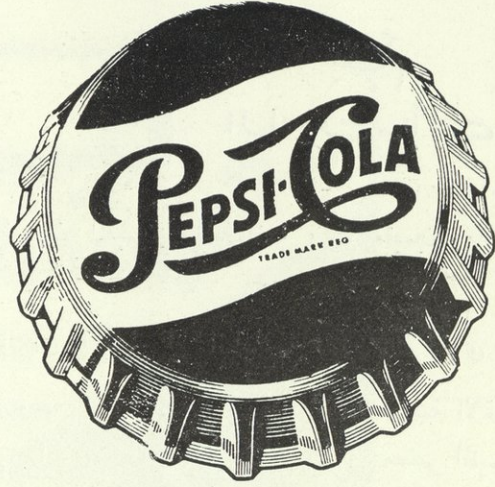
شارع ونظافة لسان

فهذا اللبناني الذي كتب عليه ان يعيش خارجاً اتيح له ان يرى ان الشارع - حتى في
المجاهل الافريقية - ليس بمستودع لكل ما يندب عنه النظر وتنتقز منه النفس . انه يريد
الشارع مرآة صافية لقلوب وضمائر وسواعد تفضل الموت على ان تحيا في غير دنيا الصفاء
والنقاء والبشر والعافية

وهذا اللبناني الذي اسعفته الايام على ان يتقلب في بيئات عقلت فيها الالسنه عن غليظ
القول وبذيء الكلام بات يستشعر الهول عندما يسمع في بعض المجتمعات كلاماً والفاظاً هي
شر من الحراب السامة في صدر عفة الكلمة وجلالها

ويطلب ان يرى الامن مؤمناً والنظام سيداً لا مسوداً ، لكونه الف الحياة في بلاد
نظامها عز وجبروت ، وامنها نعيم طبيعي ليس بذي موضوع في مجال بحث واخذ ورد

أشرب



لذيذة ومنعشة

ولا شيء يجفله وينفره من تربة الشوق
وارض الحنين ومشوى الآباء والاجداد مثل
حوادث الاعتداء وحمل السلاح واطلاق النار
والعبث بالقانون والنظام عبث طفل غر
بدمية بكاء خرساء

ويطلب ان يرأف به في نطاق هجات
طلاب المال عليه ، بحيث لا يقضي اصباحه
وامسيته وما بين صباحه ومساءه ، وهو
بمسك قلبه بيديه ممن يطرقون الباب ،
ويستندون كفه باسم الف غرض وغرض
ومن اجل الف غاية وغاية

وطلبه هذا يتبدى عند اقرب
الاقربين وينتهي عند ما لا نهاية له من
مطلب تقدم باسم عروس تريد ان تشتري
جهازاً ، وجمعية تريد ان تثنى مستوصفاً ،

ومعبد يحتاج الى قبة وجرس ، وجريدة يهتما ان تعده مشتركاً فيها ، وبلدية تنتوي فتح
شارع ، ومريض ملازم بان يدخل مستشفى ، ومدن ينبغي فك رهنه قبل خراب البصره ...
الى آخر هذه المعزوفة الطويلة والمعروفة ...

ويطلب الا مجرم حقاً مقدساً له في جنسية وما يتفرع عن ذلك من حقوق ثانوية

وما اكثر ما يتألم منه وله عندما يرى ويسمع ان اهلاً من اهله ، واخواناً من
اخوانه ، ووطنيين من ابناء وطنه يريدون ان يطبقوا عليه الشرعة التي تطبق على منبوذي
الهند ، وهو الذي قدم ويقدم كيانه وجهاده وعرقه ودمعه ودمه من اجل اهله واخوانه
وابناء وطنه !

انها طعنة الغدر التي تعز فيها كل تبرئة واغتفار !

بتحقيق هذه المطالب الاربعة الرئيسية والبسيطة الى حد انها تبدو في منتهى السذاجة ، نستهي
المفتوب ، ونستميله اليانا ، ونحمله على تكرير الزيارة ان لم نقل على الاقامة الدائمة ، ونشجعه
على توظيف بعض رأس ماله ان كان من ذوي رؤوس الاموال . ونخلق منه ، بعد ان
يعود الى دار غربته ، لبناناً حياً يرى اقارنه ابناء التزلات والجاليات في عينيه كل جمال
لبنان ، وفي قلبه كل حب الوطن ، وعلى فمه كرازة بالخير والحق ابن منها جميع دعايات
الجفاف والبرودة اثراً وفعلاً !

فهل يكون لنا من سنة السياحة والمغتربين هذه فاتحة لتحقيق هذه المطالب - الاماني ؟
أمل ان يكون الجواب غداً ايجاباً لا سلباً ! ...

دنيكوتيا يحافظ على صحتكم

ايها المدخنون حافظوا على صحتكم واستعملوا دنيكوتيا

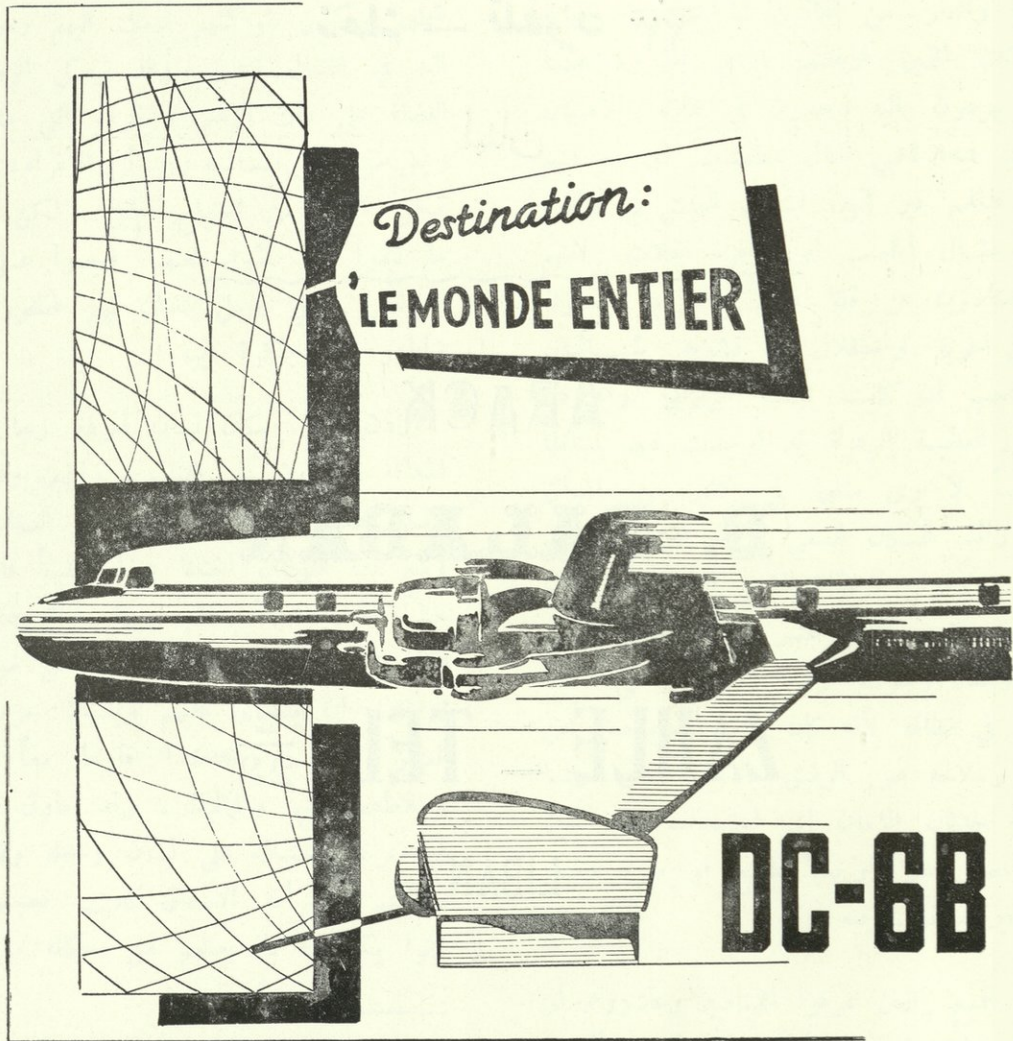


دنيكوتيا

يحفظ قوة القلب وسلامة الرئتين
ويبيض الاسنان ويهزم مئة بالمئة
النيكوتين والمواد المضرّة

دنيكوتيا

يباع في عموم الصيدليات وباعة الدخان
وجميع محلات النوفوته



ALITALIA

عرق

بشارة بلابان

زحمة - تلفون $\frac{2}{23}$

لبنان

ARACK

B. BALABAN

ZAHLE - TEL. $\frac{2}{23}$

LIBAN

كلمة عن لبنان في غابره ومهاضره

بقلم حيب السيو في

حفدة هؤلاء المردة الذين كتب عنهم احد المؤرخين البيزنطيين^(١) أن معاوية اضطرّ عندما وقع الخلاف بينه وبين الامام علي الى عقد معاهدة مع الروم ، كان الغرض منها ردع اللبنانيين عن التصدي له . فعلاً بتلك المعاهدة عزم قيصر الروم وهو يومئذ يوستينيانوس الثاني على تشتيت شملهم وكسر شوكتهم فبعث اليهم رسولا عهد اليه في اغتيال زعيمهم وقد توصل الرسول الى القضاء على ذلك الزعيم واخراج اثني عشر الف رجل من الجبل بدسائسه ووسائل الاغراء . وهكذا تمكن العدو من اجتياح الجبل . لكن اللبنانيين ما لبثوا ان لمّوا شعثهم فهجموا على الجيش البيزنطي الذي ارسل للفتك بهم فظفروا به وبادوه عن بكره ابيه

اذن كان سكان لبنان المردة رجال حرب اشداء متدربين على القتال . والذين وفدوا على الجبل بعدئذ كانوا متحلّين بتلك الصفات عينها ومع أن الفريقين اختلفا ديناً وقيناً فانها عاشا جنباً الى جنب بسلام ووثام القرون الطوال وكانا يتعاضان ويتضافران لمنازلة كل من تسول له نفسه ان يتعدى عليهم وينتهك حرمة جبلهم العزيز عليهم . وهكذا قاوما معاً الصليبيين وسلاطين حلب والمماليك . وقد حاول العثمانيون غير مرة الاستيلاء على لبنان وجعله ولاية من ولاياتهم الا أن الاخفاق كان نصيبهم لذلك كانوا يكتفون بما يصلهم من سكانه من اموال

حبت الطبيعة لبنان بكل ما لديها من جمال وجلال ، فمنظره بروايه واوديته وسفوحه وما عليها من غابات مشجرة وقرى آهلة يملأ المرء ارتياحاً وانسراحاً . فهو ليس فقط باهراً بغاباته جيلاً ببساتينه بل هو يمتاز ايضاً بصخوره ووعورة اكثر نواحيه لأنها تؤلف حصوناً ومعاقل يصعب اقتحامها والدنو من اللاتدين بها المتحصنين فيها ، لذلك كان الذين ارهقتهم ايدي الجورة عسفاً وظماً يهرعون اليه فيجدون في ظلاله الامان فيعيشون فيه ناعمي البال مطمئنين الى حياتهم وحياة عيالهم غير آبهين لشطف العيش في اراضٍ ليست مثال الخصب او وافرة الغلات لانهم كانوا يعترضون عن قلة ذات يدهم بما ينعمون به من حرية واستقلال لا تشوبه شائبة . ولا عجب ان كانت تلك الروابي والاوودية والصخور العظيمة الوعرة قد اوجدت فيهم نشاطاً واقداماً لا يرى مثلها في كثير من المدائن حيث رائد السكان السعي وراء الترف ورغد المعيشة . وفولني الرحالة الشهير الذي جاء لبنان في اواخر القرن الثامن عشر شهد الفلاح اللبناني يكدّ ويجدّ ويجرث ارضه وبندقية على كتفه ومديته في نطاقه لأنه كان يؤثر الا ينفصل عن سلاحه وسلاحه هو الرفيق الامين الذي ربما احوجته حدائن الزمان الى استخدامه على حين غرة لاقضاء عدو او صدّ طامع او طرد دخيل ثقيل غير مرغوب فيه

ان جميع الذين عرفوا اللبنانيين وعاشروهم او عايشوهم يشهدون لهم بالجرأة والاقدام . أليسوا

(١) يدعى Cedrenus

وبساتين للتوت والزيتون او اراضٍ جرداء ليس عليها الا بعض النباتات البرية كالصعتر والحوذان والعوسج واعشاب اخرتتمو في ما بين الحصى والصخور

ولما رأت الدولة كثرة المتوافدين على لبنان في فصل الصيف احدثت ديواناً او مصلحة خاصة مهمتها المشاركة على شؤون الاصطياف كما انها جهزت اكبر جانب من الجبل بطرق رحبة معبّدة فصار التنقل السريع من جهة الى جهة اخرى من الامور السهلة . لذلك اصبحت الإقامة في لبنان ابلان اشهر الصيف متعة يطيب الاستمتاع بها

ومن الامور الجديدة بالذكر والثناء ما بذلته الدولة ايضاً من جهود للاستفادة من الينابيع والانهر بجر ماها الى اماكن كانت في اقصى حاجة اليه فعدت الحياة هنيئة لكثيرين لأن الماء الفرات اخذ يتدفق الى بيوتهم وفنادقهم وحدائقهم . وهوذا « نبع العسل » - وما دعوه بهذا الاسم الا لعذوبته - فان ماءه ينحدر الى الاماكن الواقعة ما بينه وبين البحر بما فيها بلدة « جونبة » نفسها . فانتشرت في ذلك الصقع الجنائن والبساتين وبادر الكثيرون الى اقامة منازل وفنادق فيه لتيقنهم بان الماء السائغ الجاري سيتوفر لهم صيفاً وشتاء

ان الغريب الذي يقف على لبنان لأول مرة يتضح له فور وصوله انه ينزل اهلاً لما يلقاه من لطف وصدق معاملة . واللبنانيون يرحّبون بالضيف ويكرمون الغريب النزول فهم يعدّون ايضاً ضيفاً عزيزاً كريماً كل من يلجأ الى ربوعهم هرباً من حرّ بلاده

وضرائب حرصوا على عدم جعلها ثقيلة مبهظة

وفي اواخر القرن الثامن عشر كان عدد حملة السلاح في لبنان اربعين الفاً من سكان يناهز عددهم مئة وعشرين الفاً . واما كيف كانوا يجتمعون من مختلف أنحاء الجبل لتأليف جيش متأهب للقتال فهناك ما قاله في ذلك « فولني » . عندما اعلن الامير يوسف الحرب على احمد باشا الجزائر في سنة ١٧٨٤ بالاتفاق مع المشايخ « تسلّق منادون ذرى الجبال في المساء واخذوا يصيحون قائلين هلموا الى القتال ايها المشايخ الكرام فاحملوا سلاحكم وامتطوا جيادكم واذهبوا غداً الى دير القمر . يا غيرة الله يا غيرة الدين » . فما ان سمع سكان القرى المجاورة هذا النداء حتى جعلوا يرددونه فبلغ اقصى البلاد في وقت قصير . وكان لنبوة الصوت ودويّ الاصداء روعة ومفعول كبيران ففي اقلّ من ثلاثة ايام بلغ عدد الرجال الذين لبّوا النداء ووفدوا على دير القمر خمسة عشر الفاً

ذلك ما كان من امر لبنان في ما مضى ولبنان هو غيره اليوم فانه عمر وازدهر وغدا في طليعة بلدان يعدونها اماكن تطيب الإقامة فيها ابلان الحرّ لحيي الهواء الجالب الصحة للابدان فهو من هذا القبيل « كسويسرا » « والشاطيء الازرق » في الغرب

وبما يرى اليوم في بعض الاماكن اللبنانية وفرة الابنية الحديثة الفخمة الجميلة المشيّدة على اتقن طراز وابدع هندسة في بقع لم تكن منذ اربعين او خمسين سنة مضت سوى كروم

« رياحين »

ترقبوا « رياحين » ديوان شعر للشاعر جوزيف ابي طعان



الاماكن غدت اليوم في قلب المدينة بعدما كانت لها كالتخوم. والمعمرين الذين عاصروا العهد العثماني ما زالوا يذكرون « سوق الحدادين » و « سوق الفشخة » و « سوق الخضرة » و « سوق القطن » واسواقاً اخرى . فيتضح لهم باجلى بيان مدى الفرق ما بين حالتها السابقة والراهنة

ذلك ما كان من امر بيروت عروس الشرق منذ نصف قرن . واما الذي جاء لبنان لاجل الاصطياف فانه يأبى المكوث فيها طويلاً مع كل ما يتوفر فيها من اسباب البسط واماكن اللهو والانشراح . فانه يسرع في مغادرتها والذهاب الى قلب لبنان حيث يجد السكنينة والهدوء الكامل وكل ما تصبو اليه نفسه من

ومما يستثير الدهش مدينة بيروت عاصمة لبنان حيث النظر لا يقع الاعلى شوارع رجة مستقيمة وابنية ضخمة جميلة وآلاف السيارات التي تدهل العقل بكثرتها وازدحامها ازدحاماً يجعل عبور الطرق او الانتقال من رصيف الى الرصيف الذي قبالته امرأ متعذراً بل عملاً شديد الخطر . والحركة في عاصمة لبنان دائمة لا تنقطع ليلاً ولا نهاراً فهذه العاصمة تشبه من هذا القبيل مدائن البلاد الكثيرة السكان العريقة في الحضارة الواسعة العمران والتقدم . وقد امتدت في الآونة الحديثة شرقاً وغرباً وجنوباً . وكان عدد سكانها في مطلع القرن التاسع عشر ثمانية آلاف واما اليوم فهو عدّة مئات من الالوف . وكانت آنثذٍ محصورة ما بين البحر « والبرج » و « العصور » و « بوابة ادريس » . فتلك

هواء طيب ومناظر رائعة وجوار حسن

وقد تسترعي انتباه هؤلاء الوفاة كثرة معاهد العلم في هذه المدينة التي تفوق في هذا المضمار اية مدينة اخرى بمائة لها من حيث الاتساع وعدد السكان فان فيها ثلاث جامعات (٢) والى جانب معاهد العلم التي ترعاها الدولة مدارس خصوصية كثيرة لا تقل اهمية عن غيرها ويستثير الاعجاب وفرة مطابعها ومطبوعاتها من كتب ومجلات وجرائد وغيرها. ويثرى اليوم في الشبيبة اللبنانية اقبال عظيم على مناهل العلم وكفى بذلك شاهداً جماهير الفتيان والفتيات الذين يتقدمون الى الامتحانات الرسمية في نهاية كل عام دراسي في مختلف فروع العلم ودرجاته. وقد اشتهر اهل

بيروت بمعرفتهم اللغات معرفة تامة فنحن لن نكون مغالين ان قلنا ان بيروت هي في طليعة المدائن الشرقية الأخرى من حيث الثقافة وكثرة المترددين الى دور العلم لذلك نجد أن الامميين عددهم قليل وهم غالباً من المعدمين الذين يفتدون عليها طلباً للرزق بتعاطيهم المهين الوضيعة وجبل لبنان له مزية اخرى لا تقل شأناً وقيمة عن مزاياه الأخرى الطيبة الجديرة بكل ثناء واطراء الا وهي ورع السواد الاعظم من سكانه وتقواهم وقد امتاز في هذا الامر جانبه

المعروف بكسروان حيث الكثير من المعابد والاديار الآهلة بالمتعبدين والناسكين فهناك ما قال « فولني » منذ مئة وسبعين سنة : « وفي لبنان من الديورة ما يربي على المثين يتبع وهبائها ورواهها قانون القديس انطونيوس الكبير محافظين عليه بتلك الدقة التي تعيد الى الازهان ذكرى العصور الغواير. واما كساويهم فهي من الصوف الاسمر الحشن وهي تشبه ثياب الرهبان « الكابوشين » وطعامهم كطعام الفلاحين غير أنهم لا يأكلون اللحم مطلقاً. وتكثر عندهم ايام الصيام ويصلون في الليل وفي النهار وصلواتهم طويلة. ويقضون باقي وقتهم في الفلاحة وتخطيط الصخور لبناء الجدر التي تستند اليها المراقي العريضة المستحدثة

المعدّة لغرس الكرمة وشجر الزيتون. وكل دير فيه اخ صانع احذية واخ خياط واخ حائك واخ خباز اي ان بينهم رهباناً يعرفون المهن التي لا غنى لهم عنها. وكثيراً ما يرى على مقربة من دير الرهبان دير آخر للراهبات. ومع ذلك لم يسمع قط بمجدوث ما يشين سمعتهم. والراهبات ايضاً يعشن عيشة كلها جد وزهد وعمل. ولا شك ان نشاطهن هو احسن وسيلة لصونهن من عواقب البطالة الوخيمة.



QUALITE SUPERIEURE

La fabrique CORTAS fondée depuis plusieurs années, a acquis une expérience inégalée dans le domaine des produits alimentaires. De ce fait, il en résulte que la qualité des produits CORTAS actuellement sur le marché dépasse largement celle de tout autre produit concurrent, local ou étranger.

Donc

EXIGEZ DES A PRESENT
Les produits

CORTAS

de goût et de qualité

incomparables



(٢) الجامعة الامريكية والجامعة اليسوعية والجامعة الوطنية التي انشأتها الدولة حديثاً

لاجل ذلك يجوز القول ان هذه الديورة قد
ساعدت على نموّ الفلاحة» (٣)

ومن الامور المألوفة في تلك الانحاء ان
اجراس الديورة والمعابد والمعاهد الدينية تُقرع

من ابراجها في مساء السبت والايام السابقة
للاعياد قرعاً متواصلاً فتملأ الفضاء برنائها التي
اذا ما تلاقت وامتزجت احدثت نعمة لطيفة
شجية تدعو بها الناس الى الصلاة وتسبيح الله

ذلك هو كسروان الذي له في هذه الناحية من
البلاد المنزلة ذاتها التي لجبل « ائوس » اليونان
الشهير هو ايضاً بكثرة ديورته وصوامعه ومناسكه .

(٣) راجع كتاب « سورية ولبنان وفلسطين في القرن
الثامن عشر » طبعة دير الخلس

كرم عون

١٨٩٢

فرش للآباء والاجداد

كرم عون

يفرش اليوم للابناء والاحفاد
شارع سعيد عقل - بيروت

اسهم والالعاب نارية وعموم الالعاب في مملكة

ملك الالعاب

قيصر عامر - بيروت

وفروعه في : طرابلس ، صيدا ، زحلة ، بكفيا ،
ضهور الشوير ، عاليه ، بحدون ، برمانا ، فالوغا ، ريفون

في

جميع ما

يختص بالطبع والحفر

والنشر والاعلان ، الاعلانات

العالمية ، بناية وقف الموارد ، ساحة النجمة

بيروت ، تلفون ٢٥٨٧٧ ، ص ب ٢٧٨٢

اكبر ضمانه

لنجاح اعمالكم

مجلات الموسيقى

عبد الله شاهين واولاده

بيروت : شارع جورج بيكو باب ادريس هاتف ٣١٦٩٥
فرع ثاني : ساحة الدباس تجاه كنيسة الارمن الكاثوليك هاتف ٣١٣٧٩
دمشق : الصالحية تجاه البرلمان هاتف ١٢٨٧٨ - طرابلس : شارع التل قرب سينما اوربا

تقدم بكل فخر اشهر الوكالات العالمية

هوهنر
اكورديون
هارمونيكا
هوهنر
الالمانية
العالمية

بيانو
هوفمان
كافو
ايباخ
شيمال
كامبل

اسطوانات صوت الشرق

اروع الاغاني لاشهر المطربات والمطربين !

إيه لبنان سعيده من حضر فيك ملهى السحر في عرس الزهر
يوم منك الترب فرش أخضر نقت من غرة الصبح انتثر
والسنا راح سكيب كالندي في كؤوس الروض بالوشي انتثر
ينتشي العصفور من سلساله كلما اهتز من الغصن الوتر
والفراشات التي قد ملهها م اللهو سكرى من عناق وخدر
هي للنور جفون إنما في حراك وارتعاش مستمر



ايه لبنان وكم نهوى الربى قد زهت في ألف حسن مبتكر
أو غفت في شال تلج ناصع كعروس ضمها هذب القمر
وغروب الشمس في صحو الفضا ترشق الجو شهاباً وشرر
فترى في الاق من لها لوحة نقشتها صوراً فوق صور .
نعشق المرج الموشى بالندي راقصته يد أنسام السحر
وخرير النبع نهوا صدى يتناهى في حنايا المنحدر
ما استفاق الفجر الا ليرى فيك لوناً من جديد وأثر
وكان الشمس تأتي نزحة عنك ، تمشي في اثناد وحذر
تملئ من جمالات الدنيا واقتان من روايك انهمر

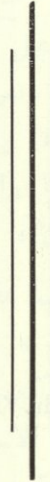


تبتدي في بعلبك روعة لك ، سفر لسنا مجد غبر
وعلى الارز جبين ينتهي ينطح الدهر بعز وكبر
ولك في كل شبر فتنة تحلب العقل وتستهي النظر
ههنا واد ترامى غوره فجوات حدتها بحر وبر
وتلال حولها شاخصة في عيون المنتهى تحي السممر
وقرى فوق الربى عالقة تتدلى مثل ريات الثمر
وهناك الصخر يبكي جرده فاذا نبع من الصخر انفجر
وصروح فوق كتف المنحنى وقباب في مظلات الشجر
وجنان لعب الطيب بها وارتدت ثوب اخضرار ونضر
كل ما في الكون من حسن ومن بهجات فيك لبنان انحصر!



يا هنا لبنان ، يا رعد الأولى في فيافيه لهم هس القدر
يقطفون السعد عن اغصانه وابتهاج العيش من أجواه در
لا تسل عن ارضه فهي الحمى لا تسل عن مائه فهي الدرر
ونسيم الارز يشفي من ذوى قلبه من لفتح هم وكدر .
هو لبنان ويكفي انه لهب في مقلة الكون استعر
ترحف الدنيا الى واحاته وعلى شرفاته تحي السهر
ساعة واحدة في ارضه اهنا الساعات بل اشهى الذكر .

لبنان
(مظفر)



بقلم
سمعان نصر

مبخائيل صحنواوي واولاده

بيروت ودمشق

كافة اصناف مواد البناء والمعادن والفحم الحجري

سجل التجارة بيروت رقم ٢

تلفونيا : مبخائيل صحنواوي
٢١٧١٠ } تلفون
٢١٧١١ }

MICHEL SEHNAOUI ET FILS

BEYROUTH

R. C. Beyrouth No. 2
Rue Saifi — B. P. 122
Tél. 21710 et 21711
Adr. Télégr. : Expérience — Beyrouth

DAMAS

Rue Khandak — B. P. 45
Tél. 10213 et 10214
Ad. Tél. Expérience — Damas

BRANCHE COMMERCIALE

Matériel et Matériaux de construction
Tous Produits métallurgiques — Tous métaux
Charbon de terre.

BRANCHE MARITIME

United Levant Lines-Anvers
Agence Maritime, Acconage, Affrètements, Transit

BRANCHE TECHNIQUE

Entreprises de Travaux Publics

COMMISSION & REPRESENTATION

TOUTES OPERATIONS DE BANQUE

المهاجرة في لبنان

بعض ما قيل فيها
وما جاء عنها في الادب العربي الحديث

بقلم الدكتور
يوسف سعد راغر

المهاجرة ظاهرة اجتماعية تعتري المجتمع، اي مجتمع، حيواناً كان ام بشراً، على اقدار مختلفة، اتي
جاء او اينما وقع في خط من خطوط العرض او الطول، تطبع الخلائق والاهلين فيه، افراداً
وزرافات، يميل الى الرحيل ورغبة في النزوح الى حين. وهما ميل ورغبة يشدد اوارهما على نسبة
التأثر والتأثير وتعرضهما لتيار العدوى والتكييف بين الناس، فيهبطون ارضاً ابراً عطاء، واعطف مناخاً،
واحلم اقليمياً، وانسم روحاً واوسع حرية. حتى اذا ما اصطنعوا الدهر فيه وتدرعوا بخدماته ونعمه
ومآتيه، فقلوا راجعين الى الوطن الام، او اتخذوا منه موطناً جديداً لهم، منه يمدون الاهل المتخلفين
والولد المقيمين، بما يساعدهم على العيش الكريم وتجهم القدر، وقسوة الطبيعة

اما اسباب هذه الظاهرة الاجتماعية ومسبباتها، فيمكن ان نردها في جملتها الى عوامل جيوفيزيكية:
كقسوة المناخ، وضيق رقعة الارض، وكثرة تضاريسها ونوائثها الطبيعية، والهزات الارضية والزلازل
وثورات البراكين؛ او اقتصادية: كجذب الارض، وبوار المواسم، وحر ج اليد العاملة، وخالو الارض
من الخامات الاساسية في تموين الصناعة؛ او اجتماعية بشرية: كازدحام السكان، واختلاف الاجناس،
وفروق العروق، وتباين الملل والنحل، واستعلاء بعضها على البعض الآخر حتى حدود الازهاق والاعنات؛
او سياسية: كطغيان السلطات الحاكمة واستبدادها، وكبتها للحريات الانسانية والاخذ بالوجوه،
واصطناع العدالة، واضطراب جبل الامن، وغير ذلك من العوامل العديدة الاخرى التي ان اعتصرت
وشدّت، رُدّت الى ما تقدم من حدود او بعضها

هذه هي جملة الاسباب التي حدثت او تحدث بالاهلين الى النزوح عن مواطنهم الاصلية الى غيرها
من بلاد الناس بما ينعم بقدر اوسع بما اناه الله عليهم فيما قسم لهم من ارزاق ووسع. وها هي
هذه الاسباب بعينها التي تضافرت، منفردة ومجمعة، لتغليب ظاهرة الهجرة على المجتمع اللبناني، في
مختلف اطوار تاريخه السحيق، قديمه ووسيطه وحديثه، فجعلت من الفينيقين قديماً سماسرة العالم ونقله
مال وعلم، وحرف وكلمة وثقافة، بما رحّب من افق المعرفة ومكّن اسمها الركينة، في بقاع
الشرقين الادنى والاوسط وغيرها من الاقطار الواقعة حول حوض البحر الابيض المتوسط، شرقيه
وغربيه، بعد ان ربطت قوافلهم البرية واماطيلهم البحرية اقاصي تلك البقاع الى دوانها، تجوب الارض
وتمخر البحر وتتغلغل في ثنايا مجاهيل القارات الثلاث القديمة، وتقايض الاهلين مالا وسلعاً وتلقح عقولهم
بالخصب من الفكر المبدع الخلاق. وها هي هذه الاسباب ذاتها، تحدث بسكان لبنان، ابان الحضارة
اليونانية والرومانية والروم الشرقية البيزنطية والعربية الى الضرب بناكبهم في اطراف الارض يملأون

الدنيا ببضائعهم المادية والفكرية واساطيرهم وترهاتهم ويهزونها بما جاش في جنباتهم من آمال عراض
وأمانٍ رحاب

وكان من نتائج هذه الظاهرة الاجتماعية التي امتاز بها تاريخ لبنان الحديث ، هذا التفاعل والانفعال
البادي اليوم على قسمة المجتمع اللبناني بعد ان اختلط اللبناني بالاجناس التي عاش اليها او طلعت
عليه نتيجة لحركة التطور التي اخذ بها في ما استشاط بينه من الحركة الثقافية والتربوية التي تفتحت
لها اذهان اللبنانيين وعقولهم فتلقفوها واستساغوها على النحو والكيف الذي تبرز فيه الآن

وها نحن نثبت فيما يلي بعض الاصول بما يمت بصلة الى ظاهرة الهجرة عموماً والهجرة اللبنانية
خصوصاً . ففي الرجوع اليها وتبيين ما جاء فيها تحليل وتعليل لهذه الظاهرة التي يصطبغ بها واقع
التاريخ اللبناني ، قديمه وحديثه ، وتظهر ما عادت علينا من نتائج خيرة او سيئة . وقد قسمنا هذه
المراجع الى قسمين رئيسيين : احدهما يتناول الكتب والمؤلفات التي تتعلق بالهجرة مرتبة قاموسياً باسماء
مؤلفيها ، والاخرى المقالات التي عقدت فيها استلناها من المجلات العربية ، مرتبة هي ايضاً هجائياً
باسماء مدججها ، او بالحرف الاول من العنوان ان كانت مغفلة

كل هذا ونحن واثقون بانه فاتنا من ذلك كله الشيء الكثير ، وقد قيل ما لا يدرك كله
لا يترك جله ، معتردين الى قراء « الرسالة » الغراء ، ما فاتنا منها سهواً او جهلاً ، اذ العلم الاكمل
لله وحده وهو حسبنا وهو نعم الوكيل .

يوسف اسعد داغر

بيروت ٢/٣/١٩٥٥

Chez Dekora

la publicité

est conçue pour vendre au maximum

اولاً

كتب خاصة في المهاجرة اللبنانية السورية

جريدة ابي الهول (تفاصيل رحلته الى
الارجنتين والاورغواي)

ديب، وديع - الشعر العربي في المهاجر الاميركية -
اطروحة وضعها لنيل شهادة استاذ علوم
من الجامعة الاميركية (تحت الطبع)

الرافعي ، توفيق - ما وراء البحار او النبوغ
العربي في العالم الجديد - القاهرة ،
مطبعة الهلال (مقالات من نوابغ
الكتاب الشرقيين في اميركا مثل
جبران والريحاني ونعيمه وابوماضي) -
نقده في الشرق ٢٠ (١٩٢٢) : ٧٤٦

رباني ، الياس - من وحيهم - بيروت

رباط ، الاب انطون ، اليسوعي - رحلة اول
شرقي الى اميركا ، للخوري الياس
بن القس حنا الموصلي من عائلة بيت
عمون الكلداني (١٦٦٨ - ١٦٨٣) -
بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٦
ص ٩١

ميخائيل رستم مجاعص - الغريب في الغرب ؛
نيويورك ، جزآن : الاول ، ١٨٩٥ ،
ص ١٤٠ - الثاني ، ١٩١٣ في ٣٥٩ صفحة
مزدان بالصور والرسم

سركيس ، خليل - رحلة مدير اللسان الى الاستانة
العلية واوروبا واميركا - بيروت ،
المطبعة الادبية ص ١٤١

سعادة ، الاب يوحنا - لبنان في اميركا -
جونية ، مطبعة المرسلين اللبنانيين ،
١٩٣٦ ص ٣٥٥ (رحلة المطران عبدالله
الخوري لحضور الجمع القرباني العام

ادوار بك الياس - كتاب مشاهد اوروبا
واميركا - القاهرة ، مطبعة المقتطف ،

١٩٠٠ ص ٥١٢ (مع صور ورسوم) -

القسم الخاص باميركا ، ص ٤٥٦ - ٥١٢

ابراهيم ، حتي - خلاصة شرائع المهاجرة - نيويورك ،
مطبعة جريدة الهدى

حتي ، فيليب - اول مهاجر سوري الى العالم
الجديد - نيويورك ، ١٩١١ (رسالة
هي الحجر الاساسي لتاريخ المهجرة
السورية اللبنانية الى اميركا)

حتي ، فيليب - السوربون في الولايات المتحدة
الاميركية - بيروت ، المطبعة الادبية ،
١٩٢٢ ص ٩٥

حداد ، عبد المسيح - حكايات المهجر - ١٩٢١
(مجموعة دروس تحليلية لثفسية المهاجر
في سياق قصص شيقة طريقة)

حلاوة ، جميل بطرس - المهاجر السوري -
نيويورك ، مطبعة الهدى ، ص ٩٥٤
(في تاريخ المهجرة اللبنانية السورية
الى اميركا) - نقده في مجلة الزهور ،
مجلد ١ : ٤٠٨

الخوري ، جرجي توما - الدليل الى البرازيل -
بيروت ، ١٩٠٦ ص ٩٦ (وصف فيه
جميع المدن والاساكن البحرية في
سفره الى البرازيل والعودة منها ، مع
فصول في حالة السوريين في البرازيل
ونصيحة لمن رام المهجرة وما اشبه ذلك)

الخوري ، شكري - في سبيل الوطن -
سان باولو ، ١٩١٥ ص ٦٤ ، مطبعة

خصون ، توفيق - سيرة حياتي - البرازيل ،
١٩٣٢ (صورة شاب عاش في اواخر
القرن التاسع عشر واولئل القرن
العشرين في البلاد العربية ، والمهجر
ويكشف فيه عن الاخلاق واحوال
الهيئة الاجتماعية)

خصون ، توفيق - الجديد - سان باولو ، البرازيل
(مجموعة مختارات من «مجلته وجريدته»
المحتجبتين ، وهي مقالات اخلاقية ،
اجتماعية ، علمية ، تاريخية ، مع مقدمة
عن المهاجرة السورية الى البرازيل
ونبذة عن المرأة السورية واللبنانية
في المهاجر)

محمد علي باشا ، الامير - رحلة سمو الامير محمد
علي باشا الى الجهة الشمالية لاميركا -
بولاق ، ١٩١٣ ص ٤٢٤ (تكلم فيه
عن كثيرين من السوريين الذين
شاهدتم في الولايات المتحدة باميركا)
محمد علي باشا ، الامير - رحلة الى الجهة
الجنوبية لاميركا

الثاني والثلاثين الذي عقد في بونس ايرس
سنة ١٩٣٤)

سعادة ، سجعان - الدليل المفيد على العالم
الجديد - ١٨٩٦

شبي ، ميشال - المهاجرة اللبنانية : بحث علمي
اقتصادي - بيروت ، ١٩٢٧ ، ص ٧٩

صروف ، فؤاد - مشاهد العالم الجديد - القاهرة ،
المطبعة العربية ، ١٩٢٥ ، ص ١٦١

يوسف ، صفيو - المسامرة في اضرار المهاجرة - بيروت

خليل ، زاهر - الشعر والشعراء : فصول انتقادية
ادبية - بروكلين ، نيويورك ، مطبعة
الهدى ١٩٣١ ص ١٩٠ (نشرت تباعاً
في الهدى بتوقيع « ابن جني »)

خصون ، توفيق - اعترافات واذاعات ذكرى
الهجرة ، رسالة المهاجرين السوريين
واللبنانيين الى اخوانهم المتخلفين ،
سان باولو (هو الحلقة الثانية من
كتابه « سيرة حياتي »)

BANQUE BELGO - LIBANAISE S. A. L.

SIEGE SOCIAL : BEYROUTH. PLACE ASSOUR. IMMEUBLE P. A. A.

Capital : 2.000.000 LL, entièrement versé

TOUTES OPERATIONS DE BANQUE — BOURSES — CHANGE
DEPOTS EN COMPTES COURANTS ET LIVRETS D'EPARGNE

CORRESPONDANTS DANS LE MONDE ENTIER.

TELEPHONES : 20190 (3 LIGNES) 27898 ET 30187

العنداري ، الحوري بطرس - رحلة تاريخية الى اميركا الجنوبية - سان باولو، البرازيل ، ١٩٢٩ (راجع فيه على الاخص المقالات ١٤ ، و ١٥ بصدد اللبنانيين والسوريين في المهجر)

قرائي ، الاب بولس - تاريخ السوريين في مصر . الجزء الاول : السوريون في عهد المماليك - نشر تباعاً في المجلة السورية مجلد ١ و ٢

موسى ، كريّم - تأثيرات سياحة - البرازيل ، مطبعة الشرق ، ص ٥٩٢ (وصف سياحته في اوروبا الغربية وسورية ولبنان ومصر ، وهي سياحة قام بها في اواخر سنة ١٩٢٧)

لامنس ، الاب هنري - الرحلة السورية في اميركا المتوسطة والجنوبية ، تعريب رشيد الشرتوني - بيروت ، مطبعة اليسوعيين ، ١٨٩٤ . ص ٢٤٨

مروة ، كامل - نحن في افريقيا ، الهجرة اللبنانية السورية الى افريقية الغربية : ماضيها ، حاضرها ، مستقبلها - بيروت ، ١٩٣٨ ص ٣٢٣ (محلى بالصور والرسوم مع خريطة لافريقية الغربية)

المعلوف ، قيصر ابراهيم - تذكّار المهاجر - سان باولو (ديوان جمع فيه المنظومات التي جادت بها قريحته اثناء اقامته في البرازيل)

المعلوف ، يوسف نعمان - خزّانة الايام في تراجم العظام - نيويورك ، ١٨٩٩ ص ٣٠٨ (ضمّته تراجم كثيرين من مشاهير الشرق)

والغرب ، مع خلاصة عن المهاجرة السورية الى اميركا)

مكرزل ، سلوم - تاريخ التجارة السورية في المهاجر الاميركية - نيويورك ، المطبعة التجارية السورية ١٩٢٩ ص ١٦٦ ، مع مقدمة للدكتور فيليب حتي في المهاجرة بوجه عام ومهاجرة السوريين بوجه خاص

معنق ، جورج - لبنان في العالم (في كولمبيا) - بيروت ، دار المكشوف ، ١٩٤٣ ص ٧١

يزبك ، يوسف - مأساة المواشي البشرية في طريقها الى بلاد الله - بيروت ، مطبعة المصباح

وهناك بعض روايات وقصص تدور حول المهاجرة واحوال المهاجرين ووصف ما يلاقونه في بلاد غربتهم من مصاعب واشجان ، منها ، مثلاً : رواية النفع العاطر في الفتي المهاجر ، للحوري جرجس الدلال

التحفة العامية في قصة فنيانوس ، لشكري الحوري ، مدير جريدة ابي الهول ، ١٩٢٩ يا حسرتي عليك يا زعيتو ، لشكري الحوري ، تصف حالة المهاجرين الى اميركا وما يقاسونه في هذا السبيل

صديقي ابو حسن ، قصة وضعها الياس قنصل - بونس ايرس ١٩٣٧ ص ٦٨ رواية دعاس وفدعوس ، لسمعان الحاماتي ، جزآن

راجع كذلك العدد الممتاز لجريدة ابو الهول ، لصاحبها شكري الحوري ، سنة ١٩٣٧

ثانياً

بعض ما كتب في المهاجرة واثرا من مقالات في المجلات العربية

- الدكتور سعيد ابو جرة - اثر المهاجرين السوريين
في النهضة الشرقية - المقتطف ، مجلد
٧١ (١٩٢٧) ص ٣٥ - ٣٠
- يوسف ابو خاطر - المهاجرة واضرارها - المشرق
٢٢ (١٩٢٤) : ٧٢٨
- يوسف شديد ابي المم - جميل المعلوم وحزب سوريا
الفتاة - مجلة الطريق ، مجلد ١ ، عدد ١١ : ٧
- حافظ ابراهيم - قصيدة في لبنان واهله -
المجلة السورية ٤ : ٤٣٢
- القس اسحق ارملة - السريان في القطر المصري -
المشرق ٢٣ (١٩٢٥) : ٢٨٢ ،
٣٨٤ و ٤٤٨ ، ٥٣٦ و ٥٧٤ ،
٧٤١ و ٨١٠

- عباس اسلام - المهاجرة -
الثقافة ، مجلد ٢
(١٩٤٠) : ١٣٨٥
- اشهر شعراء المهجر - الرسالة ،
مجلد ١١ : ٨٣٩
- اعضاء الرابطة القلمية - في
نيويورك - العرفان ،
١٧ : ٤٠٨ (مصورة)
- الاغتراب والمهاجرة - المقتطف
١٦ (١٨٩٢) : ٢٤٤
- الاب الياس اندراوس - الروم
الكاثوليك في
الارختين - المسرة
٢٥ : ٤٠٥ و ٤٨١ ،
ومجلد ٢٦ : ٢١ و ٢٨٣
- الاب الياس اندراوس - الطائفة
الرومية الكاثوليكية
في كوردبا - المسرة
١٩ : ٣٨٧ - ٣٩٦
- رسائل الاب اندراوس بشأن
الروم الكاثوليك في

وسكي كوين آن

سكوتش وسكي - مشروب الملوك والامراء



HILL THOMSON & CO. LTD. EDINBURGH Est. 1793

الوكلاء : نصر وقصرملي - بيروت

الجددي - المكشوف ، عدد ١٥٦ : ٥
الدكتور فيليب حتي - هبة الشعب السوري
الروحية للعالم - المجلة السورية ،
مجلد ٣ : ٢١٧

راجع تعاليق الاب قسطنطين الباشا وتصويباتها
على هذا البحث ، في الصفحة ٤١٥ من المصدر ذاته
الدكتور فيليب حتي - تاريخ التجارة السورية
في المهاجر الاميركية - الكشاف ٣ :
٤٥٩ - ٤٧٢

الدكتور فيليب حتي - من هو الاب الياس ؟ -
الاديب ٤ ، عدد ١١ : ٥٦

الدكتور فيليب حتي - حبيب رزق الله افندي :
الطبيب - الرحالة - الكاتب - الخطيب .
درس في احوال سورية الاجتماعية ،
في مطلع القرن التاسع عشر - الكلية ،
مجلد ١٠ ص ٢٥٠ ، و ٣٠٤ ، و ٣٤٨

الدكتور فيليب حتي - السوريون في الولايات
المتحدة - الهلال ، مجلد ٢٨ (١٩١٩) : ١٢٢

الدكتور فيليب حتي - استعمار السوريين بين
العهدين - المقتطف ، مجلد ٥٠ (١٩١٧) :
٥٣٧ ، ومجلد ٥١ : ٩

الدكتور فيليب حتي - السوريون في الولايات
المتحدة - المقتطف ، ٦٠ (١٩٢٢) :
١٦ ، و ١٢٠ ، و ١٨٢ ، و ٢١٧ ،
و ٣٢١ ، و ٤٣٣ - ومجلد ٦١ :
١٦ - ٢٢

فؤاد حداد - العرب والعربية في العالم الجديد -
مجلة المجمع ٦ : ١٤٣

حياة الجالية الاجتماعية - مجلة الشرق ، مجلد ١٠ ،
عدد ٣ (آذار ١٩٣٧)

١ . خالد - الحركة الفكرية في البلدان العربية .

الارختين - المسرة ٢٥ : ٤٠٦ ، ٤٨١
الاندلس الجديدة في نظر مارون عبود وبطرس
معوض - الاندلس الجديدة ، عدد
شباط - اذار ١٩٣٧ ، ص ١٥

فرح انطون - مشروع الجامعة وحكومة كندا :
الارض مجاناً للسوريين ليستعمروها
ويستثمروها - الجامعة ٦ : ١٦٩ - ١٧٦
فرح انطون - المقتطف ودعوة الجامعة الى
الزراعة في الولايات المتحدة -
الجامعة ٦ : ٢٥٧

فرح انطون - نهضة المهاجرين السوريين الى
الزراعة وتربية المواشي وامتلاك
الارض - الجامعة ٦ : ٢٧٧

بدء المهاجرة السورية الى البرازيل - المجلة السورية
٢٨٣ : ٥

بين شاعرين : الياس قنصل ونعمة قازان -
مجلة الشرق ، مجلد ١١ ، عدد كانون
الاول ١٩٣٨ ، ص ٣٠

الدكتور رشيد تقي الدين - الدروز في الولايات
المتحدة - الحدر ، ٥ : ١٩ ، و ١٥٤ ،
و ٢٠٠

الجاليات السورية اللبنانية في اميركا الشمالية -
المجلة السورية ٦ : ١٣٤

الجالية السورية في باراتا البرازيل - وكليفاند
(الولايات المتحدة) - المجلة السورية ١
(١٩١٦) ص ١٨٧ - ١٩٢

سامي الجريديني - حقوق الامم : المهاجرة -
المقتطف ، مجلد ٣٢ (١٩٠٧) : ٤٤٩

انطون الجميل - تاريخ المهاجرة واسبابها -
الزهور ١ : ٤٤٤

جوابة - الجوالي العربية في المهجر تحفز للعمل

العابد - الجامعة ، مجلد ٦ : ٢٥ - ٤٤ ،
و ٦٩ - ٧٤

الاب انطون رباط اليسوعي - رحلة اول سائح
شرقي الى اميركا (١٦٦٨ - ١٦٨٣) -
المشرق مجلد ٨ (١٩٠٥) : ٨٢١ ،
و ٨٧٥ ، و ٩٣١ ، و ٩٧٤ ، و ١٠٢٢ ،
و ١٠٨٠ ، و ١١١٨

الاب انطون رباط اليسوعي - اثر جديد لاول
رحلة شرقي الى اميركا - المشرق ٢: ٤٧٠
الروم الكاثوليك الملكيون في الولايات المتحدة -
المشرق ١٣ : ٨٧٧

الفكرة العربية في ما وراء البحار -
الحرية مجلد ١ : ٢٦٥ ، و ٣٧١

الدكتور مجيد خدوري - العرب في اميركا
الجنوبية - المعلم الجديد ٤ : ١٣٣ - ١٤٣

رئيس خوري - كلمة الوطن للمهاجرين : الوطن
الامم ، الاتحاد العربي ، الاستعمار ،
الديمقراطية الصحيحة ، الصهيونية - مجلة
الطلعة ٤ : ٦٤٥ - ٤٥٦

شبل دموس - مطالب السوريين المهاجرين من
السفارة ؛ مقدمة الى محمد علي بك

البيانصيب الوطني اللبناني

مؤسسة حكومية

مرصد كامل ريعها لأعمال الاسعاف الاجتماعي

تنظم ١٨ اصدارا في سنة ١٩٥٥

(سنة السياحة وصيف المغتربين)

١٢ اصدارا عادياً ذات سحوبات شهرية ، منها اصدار ذو سجين لرأس السنة
٦ اصدارات سويستيك تجري في ميدان سباق بيروت

منها ٤ اصدارات موزعة على الفصول الأربعة

١ اصدار سويستيك الدولي يجوي سحبه في شهر ايلول

١ اصدار سويستيك المغتربين المنظم بمناسبة قدوم المغتربين في شهر تموز .

الجائزة الكبرى ٥٠٠.٠٠٠ ل.ل.

جربوا عظمكم

المطران مكسيموس صائغ (اليوم غبطة البطريرك) -
السوريون في اميركا - المسرة ٨ :
٢٠٤ ، و ٢٤١

يوسف ظاهر - السوريون في البرازيل - المشرق
١ (١٨٩٨) : ١١٠٥ - ١١١٣

توفيق خصون - السوريون في البرازيل - المقتطف
٦١ (١٩٢٢) : ٢٢٨

توفيق خصون - المهاجرون والمتخلفون - منيرفا
١ : ٣٩٥

توفيق خصون - هجرة السوريين واللبنانيين -
الاديب ٤ ، عدد ١١ ، ص ٤٦ (مقدمة
كتابه « هجرة السوريين واللبنانيين »)

ماري يني عطاالله - الجالية العربية في التشيلي :
التجارة ، الادب ، الصحافة ، الجمعيات ،
المدارس ، العائلات - منيرفا ٥ : ٣٢٥

علي عطار - مؤتمر الهجرة (ايار ١٩٢٤) -
المقتطف ٦٥ (١٩٢٤) : ١٥٤

الحوري يوسف العمشيتي - المهاجرة : منافعها
ومضارها - المشرق ١٤ : ٣٤٤

امين الغريب - الفيلبين ولبنان - الاديب ١ ،
عدد ٨ : ٢٤

امين الغريب - ميخائيل ابي سليمان واثره في
الادب العربي في المهجر - المكشوف ،
عدد ١٤٢ : ٥

الآنسة روز الغريب - من هم ادباء المهجر -
المعلم الجديد ٤ : ٣٢٥ (نظرة تحليلية
في ادب ادباء اللبنايين في المهجر)

القس بولس الغسطاوي - الموارنة في ليفرنو -
المشرق ٣ (١٩٠٠) : ٩٢٦

الفنيقيون في البرازيل - المجلة السورية ٤ : ٤٣٦
١٠٥

لويس الرئيس - الادب العربي في المهاجر الاميركي -
الاديب ٤ ، عدد ٤ : ١٨ (ثبت بأهم
مصادر البحث)

لويس الرئيس - الادب العربي في اميركا -
الثقافة ٣ (١٩٤١) : ١١٧٢ ، و ١٢١٤ ،
١٢٥٠ و

يوسف جرجس زخم الريشاني - السوريون في
اميركا - المقتطف ٣٠ (١٩٠٥) : ٨٩٣

الدكتور بشاره زلزل - هجرة السلالة الاوروبية -
المقتطف ٥ (١٨٨١) : ٢٥٣ ، و ٢٩٧

رشيد زين - كيف كان ينظر الى جاليتنا
بالامس ، وكيف ينظرون الينا
الان ؟ - العرفان ٢٤ : ٣٠١

يعقوب نعوم سركييس - صاحب رحلة اول
شرقي (عراقي) الى اميركا - لغة
العرب ، ٩ : ٤٤٧ - ٤٥٦ و ٥٠٦

الدكتور حليم سعادة - المهاجر اللبناني -
المكشوف ، عدد ٨٥

سليمان سعد - المهاجرة - مجلة المجمع العلمي
العربي ، مجلد ١١ : ٧٥٢ - ٧٦١

السوريون في مصر ، رأي شاعر النيل فيهم -
المجلة السورية ٣ (١٩٢٨) : ٢ (وذلك
في رواية : لبالي سطيح)

السوريون في بلاط فرعون امتوفيس الثالث -
المسرة ٤ : ٥٦ - ٦١

السوريون في وادي الدانوب - المجلة السورية
٥ : ١٢٧

الاب يوحنا شياره - بوبيل ذهبي (١٨٨٩ - ١٩٣٩)
تحتفل به الجالية الملكية الكاثوليكية
لتسليمها كنيسة القديس يوليانس الفقير
في باريس - المسرة ، ٢٥ : ٦٧ - ٧٢

ومجلد ٧ : ١٠٥ ، و ٤٠٩ ،
٤٨١ و ٥٦٠

توفيق قربان - الفنيقيون في البرازيل منذ ثلاثة
آلاف سنة - المجلة السورية ٢ : ٤٦١
(نقلًا عن المقتطف)

توفيق قربان - السوريون في البرازيل - الكلية
٩ : ٢٤ ، و ٦٦ ، و ١٠٨

قضية اللبنانيين السوريين في افريقية الفرنسية -
المكشوف ، عدد ١٨٠ : ٥

محمد كرد علي - كيف كانوا يسبحون -
المقتبس ٣ : ١٠٢ - ١٠٧
محمد كرد علي - الهجرة الى مصر -
المقتبس ٢ : ٤٠٤

جورج كرم - الادب العربي في المهجر -
مجلة الشرق ، مجلد ٦ (١٩٣٣)
عدد ٩ : ١٠

عفيفة كرم - حديث المهجر - المرأة
الجديدة ٣ : ٥٢ ، و ١٥٨ ،
١٩٨ ، و ٢٧٦ ، و ٣٠٦ ،
و ٤٣٧

عفيفة كرم - المرأة السورية المهاجرة -
فتاة الشرق ٢ : ٢٨٣

موسى كريم - دفاع عادل عن كرامة
المهاجرين ، جواب على مطاعن
انجيوني كوستا - مجلة الشرق ،
مجلد ٧ ، عدد ٣ : ٥٧

موسى كريم - البرازيليون والسوريون ،
اللغتان البرتغالية والعربية -
مجلة المجمع العلمي العربي ٨ :
٤٥ - ٥٧

الاب لامنس - السوريون في فرنسا من
القرنين السادس والسابع

الاب بولس قرألي - السوريون في مصر - المجلة
السورية ٣ : ١٧٧ ، و ٢٤٩ ، و ٢٩٧ ،
و ٣٦١ ، و ٤٤١ ، و ٥١٣ ، ومجلد
٤ : ٨١ ، و ٢٣٣

الاب بولس قرألي - الرسالة المارونية في
اوستراليا - المجلة السورية ٥ : ١٩٥ ،
و ٢٧٥ ، و ٤١٢

الاب بولس قرألي - وثائق خطية لتاريخ
السوريين واللبنانيين في مصر - المجلة
السورية ٦ : ٢٥٧ ، و ٣٣٧ ، و ٤٠١ ،

مع العام الجديد

نقدم لكم فخورين
ولاءة
رونسون
الجديدة

RONSON Flo-line

رونسون - أكثر الكوالعات طلباً!
رونسون - أشهر الكوالعات اسماً!
رونسون - الرديعة التي تدخلك!

قدم رونسون

لن نحب.. فنذكرك طول العام!

الوكلاء والمستودع بارودي اخوان وشركاهم - بيروت - دمشق - بغداد

الولايات المتحدة والمهاجرة - المقتطف ٣٩
(١٩١١) : ٣٦٦

يوسف يزبك - جميل المعلوف ، مؤسس حزب
« سورية الفتاة » - مجلة الطريق ،
مجلد ١ ، عدد ٨ : ٧

يوسف يزبك - صفحة من البعث العربي . اول
حزب عربي قال : اما الحرية واما
الموت - الطريق ١ عدد ٥ ، وعدد
٦ (حزب قام بتأسيسه اربعة شبان
مهاجرين : شبل موسى - يوسف شديد
ابي المم ، جميل المعلوف وعيسى الخوري)

اقتيموس يواكيم (المطران) - رحلة الى
الارجنتين والبرازيل - المسرة ٢١ :
٥٨٢ ، و ٦٣٧

نقولا بونس - الادب العربي باميركا : محاسنه
ومثاله - السياسة الاسبوعية ، عدد
١٢٦ (١٩٢٨) - ١٩

منوال بونس - حاضر العرب في اميركا الجنوبية -
المكتشف ، عدد ٣٢٥ : ٢٧

المكتشف ، عدد ٣٢٥ : ٧ .
للمسيح - المشرق ٢٩ (١٩٣١) :
٣٤١ ، و ٤٣٤

كامل مروة - اللبنانيون في افريقية - المشرق
٣٧ (١٩٣٩) : ٧٠ - ٨١

مسألة السوريين في اميركا - مجلة السيدات ٢ :
٤٢ ، و ٦٨ (مناظرة قامت بين
جريدة « المناظر » وجريدة « المهاجر »
بشأن اندغام السوريين المهاجرين بالامم
التي يعيشون بينها وتركهم جنسيتهم)
مشاريع جاليتنا في البرازيل - الاديب ٥ ، عدد
٧٤ : ٩

عيسى اسكندر المعلوف - العلاقات التاريخية بين
مصر والشام - فتاة الشرق ، ٣١ :

٢٨٨ ، و ٣٤٨ ، و ٣٩٨ ، و ٤٥١ ، و ٥٠٧
كذلك في الكلمة (حلب) ١٢ : ١٧٩ ،
و ٢٧١ ، و ٣٢٢ . (محاضرة القاها في
قاعة نادي رابطة الشبيبة الارثوذكسية
في القاهرة بتاريخ ١٨ شباط ١٩٣٧)

المهاجرة الى اميركا - المقتطف ٢٩ (١٩٠٤) : ٨٤١
المهاجرة اللبنانية - رسالة السلام ١٥ : ٩

ميشال قوزما يحدث عن الجوالي العربية في
المهجر - المكتشف عدد ١٥٦ : ٥

مجدد الدين حفني ناصف - مصر والشام في عهد
الحضارة العربية - الحياة الجديدة ١ : ٣١

خليل نخله - اللبنانيون في افريقية الفرنسية -
المكتشف ، عدد ١٦٨ : ٧ وعدد ١٧١ : ٧

انيس النصولي - المهاجرة في سوريا ولبنان -
الكلية ١٢ : ٤٣١

الاب يوحنا الهندي - آثار الفينقيين والمصريين في
اميركا الجنوبية - المسرة ١٠ : ٤٤٠

سلامة موسى - سياحة الياس الموصلي - المقتطف
٣٥ (١٩٠٩) : ٨٦٠

انيكار ENICAR
ULTRASONIC
21 Jewels



مجلد ٢١
اطلبوا
ساعات
انيكار
ذات ٢١ مجرًا

الرهرة بمجودتها، الممتانة بأناقته، الذائمة الصيت بفتحها وضبطها.

الوكلاء : محلات فؤاد عياش تلفون ٢٦٨٩٢ و ٢٩٨١٢

محلّات

دار ویش یوسف حداد

تأسست سنة ١٨٩٠

بیع كافة مواد البناء

جواره حديدية - صقاع - ادوات صحية

وجاقات تدفئة وطبخ على المازوت

فحومات حجرية - ايترنيت - قساطل مائة الخ ...

وكلاء بواخر

مقاولات عامة

بيروت شارع المرفأ

صندوق البريد ٤٢

الهاتف ٢٠٣٠٥

عنوان برقي: درهاد

ETABLISSEMENTS DERVICHE Y. HADDAD

MAISON FONDÉE EN 1890

Matériaux de Construction
Entreprises générales de Travaux Publics
Agence Maritime et Acconage

RUE DU PORT — BEYROUTH .

تطور التوجيه التربوي في المدارس اللبنانية

بقلم
علي الدغلي

في المدن والقرى . ويكفي ان نعلم بان موازنة وزارة التربية الوطنية بلغت في عام ١٩٢٨ ، ٥٣٢٨١ ليرة ذهبية . وفي عام ١٩٣٧ ارتفع هذا الرقم الى ٣٩٩٠٣٥ ليرة لبنانية سورية . وتدرجت صعوداً الى ان بلغت ارقامها في العام الحالي سبعة عشر مليوناً ونصفاً من الليرات اللبنانية ، لتظهر لنا درجة الاهمية المعلقة على التعليم الرسمي . وفي الجدول التالي فكرة عن تطور الحركة التعليمية في البلاد منذ مطلع العهد الاستقلالي :

منوها بعض المؤسسات الدينية والوطنية واعدت للمجتمع اللبناني نخبة طيبة من رجال الفكر تعدى نشاطهم حدود لبنان الى الاقطار الشقيقة حيث ساهموا مساهمة فعّالة في بناء صرح النهضة الحديثة . الا ان تبين اهداف هذه الارساليات والمؤسسات واختلاف مناهجها التعليمية حالاً دون خلق وعي قومي واضح

ولقد مضى زمن كانت المعاهد الكبيرة فيه وفقاً على الاسر المعروفة . اما عامة الشعب الراغبون في التعلم فكانوا يلجأون الى كتابيب حقيرة حيث يتلقون مبادئ القراءة والكتابة والحساب على معلمين جهلة لا تتعدى ثقافتهم القراءة التمهيدية ومبادئ الخط

وكانت المدارس الرسمية قلة ضئيلة لا تتعدى العشرات ، اذ بلغ عددها في سنة ١٩٢٨ حوالي ١٥١ مدرسة تضم عشرة آلاف طالب يقوم بتدريسهم ما يقرب من مائتي معلم ومعلمة . وفي مطلع العهد الاستقلالي عممت المدارس

في لبنان اليوم نهضة تعليمية مباركة من ابرز مظاهرها دور العلم الكثيرة المنتشرة في المدن والقرى وهي تضيق بطلابها حتى باتت ازمة المدارس في موسم افتتاحها من المواضيع الرئيسية التي تشغل هذا البلد . وليس هذا غريباً على بلد تبلغ نسبة المتعلمين فيه الثمانين بالمائة ونيفاً

ولا بد من الاشارة هنا بفضل الارساليات الاجنبية التي دخلت البلاد منذ عهد الامير فخر الدين المعني ووضعت اسس المدارس النظامية فسارت على

للخط العربي ، للرسم
اطلبوا

دفتر اعلام

مكتبة البستاني ،
ساحة الدباس
المرسلين اللبنانيين ،
شارع بشاره الخوري
مكتبة انطوان ،
شارع المير بشير
مكتبة الاتحاد ،
شارع المير بشير

HOTEL

M
O
N
R
E
P
O
S

Les
Cedres

السنة	عدد المدارس الرسمية	الهيئة التعليمية	الطلاب	عدد المدارس الاهلية	الهيئة التعليمية	الطلاب
١٩٤٣	صيان : ٢٠٣	٣٠٣	١٧ الفاً	٣٧٤	٢٤١٠	٧٢ الفاً
	بنات : ٠٤٥	١١٨	٦ آلاف	٢٦٨	١٩٩٥	٤٦ الفاً
	مختلطة : -	-	-	٦٣٧	-	-
١٩٥٤	صيان : ٥٥٠	٢٤٠٠	٦٧ الفاً	٢٢٥	٢٧٥٠	٨١ الفاً
	بنات : ١٧٥	٠٨٥٠	٤١ الفاً	٢١٧	٣٣٥٠	٥٩ الفاً
	مختلطة : ٢٥٠	-	-	٤٧١	-	-

مدرسي تتوفر فيه الشروط الصحية والفنية وتختار له الكتب التي تساعده على تنمية شخصيته وابرار مواهبه واعداده للحياة او للمرحلة الثانوية

وبتطور هذه الحركة التعليمية تطورت اساليب التعليم وطرقه ، وزاد الاهتمام بامر الطفل وتربيته ، ففي دور الحضانة وحدائق الاطفال جو عائلي يتعلم فيه الطفل باللعب ويعتمد على الاشياء المحسوسة في توجيهه للانتقال الى المدرسة الابتدائية . وهنا ينشأ في بناء

وهكذا اصبحت مهمة المدرسة تعليمية تربوية تهيم النشء للحياة وتتنوّل بطرق مشوقة تساعد على انماء ملكات الطالب واعداده روحياً وفكرياً وجسماً ليكون مواطناً صالحاً يعمل لخير وطنه بصورة خاصة ، وعضواً نافعاً في المجتمع البشري بصورة عامة . فكان لزاماً انشاء دور المعلمين والمعلمات الابتدائية والتكميلية الوطنية لتحضير هيئة تعليمية صالحة تقدر المهمة التي اعدت لاجلها . كما انشئت الجامعة اللبنانية لاعداد اخصائين في التعليم الثانوي فكانت هذه اول خطوة عملية لمساهمة الحكومة في هذه المرحلة من التعليم

لم يقف المسؤولون عن شؤون التربية عند هذا الحد ، بل عدلوا مناهج التعليم وفقاً لمقتضيات المحيط اللبناني وحاجاته فوفّقوا

السَّيَّارَةُ الَّتِي حَارَتْ نَفْسَ الْعَالَمِ

لِسَنَةِ ١٩٥٥



موريس كسفورد

أنيقة - سريعة - مريحة - خفيفة المصروف



شاهدوها في محلات العرض لدى وكلائها

ابراهيم يوسف سعد واولاده

سور - الجليل - بيردت

اما التوجيه الوطني القومي
فله اهمية خاصة في المدرسة اللبنانية
الحديثة. ففي مناهج التعليم مادة
خاصة تستهدف هذه الغاية. وينبثق
من كل مادة تدريسية فكرة
وطنية. وقد اضيف مؤخراً على
منهج التعليم الثانوي مادة التدريب
العسكري بغية انشاء جيل قوي
واع تفخر به الامة ويعتز به
الوطن ...


من ابناءها الذين نزحوا الى المدن
سعيًا وراء الوظيفة والاستخدام .
ويظهر ان لبنان اليوم في نشوة
نهضة زراعية قد تعيد الى الازهان
فكرة نشر التراب على الصخور
لزرعها
وهناك مدرسة فندقية تعنى
بانشاء اخصائيين في الشؤون الفندقية
يسدون حاجة لبنان كبلد
سياحة واصطياف ...

الى حد ما ، ولو جاء عملهم متأثراً
ببعض المناهج الاجنبية. وطبقت
هذه المناهج في المدارس الرسمية
والخاصة على السواء ، فاخذت
مادة التاريخ والجغرافيا تدرس
باللغة العربية في مرحلة التعليم
الابتدائي على الاقل . ويستهدف
هذا التدبير توحيد نزعات النشء
وآماله الوطنية . وتبذل اليوم
جهود ومحاولات خيرة لتكييف
المناهج التعليمية ووضع منهج
عملي تطبيقي يتفق وروح العصر
وحاجات المحيط اللبناني ويخرج
المدرسة اللبنانية من جو التعليم
النظري . وتطبيقاً لهذه السياسة
التربوية ، يعلّق المسؤولون اهمية
خاصة على التدريب المهني والزراعي
والصناعي في المدارس . وقد
انشئت لهذه الغاية مدارس مهنية
في العاصمة وفي مختلف مراكز
المحافظات تعد النشء للعمل في
المهن الحرة فيتأثر بالنظريات الحديثة
في فنون العمل ويكسب المهارة
اليدوية بممارسة التطبيقات العملية
وذلك لتزويد الوطن بجيش من
الصناع الماهرين يكون نواة صالحة
لتصنيع البلاد في المستقبل

ولما كان لبنان بلداً زراعياً
فقد احدثت عدة مدارس زراعية
في المناطق المحتاجة تعد فئة من
المواطنين لتطبيق اساليب الزراعة
الحديثة في الارض اللبنانية واستثمار
خيراتها ولتشويق الفلاح والقرويين
للتعلق بالارض مصدر الخيرات
والعودة الى القرية بعد ان افقرت

حتي اخوان

وكلاء شركات بواخر وطائرات وسيارات
اعضاء في
I. A. T. A.



WATA
عموميون وكلاء

- شركة مصر للطيران
- شركة البواخر اليونانية العمومية (كريك لاين)
- الخطوط الجوية العراقية
- الخطوط الجوية العربية السعودية
- يونايتد ستايس لاينس
- الخطوط الجوية الايرانية
- شركة الطيران الحبسية
- رويال هايل لاينس

بيروت - تليفون ٢١٧٦٥
شارع البركات دمشق - تليفون المكتب ٤١٣٢٧ ١٣٢٧١

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان :
لشركة طيران « اير انديا »
لشركة بواخو « تيبالدوس لاين »

الرسالة المخلصية

مجلة دينية تاريخية ادبية علمية .
تصدر مرة في الشهر ، وستتها
عشرة اشهر . ادارتها المركزية :
دير المخلص ، قرب صيدا ، لبنان .

مقالاتها طريفة متنوعة يساهم في
تحريرها نخبة من كبار الكتاب
ورجال الثقافة في البلدان العربية .

مجموعة اعداد الرسالة لكل سنة
صورة صادقة نيرة لاجدث
تطورات الفكر العربي الشرقي .

تقبل المجلة الاعلانات التجارية
باسعار يتفق عليها مع الادارة .

الاشتراك

في الخارج

السودان ومصر ١ جنيه
الاردن والعراق ١ دينار
البلاد الاميركية ٥ دولارات
فرنسا والاتحاد الفرنسي
٩٠٠ فرنك

في سوريا ولبنان

الاشتراك العادي ١٠ ل
ثن النسخة ١ ل
اشتراك العائلات ٦ ل
الدوائر والشركات
واشتراك المساعدة ٢٥ ل

يا مهاجر...

بقلم الشاعر الشعبي
جبران قطان



بجلفك يا مهاجر الاوطان
وبسأل وفاك بعاطفي وتحنان
كيف طاوعلك قلبك على المهجران
امك بلادك: موطنك لبنان
بالارض يلي شفت فيها النور
بدي تقلي عن صفا وشعور
وفي هالوطن تنسى الاهل والدور
مربع صباك وزينة المعمور

...

ان كنت طامع بالدولار حلك
او كنت طالب مجد رح قلك
تصفح التاريخ بيدك
رجاع حتى نعيش احسنك
شو نفع مال الارض من بعدك
وين مجد الكون من مجدك
لو قلت من لبنان يا سعدك
مثل ما عاش بيك وجدك

...

يا مهاجر بس اوعى تقول لبنان ضاق كثير بالموجود
اوسع بلاد الارض عرض وطول بتشاهدو لما الو بتعود
وعن ارزتو بتقرا فصول فصول من قبل شو عنها حكي داوود
لبنان وحدو بالسما موصول وبينو وبين الرب ما في حدود

...

هوني الغنى هوني المجد كلو في قلب دارك يا غريب الدار
وهوني الارز: وجبالنا بظلو بتشمخ على الازمان والادهار
لبنان شادو ربنا وقلو كون جني وقبلة الانظار
ومنو القمر والشمس بيطلو ويوزعوا عالكايني انوار

...

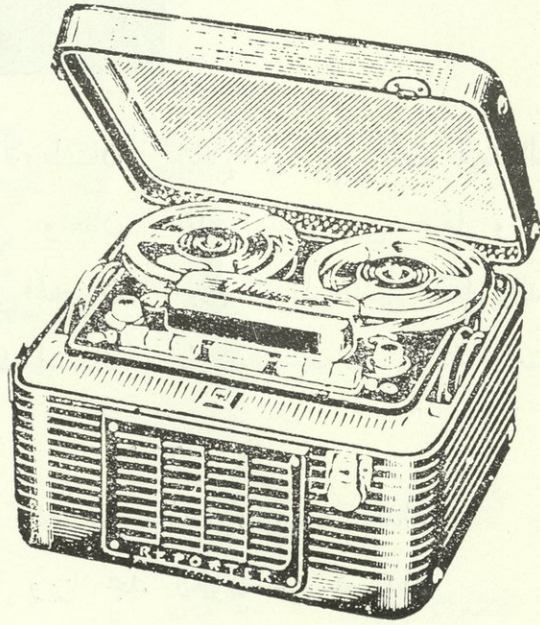
ولهذا نصر جديد لالة كرونديك

GRUNDIG

- آلة تسجيل على الخطوط المغناطيسية
- سرعتان للتسجيل
- قيادة مزدوجة
- وضوح متناه في الاداء

La Marque qui a conquis la
confiance du monde

الماركة التي اكتسبت ثقة العالم



بلادك غني كثير وترابا
اغلى من الياقوت والاماس
ونفحة شجرها وعطر اعشابا
بتنعش الارواح والانفاس
وعينا حزيني مفارقي حبابا
وانت يجفك حرمتها الايناس
دشرتها تبكي على صحابا
ورحت تستوطن بلاد الناس

...

لبناننا: يا خسارة التجره
المهجر سلب تلتين سكانك
والتلت قابع داخل الحجره
مفرنج حياتو عايف كيالك
ومش راح يبقى بارضنا شجره
ان كان رب البيت ما صالك
وحتى الحكومي توقف المهجره
وتعود يا مهاجر لاوطانك

...

بارض الوطن في كل وقت وحين
منريد نقطف ثمرة جهادك
وقديش صارلو ناطرك صنين
وشعر راسو شاب عابعدك
تذكر الاجداد مجتمعين
شو حلوي كانت عيشة بلادك
وكيف كانوا بعهد فخر الدين
وعهد الامير بشير اجدادك

...

كانوا بحير وفاضين البال
وعايشين بجو حربي
وكانت الغلي تلال تلال
يقسموها بروح خوئي
وقانعين بنومة العرزال
بالمناخ بالزهر بالمبي
بالدوالي معربشي عاجبال
ومشنشلي لمبات فضي

...

هوني الجمال وروعة التصوير
بالغطيطة الفالشي شالا
بزقزقة عصفور شي بيطيير
وساقي بتعيد موالا
بصياد صالي الدبق فوق الشير
ولو مد ايدو الشمس بيطلا
وبالصبيه الغادي بكير
وداغشي عالعين لحالا

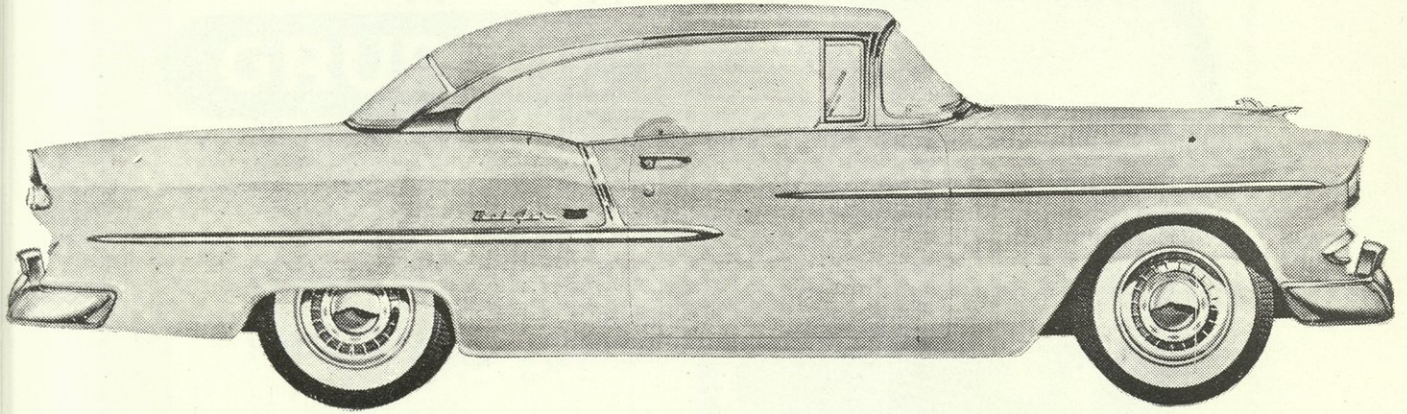
هوني الحياة بكوخنا الهاني ويد الطبيعة محيكتلو حرام
براعي غم عمينشد غناني وسكرت على منجيرتو الانغام
بالحفافي : بالسندياني هالعشعشت بعبابها الاحلام
بناطور منو الناس فرعاني وعن صرختو بتحدث الايام

...

يا مهاجر هالوطن زورو ولا تقول منو العز ولي وراح
بعدو منيع كثير : وصخورو صامدي بتغالب الارياح
لكن بقلبو هاجت شعورو وشو صفقت للملتقى الارواح
وعش النسور اشتاق لنسورو وناطرك بحكومتمو وشعبو
تايحضنك ويجدد الافراح

The New 1955

CHEVROLET



Bel Air Sports Coupe

SYRIA AUTO AND ELECTRIC CO.

(Khairallah Frères and Co.)

AVENUE DES FRANÇAIS, P. O. BOX 288, PHONE 21905 — 22365 — 22366

المرأة اللبنانية

بقلم
لور مغيزل

في الوقت الذي تحتاج فيه الامة اللبنانية الى كل عناصرها ، تلتفت الحواطر الى القسط الذي على المرأة اللبنانية ان تؤديه في ميدان نضالنا العام لكن دعوة المرأة الى المساهمة العملية في النضال قبل انصافها وحل معضلتها الخاصة قد لا تؤتي الثمار المرجوة

هذا ما دفعنا ولا يزال الى تركيز عملنا وجهدنا على المطالبة برفع الاجحاف اللاحق بالمرأة قانوناً واجتماعاً ، وافساح المجال لازدهار شخصيتها ونمو امكانياتها ، حتى اذا ما تم المطلب خاضت المرأة معركة رابحة

لقد عملت المدينة على مر العصور على تحطيم شخصية المرأة فقامت التقاليد تشوه وجهها وتفرق بينها وبين الرجل

فالمشترعون والفلاسفة والكتبة اجتهدوا في اظهار « دونية » المرأة واقناع الرأي العام بان عبوديتها سنة من السماء وضرورة على الارض

فقد قال بيتاغورس : ان مبدأ الخير خلق النظام والنور والرجل ، اما مبدأ الشر فقد خلق الفوضى والظلمات والمرأة

وقال بعده القديس توما الاكوييني : « ان المرأة رجل منقوص وكائن طارئ »

وفي القرن التاسع عشر بعد ان نزلت المرأة الى ساحة العمل وانتقلت قضيتها من الصعيد النظري الى الصعيد العملي بشكل مطالب محدودة مرتكزة على اسس اقتصادية ، ازدادت معركة المرأة احتراماً اذ اصبح خصومها اشد عنفاً

فاخذت البرجوازية تطالب بابقاء المرأة بين جدران بيتها خدمة للملكية الخاصة

وفي الطبقة العمالية نفسها ابى الرجل الا ان يرى في المرأة مزاحماً على المكسب بدل ان يرى فيها شريكاً في العمل

وكان ان استعمل خصوم المرأة الفلسفة والدين والعلم لدعم مزاعمهم

وما حاكته التقاليد جاءت تغذيه وتقويه التربية

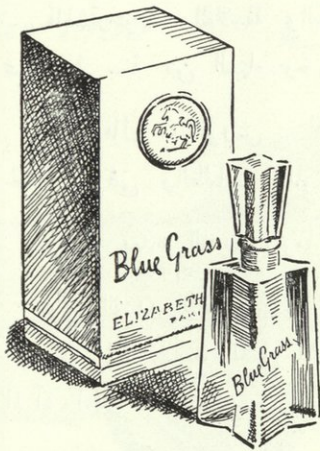
فالمرأة منذ حداثة سنها تنشأ على الخنوع والاستسلام ، مما حمل الكثيرين الى الاعتقاد

ان تلك الصفات هي من تركيبها الغريزي الطبيعي
فكل التعاليم اخذت تشيء المرأة باعتبارها واسطة للرجل . فبذلك تكون هي دونه ،
وحرية دون حريته ، واستقلالها دون استقلاله

علموا المرأة انها غرض غايته الفتنة والارضاء ، وصوروا لها مستقبلها وفقاً على مستقبل سواها
انعجب اذا ما عاشت هذه المرأة على هامش الحياة واكتفت بالقليل الذي تصل اليه ؟
فالتقاليد والتربية طبعت المرأة على ما هي عليه واقنعتم ان ما هي عليه شيء في جوهرها ،
ثم اخذوا يساومونها حقوقها على اساس هذه المزاعم

اما نحن فنشك ان ما وصلت اليه المرأة اليوم من وضع دون وضع الرجل وانتاج دون
انتاجه لا يمت الى طبيعة المرأة بصله ، بل هو نتيجة لتربية ناقصة وعقلية خاطئة وتقاليد بالية
مشوهة توالى على نفسية المرأة فجعلت المجتمع يميز بينها وبين الرجل ويفرق بين حقوقها وحقوقه
ونحن اذ نؤمن بالمساواة التامة المطلقة نريد ان تتحرر المرأة تحرراً اقتصادياً واجتماعياً
وفكرياً تاماً

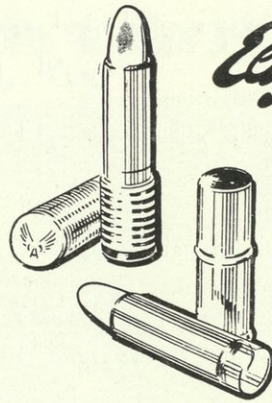
لذلك نعمل لتنال المرأة اللبنانية جميع حقوقها ، وقد احزرت بعضها حتى الآن



Elizabeth Arden

lance le nouveau flaconnage
" Répétition " à la fois élégant
et simple pour ses trois grands
parfums " Blue grass ",
" On dit ", " My love " créés
et conditionnés à Paris.

Quatre tailles pour chaque parfum.



Elizabeth Arden

lance

LE RECHANGE IDEAL
pour votre Rouge à Lèvres

Un seul geste, et le Nouveau
Rechange, présenté dans sa
gaine métallique, s'intègre dans
l'étui doré ou le nouvel étui de grand
luxe, couleur d'argent et d'or.

Vos lèvres
seront
parfaitement dessinées, vos doigts toujours intacts.

MAISON AUDI : 10 - 14 AV. DES FRANÇAIS

BEYROUTH — LIBAN

ملاط عودي : ١٠ - ١٤ جادة الافرنسيين

كولونيا لولو منسنة وناعمة



سيدتي
خلد الزهار وخصوصاً
في أيام الصيف لاشيئ
ينفش ويخفف وطأة
الحر عن الجسم مثل
كولونيا لولو اللطيفة
والمنعشة



لولو

ماء اللافاندر

ماء الكولونيا

فالبناية تنعم بالحقوق
السياسية منذ سنة
١٩٥٢ بموجب المرسوم
الاشتراعي رقم ٦ بعد
معركة طويلة شاقة نظمتها
الجمعيات النسائية بدعوة
من مصلحة القضايا النسائية
في الكتائب فقامت
الاحزاب تساند والصحافة
تشجع فكان نضال مستمر
وكان فوز كامل ناجز
وتنعم المرأة اللبنانية
ايضاً بالاستقلال بملكيتها.
ففي الشريعة الاسلامية
المتبعة، للمرأة اهلية
تامة لا ينتقص الزواج
منها شيئاً، فهي تملك
ما لها بالاستقلال ويحق
لها فيه ما يحق للرجل
في ما له من حق
التصرف والتعاقد

والمجال مفتوح امام
المرأة في ميادين التحصيل،
فجماعاتنا تزداد سنة بعد
اخرى بعدد الفتيات
طالبات العلم والتخصص

والمهن الحرة متاحة للمرأة اذا ما توفرت لها تربية صحيحة توجهها نحو التخصص والانتاج
ولكن قانون التجارة في المادة ١١ لا يخول المرأة المتزوجة الاهلية التجارية، الا اذا حصلت
على رضى زوجها الصريح او الضمني

ومبدأ المساواة في الاجور عند تساوي العمل ينصه القانون اللبناني في المرسوم الاشتراعي
عدد ٢٩ التابع لقانون العمل في مادته ٣ اذ ينص: « ان النساء المستخدمات للقيام بمهمات
واعمال مماثلة التي يقوم بها العمال او المستخدمون يتقاضين الاجور الاساسية التي يتقاضاها
العمال والمستخدمون »

احكام مخالفتها الواقع. فعالباً لا اجور متساوية معها تساوت الاعمال

هذا ما انصف به القانون اللبناني المرأة . اما ما اجحف به فله احكام عديدة
فلاحوال الشخصية في بعض الطوائف تكرس تفوق الرجل على المرأة وتحوّل الرجل
حقوقاً مطلقة فاذا هو السيد الأمر الناهي
هذا لا يعني ان تلك الديانات لم تنصر المرأة مطلقاً ، كلا فقد حسنت وضعها بالنسبة
لما كان . ولكنها لم تتطور لتعايش عصرنا اليوم وتلتأم ووضع المرأة الحديثة
والمرأة اللبنانية محرومة نصف حقها في ارث ذويها اذ ان الشريعة الاسلامية المتبعة حتى
اليوم في لبنان تقول : « بوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين »
وقد تألفت في العام الفائت ، بناء على دعوة مصلحة القضايا النسائية في الكتاب ، لجنة
نسائية لمساواة المرأة بالرجل في الارث

وتعمل هذه اللجنة لمل السلطات على ان تعيد الى المجلس النيابي مشروع قانون للارث كانت
قد قدمته الى المجلس حكومة رياض الصلح سنة ١٩٤٩ بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٦٠١٩٨ / K
ويتضمن هذا المشروع احكام انتقال اموال الميت وحقوقه الى ورثته الميين في القانون او في
الوصية للبنانيين غير المحمدين من جهة واضعاً احكاماً جديدة خاصة بهم اهمها المساواة بين الرجل
والمرأة في الانصبه الارثية . وللبنانيين المحمدين من جهة ثانية متبنياً الاحكام الشرعية المعمول بها
واللجنة لم تزل بعد في بدء نشاطها اذ ان الظروف التي تجتازها البلاد جعلتها تنتظر
فرصة اكثر ملاءمة وجواً اقل اضطراباً للبدء بمعركة سافرة

Oriental Lebanese Cutlery

known as

"Djezzine Hands Crafts"

COMPLETE DINNER SETS OF ALL SIZES WITH BOXES AND WITHOUT
BEST WORKMENSHP OF ITS KIND


Founded in Djezzine
by the only Family Haddad
Known today as

SAID AND ALFRED HADDAD

Djezzine : phone 21
Beyrouth : Esseyli Building,
Tripoli Street (Rue Trablos) Phone 30920


وفي احكام الجنسية نصّ القانون اللبناني في المادتين الخامسة والسادسة من القرار رقم ١٥ المؤرخ في ١٩ ك ٢ سنة ١٩٢٥ ان المرأة الاجنبية التي تقتون بلبناني تصير لبنانية وان المرأة اللبنانية التي تقتون باجنبي تأخذ تابعيته
 فمن الواضح ان هذا النص لم يعد يتفق والافكار الجديدة. فنحن نسعى ان يتوك للمرأة الخيار في البقاء على جنسيتها او اتباع جنسية زوجها ، كما اقر ذلك المجلس النسائي الدولي في دورته الاخيرة في هلسنكي وكما نصت القوانين الحديثة
 وفي مجال النظام العائلي تنص تدابير الامن على منع الزوجة من مغادرة البلاد الا باذن صريح من زوجها. ولا يخفى ما في التدبير هذا من اجحاف اذ يتك للرجل لحرية التامة ولو تصرف بها ضد مصلحة أسرته بينما يمنعها عن المرأة اعتباراً دون مراعاة
 ومن جهة اخرى نرى المرأة اللبنانية التي تقوم باعالة اولادها لا تتمتع بالتعويض العائلي ، الا اذا كانت مستخدمة او عاملة ارملة او كان زوجها مقعداً كما جاء في المادة ٨ من المرسوم الاشتراعي عدد ٢٩ التابع لقانون العمل

يضاف الى ذلك انظمة اجتماعية تقتقر لضمان اجتماعي يؤمن حق الامومة والطفولة ما عدا بعض التدابير الجزئية كاجازات الولادة اذ تنص المادة ٢٨ من قانون العمل : « انه يحق للنساء العاملات في جميع الفئات المينة في هذا القانون ان ينلن اجازة اربعين يوماً للولادة ... » وتنص المادة ٢٩ على توجب دفع الاجرة العادية بكاملها اثناء اجازة الولادة ولكن تلك الاحكام الجزئية بعيدة عن ان تؤمن ما نسميه الضمان الاجتماعي بحمي الامومة ويعزز الطفولة واذا تابعنا التقصي في شرائعنا وجدنا قانون الجزاء اللبناني في مادتيه ٤٨٧ و ٤٨٨ يقسو اكثر بكثير على المرأة الخلة بالآداب العامة منه على الرجل الذي




Hawkins


**PARMI TOUS
LES
ARTICLES
ELECTRIQUES**




MARMITE A PRESSION




FOUR ELECTRIQUE




RADATEUR ELECTRIQUE



GRILLE PAIN



SECHOIR ELECTRIQUE



LAMPE A MAIN

ELLE EST
LA PLUS SOLIDE
LA PLUS ECONOMIQUE
LA PLUS PREFERABLE

AGENTS.
IBRAHIM J. SAAD & FILS
SOUK EL-GEMIL ET AVENUE DES FRANÇAIS

يرتكب الجرم نفسه . والصواب هو ان يتساوى الرجل والمرأة في هذا المجال فيقسو القانون على الاثنين اذا كنا نريد حقاً صون مجتمعنا من التساهل والاباحية
فتوى ، بعد هذا العرض الموجز لوضع المرأة اللبنانية القانوني ، ان بعض نصوصنا لا تزال تحدّ من تحرر المرأة وتقعدها عن انطلاقها
هذا فضلاً عن اوضاع واقعية مؤلمة تساعد الازواج التشريعية في تكريس دونية المرأة وتقييدها
اما الوسيلة للتخلص من هذا الوضع المصطنع وافساح المجال امام المرأة لتحقيق ذاتها
كإنسان ، فتتلخص في خلق وعي نسائي وتوحيد الصفوف وتقويتها وتعجيل التحرر الاقتصادي
والاشترك في النضال العام
فاذا ما تم الوعي النسائي وتوحدت الصفوف وتكاثفت وتحررت المرأة اقتصادياً وناضلت
مع المناضلين من ابناء الشعب ، كان لها فوز محقق وتحرر تام
اما نتيجة هذا التحرر فامر لا يسعنا الجزم فيه
ولكن هناك حقيقة راهنة هي ان امكانيات المرأة اللبنانية قد بُدّدت حتى الآن فخرها
لبنان وخسرتها الانسانية
ولقد حان الوقت لمصلحة المرأة اللبنانية ولمصلحة الوطن والمدنية ان تتاح لها فرص
الانطلاق والانتاج
ولا شك ان المرأة اللبنانية ستكون في بلوغها كإلها الانساني عنصر خير ووحدة وعامل
تقدم وتحرر .

سپارات باكارڊ

سپارات وكمپونات سنوڊسپاكر

كمپونات ومحركات همنشل (على المازوت)

تراكتورات دوپنزر

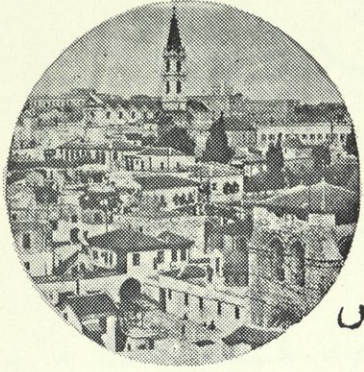
الوكلاء : الوكالة الوطنية للتجارة والصناعة والزراعة

كاف و حاج شاهين

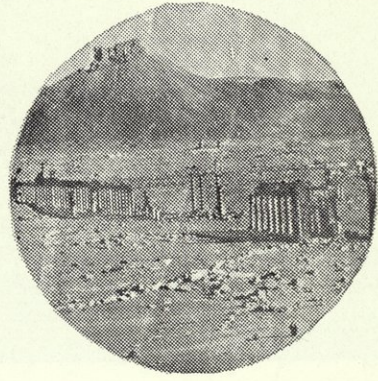
✱

بيروت - ساحة النجمة - تلفون ٢٠٢٥٢ - ٢٤٤٠١

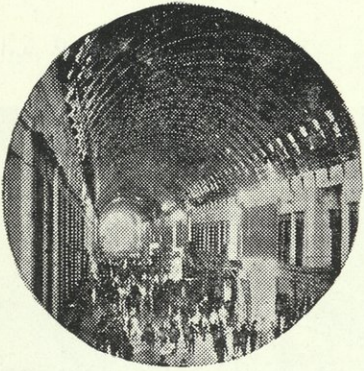
صالة العرض والكاراج وقطع التبديل - الحازمية - طريق الشام - تلفون ف ٣٦٨



القدس



تدمر

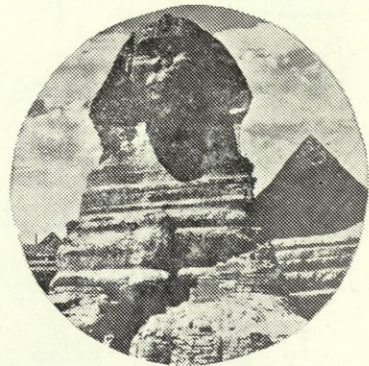


دمشق

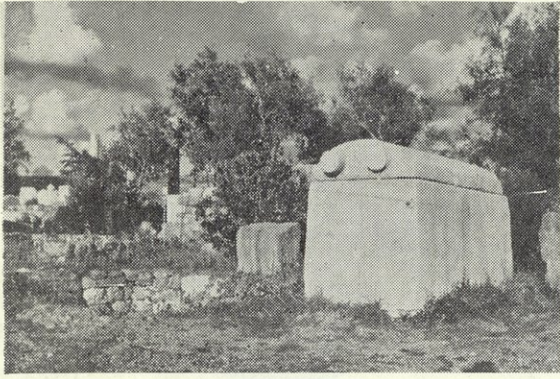
مشاهد ومزارات
من
الشرق العربي



الاهرام

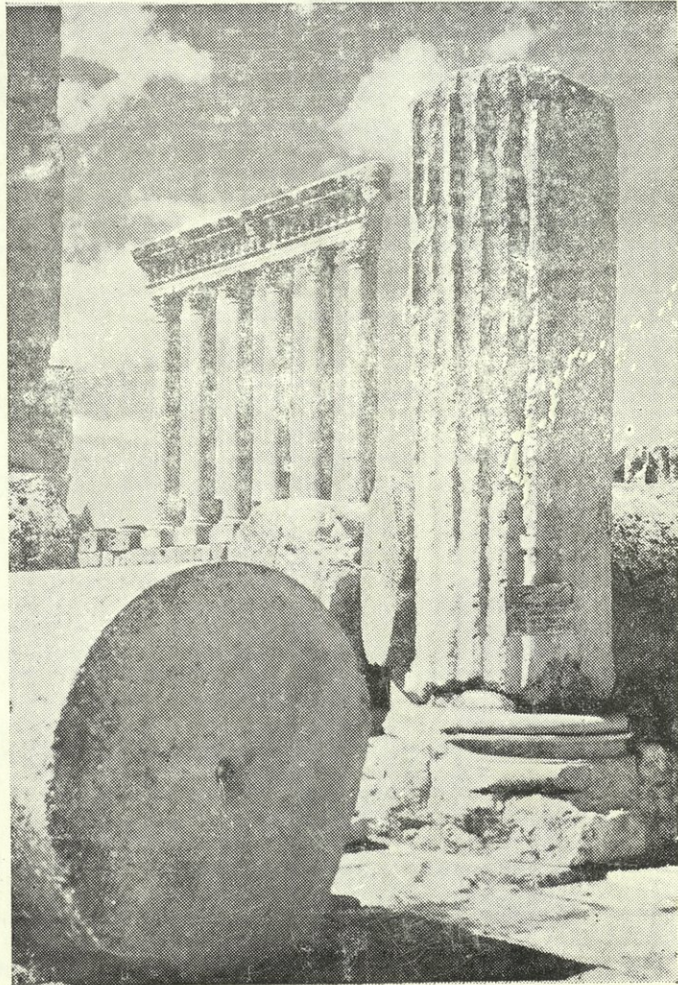


أبو الهول



ناوس فينيقي في جبل

عواميد شاحنة وعواميد متحطمة



العظمة الصامتة

الآلهة في لبنان

بقلم
فيليب عطا الله

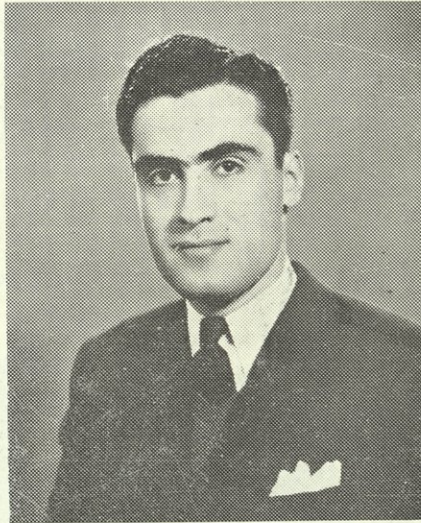
قاعة يجالها وبما يقدمه الشعب لها من
ضروب التكريم وما يظهره نحوها من
الاعجاب، حريصة كل الحرص على
عذرتها التي كانت تعتبرها
سر استمرار الوهتها

ولقد لاحظ زفس
والدها هذا الحياء في ابنته
وعدم اشتراكها في
مناقشات الآلهة كأنها
ليست من طينتهم،
فأمرها يوماً ان تخرج
من صمتها وان يكون لها

رأي بين الآراء. فتملمت ديانا وفكرت
فيما عساها تقترح، ثم قالت بصوت خافت:

— تعددت ايها الزملاء اجتماعاتنا في
هذا المقام المقدس حتى بتنا وكأننا عائلة
واحدة توحد بين قلوبنا الالفة والمحبة
ويحترم كل واحد منا سلطان الآخر. لذا
اني اقترح عليكم ان ننطلق معاً في رحلة

اقتسم الآلهة اليابسة والبحار والحب
والجمال والخصب والحرب والخمر والحكمة
وغير ذلك. واتخذوا لهم جبل الاولب
قرب مقدونيا مقاماً
يرجعون اليه لعقد
مؤتمراتهم فيتشاورون
ويقررون ما يقررون



وكانوا يرثسون عليهم
في اجتماعاتهم زفس
(جويتر) باعتباره رب
الآلهة. ولم يكن زفس
هذا رغم الوقار الذي

كان يحرص ان يظهر به، يفرض
سيطرته مستبداً برأيه. بل كان يسمح
لكل اله ان يبدي ما لديه من آراء
ومقترحات دون تفريق بين اله واله.
وكانت ديانا الالهة الصيد، تلك العذراء
الناعمة المشرقة الحية لا تبدي في تلك
المؤتمرات رأياً ولا تنبس بكلمة. فهي

ابولون وطفقوا يتنقلون من بلد الى بلد
وكلما وصلوا الى مكان هب جميع من فيه
ينثرون على اقدامهم الزهور ويسجدون
لهم بخشوع كلي. الى ان وصلت بهم
المركبة النارية الى سماء لبنان فلقوا
بابصارهم الى ما تحت واذا بهم يتخيلون
الجنة تحت اقدامهم. فصرخوا مشدوهين:
ما هذا! ... ما هذا! ...

واذا ادونيس الجميل تأخذه

نشوة الافتخار
والاعتداد
فيقول لهم:

— هذا هو
موطني ... هذا
هو لبنان ...

فبهت الجميع
لحظات تطلع
خلالها كل اله
بالآخر ثم قالوا
بنبرة واحدة:

— انه اروع
من الاولمب! ...

•
قر رأي

حول الارض يتعرف كل منا الى مملكة
الآخر ونشبع انفسنا متعة وبهجة بمناظر
الطبيعة ومفاتها. ولماذا يبقى جبل الاولمب
مقرنا مدى الدهر؟ ربما كانت هناك جبال
اروع واجمل مما نتصور

فصفق ابولون اله النور والفنون
الجميلة استحساناً لاقتراح اخته التوأم
وطلب من مجلس الآلهة ان يباشر في
درس هذا الاقتراح الوجيه، وان بيت

به في اسرع
وقت ممكن. ثم
ما لبث ان
صفق سائر الآلهة
وكان التصفيق
الاجاعي دليل
الموافقة ففرحت
ديانا فرحاً
كبيراً لهذه
النتيجة حتى كاد
الدمع يطفر من
عينها الذابلتين
ركب الآلهة
عربة من نار
اعدها لهم



بثلاث مرات ، يا زهرة المرج الطرية التي
لا شبيه لطبيها . انت الذي يكسف حسنه
حسن حوريات الماء . يا الطف الخلق !
انك اشد بياضاً من الحمام واكثر احمراراً
من الورد ، والطبيعة التي صورتك تناقض
نفسها في قولها ان العالم ينتهي بانتهاء
حياتك . تعال واجلس حيث لا افعى
دنست الارض . وحين تقعد اغمرك
بالحنان ... »

قالت هذا وامسكت كفه الممتلئة
حياة وهي ترتجف . اما هو فقد احمرت
وجنتاه حياء وحباً فبكى ...

وشاء ادونيس ان يكرم الآلهة فاخذ
دمعتين من عينيه ومزجها بدمعتين من
عيني عشروت ثم رش الدموع الاربع
على المغارة فتدفقت المياه كالسيل الجارف
وانسابت في الوادي العميق ترتل اغنية
الخلود ...

وسر الآلهة بالمنظر الخلاب فصفقوا
وهتفوا : - انه اروع من الاولمب ! ...
وانتقل الآلهة من افقا الى قاديشا
فارز الرب فضهر القضيب فالقرنة السوداء
فقم الميزاب فحرمون فجبل الباروك
وجبل المعاصر . ثم هبطوا الى صور

الآلهة ان يمشوا في لبنان اطول مدة كي
يشبعوا انفسهم من مناظر جباله المكسوة
بالثلوج ومن كل ربوة ومنحنى فيه . ومن
اوديته السحيقة المظلمة بالأيك تهزها نشوة
الطرب تبعثها فيها اصوات العنادل
والشحارير وتسحرها موسيقى الأنهر
فترنح كالسكرى من خمرة معتقة ... ففي
اليوم الاول لوصولهم قال لهم ادونيس :
انتم بضياقي الآن . ففي افقا الجميلة
سنقضي نهارنا حيث عشروت حبيتي لم
ترل هناك تبكي لأنني تركتها وانصرفت الى
سواها ... فان قلبي يتحرق عليها

ساعتذاك تنبه الآلهة الى ان عشروت
ليست بينهم فعلا . وتذكروا صفاء عينيها
وجمال وجهها ونقاوة بشرتها وسحر اهدابها
فعتبروا على ادونيس كيف تحلى عنها .
فأنب ادونيس ضميره وبكى بكاء مرأ ...

ثم سار موكب الآلهة الى افقا فاذا
عشروت لم تزل راکعة امام تمثال ادونيس
وضفائر شعرها الذهبية محلولة على كتفيها ،
تبكي ولا تريد ان تتغزى ... فربت ادونيس
على كتفها وادار وجهها نحوه وهدق في
عينيها فغفرت له واخذت تناجيه :

« انت ... يا من انت اجمل مني

العظيمة بعد ان قص عليهم اللبنانيون
الكثير من اجمادها عدا ما وقع اليهم عن
غير طريقتهم . وما ان وصلوا الى مدخل
المدينة الجبارة حتى هب الى استقبالهم
فتيانها وفتياتها يتقدمهم ملكها البطل

قدموس
تحف به اخته
اوروبا حاملة
رقاً تأمل ان
يكون مشعل
النور والمعرفة
للعالم والسحر
الذي يقضي
على الرق .
ولفت نظر
الآلهة هذه
الرموز
على الرق
فاستفسروا

عنها واذا بقدموس يشرحها لهم :

- انها الابجدية التي انتهت من
كتابتها هذه الساعة زودت اختي نسخة
عنها لنقلها الى قارة جديدة ... ربما سميت
باسمها بعد ذلك عرفاناً بالجميل

ثم اخذ قدموس يحدتهم عن عظمة
صور وعن ديدون الصورية التي ثارت
بوجه اخيها بغاليون لا لانه قتل زوجها
سيشاربعل ، بل لاهماله شؤون صور
والمستعمرات التي تسيطر عليها ، فزعمت
حزباً وفرت

برجالها
واموال
زوجها
واموال معبد
ملكوت الى
الشمال الافر-
يقي حيث
بنت قرطاجنة
العظيمة التي
ضج العالم من
بطولة رجالها
وسيطرتهم
التجارية

وترك الآلهة صور الى صيدون فاذا
هي قلعة تهزأ بالغزاة وحركة دائمة تضج
فيها الحياة وتنطلق الحيوية من ابنائها الى
اقاصي المعمور . ومن صيدون توجهوا
الى بيلوس فاقام لهم البيلوسيون ابتهاجاً



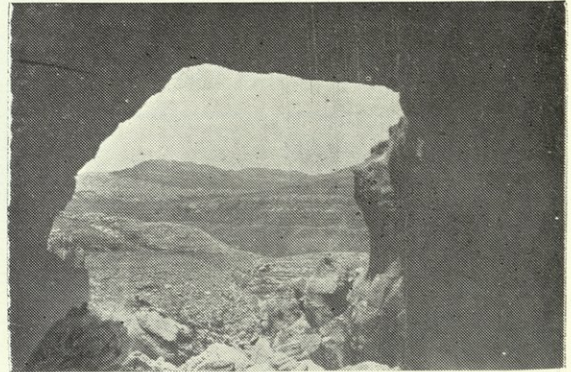
كان لبنان
في ايام الآلهة

بهم حفلة راقصة على مرقصهم
الشهير ترأسها باخوس اله
الخمر والطرب فنهل خلالها
من الكؤوس المترعة ما جعله
يعلن انه لن يفارق بيبلوس
الساحرة حتى تشاركه مياه
البحر طربه . فامر نبتون اله
البحر ، الامواج ان تنصاع
لمشيئة باخوس ، فاخذت
تراقص وتتلاعب

لبنان ، فتوشوش السنديانة ، وتهمس في
اذن الصنوبرة ، وتقبل الارزة ، فيتضحك
الجبل باجمعه ...

كان الآلهة آنذاك على قمة فم الميزاب
يرقبون كل هذا باعجاب ، ويفكرون
فيما عساهم يعملون ليضيفوا الى هذا الجبل
الذي احبوه جمالا فوق جماله . وبينما هم
بحيرة لا تراود مخيلاتهم فكرة . اذا
ابولون ، ذلك الشاب الكامل الحسن
يتفرس في الفضاء ، فيمسي الفضاء شعلة
من نور ... ثم يطلب من رفاقه ان
يقتسموا شعلة النور هذه ، ففعلوا . وانطلقوا
يضعون على كل اكمة وفي كل منحى ،
وكل سفح ، وكل واد ، خصلة نور ...
الى ان تم لهم زرع القرى اللبنانية ...
ورقص قلب ابولون فرحاً عندما

كانت الليلة احدى ليالي نيسان . اطل
القمر من وراء الاكمة ، فارخى ستاره
الفضية على جبال لبنان المجلية بالثلوج .
فعكس بياضها الناصع ضوء القمر ، واخذ
هذا الضوء يتراقص ، والنجوم الساهرة
الساهدة ترنو اليه بحنان الام الرؤوم . بينا
كان عبير الازهار يعطر الجو باريجيه
الفواح ، والنسمات الناعمة تنغل في غابات



نبع العسل : الجسر الطبيعي

فدعاهم الى الرحيل فلبوا . ولكنهم فتشوا
 فيما بينهم فلم يقع بصرهم على مينرفالته
 الحكمة . فانطلقوا في اثرها يفتشون عنها
 الى ان عثروا عليها على شاطئ البحر عند
 جونه . كانت جالسة هناك تكتب رسائل
 في الحكمة من لبنان ... لتنشرها على العالم
 ومن شاطئ جونه عاد الآلهة فاستقلوا
 مركبتهم النارية وتواروا وهم يرددون:
 انه اروع من الاولب ! ...
 انه اروع من الاولب ! ...

تحققت فكرته الجميلة هذه فذهب وجلس
 على قمة جبل من جبال لبنان واخذ ينظر
 الى القرى اللبنانية وبسمة الرضى على ثغره
 البديع . وبقي على قمة ذلك الجبل الى ان
 هرم وشاخ فسمي الجبل الذي جلس
 عليه بجبل الشيخ ...

وتنبه زفس (جويتر) وهو جالس
 على عرشه في قلعة بعلبك الى ان الآلهة
 قد مكثوا في لبنان طويلا وانه بات من
 المستحسن ان يعودوا الى الاولب لتفقدته .

اولبيا

ملكة الآلة الكاتبة

وفخر الصناعة الالمانية

الوكلاء: عزيز طعمه رحال وشركاه

بيروت

شارع المرض ، تلفون ٧٢٢ ٢٤



لا تهمل
الفتوح
عنى يتسع

وباربر باسنتامك
عزام
سوبر باربر
بدون وسائل

الذي يضم الفتوح
ويبعد عنك الخطر....

ان عزام باربر الاصلي الوصيف
يباع في

وكالة الدكتور باربر
بيروت. شارع غورو. بناية الصمدي

قرب مخفر الحميرة
تلفون: ٢٠١٠٧

جميع التعليمات والتجارب مجانا
احذروا التقليد

قسم خاص للسيدات
جميع انواع الاغذية لهبوط
الاسعار وهروب الدوالي

بنك سوريا ولبنان

شركة مغفلة رأسمالها ٣٠٠.٠٠٠.٠٠٠ فرنك
مركزها الرئيسي: ١٢ شارع روكيين، باريس ٨ - العنوان البرقي: سيرينك

القسم التجاري

سوريا

المركز الاداري: دمشق
شارع الحجاز ص.ب. رقم ١
السجل التجاري في دمشق رقم ٦

الفروع:

حلب دمشق دير الزور درعا حماه
حسبه حص ادلب قامشلية اللاذقية
الرقه سويدا طرطوس

لبنان

المركز الاداري: بيروت
شارع النبي ص.ب. ٧٥
السجل التجاري في بيروت رقم ٨٨

الفروع:

بيروت: فرع مركزي
بيروت: فرع الامير بشير
بعلبك صيدا طرابلس صور زحلة

فرنسا

فرع في باريس: ١٢ شارع روكيين

عملاء في جميع اقطار العالم
كافة العمليات المصرفية وعمليات البورصة والقطع
في بيروت ودمشق وحلب
شركات المسافرين

Grand Hotel d'Amérique

Tél. 21095 - 21096

PLACE DES CANONS - BEYROUTH

لو كندة اميركا الكبرى

لصاحبها عزيز عدي

بيروت، تلفون: ٢١٠٩٥ - ٢١٠٩٦

Voyagez

par **AIR LIBAN**



Skymaster

le maître du ciel

DC 4

Pour

L'AFRIQUE *Cous les Mardis*

**KHARTOUM - FORT LAMY - KANO -
COTONOU - ACCRA.**

Pour

**Le Caire - Bagdad - Alep - Nicosia - Djeddah -
Istamboul - Jérusalem - Koweit**

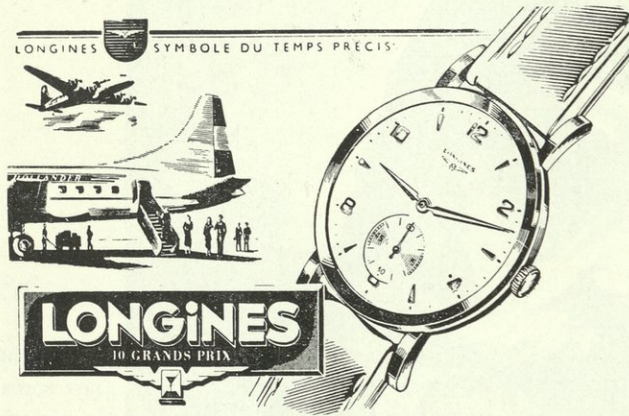
RENSEIGNEMENTS ET RESERVATION

AIR LIBAN, BAB EDRISS, TÉL. 21240, 30222, 30230

For economic questions, the Lebanon is almost unique, for it is one of the few countries where enterprise develops freely. Foreign capital can enter and leave without restraint. Such countries, with no control over money going out, are now very rare, so Beirut is a great transit centre. Commercial agents take their commission on transactions concerning goods that stay in the Free Port awaiting sale after importation, and go out again, without having to pay customs or tax. This is the miracle of the Lebanese economy, a country importing more than it exports, while its inhabitants continue to lead a fairly comfortable life.

The present Tourist Year and the Emigrants' Summer will make the international role of the Lebanon better known. By means of the colonies of Lebanese abroad, the Lebanon contributes to the progress of commerce and science in various corners of the world, and this return of its children will no doubt help to ameliorate the standard of living in the Motherland. This is the best result that Lebanon can count on from this year consecrated to tourists and emigrants, and for whose success the President of the republic, H. E. Kamil Shamoun, has not ceased making appeal after appeal; the Lebanese Government too has taken every measure necessary that emigrants and friends of the Lebanon may find a warm and friendly reception.

With all our heart we say to everyone: Welcome to the Lebanon!



LA COMPAGNIE DES MONTRES LONGINES ET SES AGENTS DANS LE MONDE
ENTIER VOUS ASSURENT LA GARANTIE DU SERVICE MONDIAL LONGINES

ساعات لوجين

ذات الكفالة العالمية

الوكيل الوحيد في لبنان

فؤاد الياس عكر

بناية الاوبرا ساحة الشهداء بيروت تلفون ٢٩٦٢٤

TWO PRINCES OF THE LEBANON

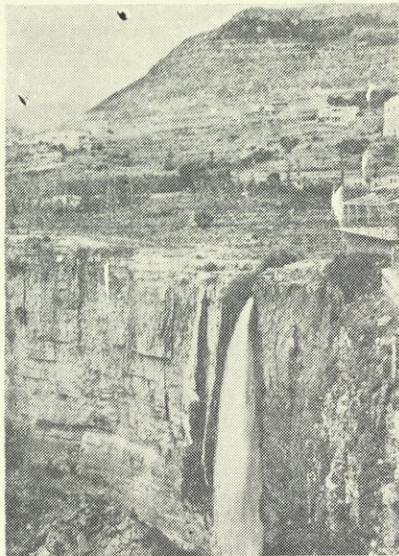


EMIR FAKHR EDDIN MAAN II



EMIR BASHIR THE GREAT

At Naher el Kelb around Beirut we have traces and inscriptions dating from throughout this time and left by every one of the passing conquerors. There more than anywhere else we see how much the various civilisations have left their mark in the Lebanon.



*The waterfall
of Jezzine*

The Modern Age

For this phase we especially insist on the period starting the sixteenth century and continuing up to today. Two dynasties are outstanding: the Maanide (1500 - 1697) and the Shehabite (1697 - 1841). In the first dynasty there is the outstanding figure of the Emir Fakhr-ed-Din II (1572-1635), and in the second there is Beshir the Great (1776-1850).

It was during this time that the idea of the Lebanon was formed, and the Lebanon grew up as a nation with its boundaries roughly as they are at present. Also, although always under Turkish authority, the Lebanon enjoyed during this period an internal autonomy that all its neighbours envied, so much so that it became a refuge for all those who for one reason and another were forced to leave their homeland. The Lebanese were firmly entrenched in their inaccessible mountains and put up a fierce resistance to all despotism and interference in their affairs, especially in matters concerning religion.



The Lebanon Today

The Lebanon has had complete independence since 1943. As befits its moderate climate, the Lebanon has a preponderant moderating role in the Arab League, between the Hashemite tendencies and those of the Saudi-Egyptian group. As for world affairs, the Lebanon is a UNO member and plays its part in the consolidation of peace and international understanding.

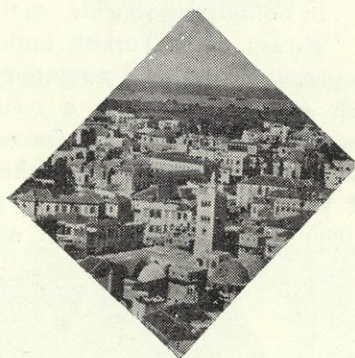
In the cultural domain, it is the most cultivated country of the Middle East, with an illiteracy rate of under 20 p. c. and its cultural missions spread learning in most of the neighbouring Arab countries.



The gardens of Sidon

THE POLITICAL LEBANON

by
ALPHONSE SABBAGH
and
KENNETH MORTIMER



TRIPOLI

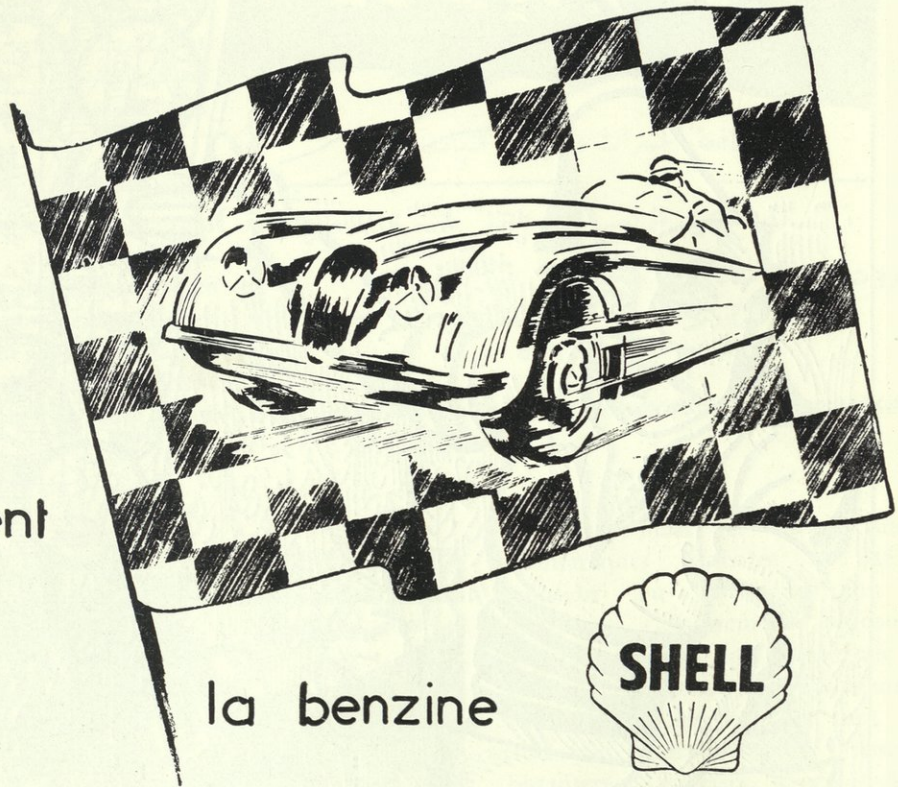
The Lebanon as we know it today is a young republic on the eastern shore of the Mediterranean, the gateway of the East, open to the West. As a result of its position, the Lebanon has had to enter into relations with many peoples both near and far away. It has known several very different phases resulting from these contacts and the invasions it has undergone, the outstanding phases being that of Antiquity and that of the Modern Age.

Antiquity

This is the period of the glory of Phoenicia, to which the modern Lebanon is heir. Byblos, the most ancient Phoenician town, and the two great kingdoms of Tyr and Sidon which represented the summit of their particular civilisation, are now integral parts of the Lebanon; their names recall the trade they did throughout the Mediterranean basin and the colonies they established at Cyprus, at Cadiz in Spain and Carthage in North Africa. Hiram, King of Tyr, was a friend of Salomon and helped him to build the great Temple of Jerusalem with his workmen and his renowned cedars of Lebanon.

Claude Chouvy

les "AS DU VOLANT"
dans le monde entier



utilisent

la benzine



avec

ICA

et

SHELL X-100 MOTOR OIL



ويستعمل المزارعون في لبنان نترات الشيلي بصورة خاصة لمضاعفة محاصيل الليمون والموز والتفاح والشمندر السكري والدخان والقمح والخضر

poteries de Rachaya, coutellerie de Jezzine, tissages et broderies de Zouk, etc... Une œuvre d'intérêt national a cherché et réussi à en améliorer les produits caractéristiques tout en étendant leurs débouchés : c'est l'Artisanat Libanais.

Il y a un quart de siècle, fleurissaient quelques industries secondaires; mais, comme industrie de marque, on ne comptait au Liban que celle de la soie introduite par un grand Français : Nicolas Portalis, vers 1840.

La montagne Libanaise et quelques zones du littoral en vécurent durant près d'un siècle. Malheureusement la sériciculture est arrivée à un stade de langueur mortelle, et d'autant qu'on n'a pas su l'adapter ici aux conditions modernes de culture du mûrier et d'élevage du ver à soie.

الادوية الزراعية • مضخات ومناخ • اغراس الاشجار
المثمرة والكرمة الاميركية (برية ومطعمة) • قفران
نخل حديثة • مكينات لتفقيص البيض وحاضنتها
بذور مؤصلة • مكينات وادوات زراعية النخ ...

الموزعون :

شركة الادوية الزراعية

لمكافحة الحشرات وامراض النبات

المركز الرئيسي : ساحة النجمة - بناية

وقف الروم - تلفون ٣٠٦٣٦

الفرع الجديد : ساحة الخضار - بناية

المقاصد - ص . ب ٥٧٦

بيروت

للصق

الحزام الارضى
الحزام الاربى
الحزام النوى بطبقتى
احدث الاكتشافات

مع كافة انواع الحزامات والمشارب الطبية الاصلية
في وكالة الاختصاصى المنبى

جوزف حنين

بيروت - بناية جاك مانت
ساحة الدواين تلفون ٣٣٦
منايات وتعليمات وتجارى مبانة

Mais l'une des caractéristiques économiques récentes a été la création ou la rénovation de nombreux établissements industriels. Toutefois, sauf la cimenterie de Chekka, la plupart appartiennent à l'industrie légère. Ce sont des industries d'alimentation (brasseries, biscuiteries, huileries, chocolateries); des industries de vêtements (filature et tissage de coton, de soie, de drap), de construction et d'équipement .

L'énergie de nos industriels et leurs revendications incessantes ont porté les autorités à prendre quelques mesures favorables à leur production .

— L'activité d'un pays étant le reflet de sa géographie, l'économie libanaise est ainsi un microcosme à l'instar de son relief, de son sol, de son climat et des conditions inégales d'évolution de notre population .

ماركة الجمل

خير ضمان لمزروعاتكم : اطلبوا الاسمدة الكيماوية النمساوية



التي اعطت في لبنان احسن النتائج وادهشها

نمرامونظال

وجميع الاسمدة الكيماوية البوطاسية والفوسفاتية

محلات روجيه ومارسيل اده - بيروت

شارع النبي . ص ب ١٤٧٤ . تلفون ٣٣٩٤٤ و ٢٦٧٧٦

« Crédit Agricole, Industriel et Foncier » va commencer à fonctionner.

En opposition avec les pays voisins (Syrie, Irak), le Liban rural est très morcelé. Dans la montagne, cœur du pays, le paysan propriétaire possède souvent les 3/4 de la superficie des terrains cultivés. Les très grosses exploitations sont rares, (Békaa, Akkar).

Le mode d'exploitation se fait à l'aide d'ouvriers contrôlés par le propriétaire ou son gérant et surtout par métayage (association entre un propriétaire et ses paysans basée sur le partage des revenus en nature). Le fermage (location) constitue une exception .

En raison de facteurs convergents, le prix de la terre est l'un des plus élevés au monde : un hectare de terre nu en culture sèche vaut en moyenne 2 000 à 6 000 L. L. En culture irriguée, il faut doubler ou tripler ces chiffres.

Le paysan est très accessible au progrès et les propriétaires éclairés se multiplient. Mais les réalisations officielles ont tardé à naître. C'est ainsi que jardins scolaires et fermes - écoles manquent encore. Par contre, avec le concours des missions techniques américaine et française, des laboratoires, champs d'essais et une école supérieure agricole ont été fondés; ils compléteront l'enseignement officiel.

La vie au village est trop souvent encore inconfortable, malgré des progrès, — dans le domaine des routes notamment. Cependant l'agriculture a gagné à sa cause hommes d'affaires et retraités. Elle occupe plus de la moitié de l'activité humaine du pays en lui fournissant moins du quart de ses revenus.

L'Artisanat et l'Industrie

Comme dans maintes régions, l'artisanat est, chez nous, traditionnel et localisé :

adopté, en matière financière, fiscale, douanière et commerciale, une législation excessivement libérale. Par ailleurs, la mentalité ouverte, l'esprit de tolérance des diverses couches de la population libanaise, une hospitalité proverbiale constituent autant d'éléments favorables au négoce. Reconnaissons qu'il s'y mêle quelquefois une cupidité et un sens de l'intrigue qui sont préjudiciables à notre réputation.

Cette atmosphère et ces facilités ont provoqué un afflux considérable de capitaux, et, en l'espace de quelques années, le nombre des banques locales et surtout étrangères fondées à Beyrouth ou ayant créé des succursales dans nos autres villes, s'est considérablement multiplié.

Tourisme, Estivage, Hivernage

Quoique rentrant dans le mouvement commercial, le tourisme qui a motivé ce numéro spécial, mérite une mention à part.

Déjà attirant par la douceur de son climat, la qualité de ses eaux, le rayonnement de sa lumière tout au long de l'année, l'accueil sympathique de ses habitants ouverts à tous les courants, à toutes les croyances, à toutes les opinions, le Liban offre au touriste enchanté une juxtaposition d'Europe, d'Asie et d'Afrique, dans des paysages qui vont du riant au sévère et au grandiose. On y voyage non seulement dans le domaine de la géographie mais aussi dans la perspective de l'histoire, puisque dans la même contrée une civilisation ultra-moderne co-existe avec des mœurs antiques et des traditions bibliques.

Centre de transit admirablement placé, escale maritime et aérienne de plus en plus recherchée, véritable « Porte de l'Asie », Beyrouth permet, en deux journées, de visiter le temple de Baalbek (Héliopolis), l'une des merveilles du monde, le Palais - Musée arabe des Emirs du Liban (Beit-eddine), le château de la mer de Sidon,

le port phénicien de Tyr, les ruines de Jbeil, le cirque des Cèdres avec la Vallée de la Kadisha, et des grottes fameuses (Jdita).

A Beyrouth on sera retenu par le Musée National qui abrite des pièces uniques, notamment de l'ère phénicienne. Les hôtels de la Capitale et de la montagne sont devenus très confortables et même luxueux. L'estivage s'est beaucoup développé en un quart de siècle. La clientèle se recrute surtout dans les pays arabes (Egypte, Irak, Syrie). Entre le Taurus et l'Abyssinie, les montagnes du Liban sont les seuls sommets qui culminent à plus de 3000 mètres avec des cimes longtemps neigeuses. Aussi l'hivernage y a-t-il été récemment aménagé. On s'y livre à l'ivresse du ski, et une demi-heure après, on peut, sauf tempêtes rares, se plonger dans une mer d'huile, puis se sécher sur une plage ruisselante de soleil ...

L'Agriculture

Dans le cadre de 10.000 kilomètres carrés, (un million d'hectares), le Liban offre, grâce à une variété exceptionnelle de sols et de climats, la gamme de production des régions tempérées (blé, vigne, pommier), chaudes (oliviers, figuiers) et subtropicales (agrumes, bananiers).

Les cultures couvrent le quart de la superficie, et pourraient être doublées. Les forêts (de pins pignons surtout) enjolivent certaines stations d'estivage. Beaucoup de pentes sont à reboiser.

Une pluviométrie irrégulière et confinée entre octobre et avril a imposé l'irrigation: celle-ci permet des cultures plus rémunératrices. On peut tripler les 45.000 hectares en bénéficiant actuellement. Mais qu'elles soient irriguées ou non, nos cultures doivent bénéficier d'une technique améliorée, d'une organisation coopérative (exigeant une éducation rurale encore à faire) et d'un crédit à taux modéré. Une banque de



LE LIBAN ECONOMIQUE

par

Jean Debbané

Ingénieur de l'E. C. d'Agriculture de Tunis

On dirait que le Créateur s'est plu à disposer en un coup de dés sur ce minuscule point de notre planète — ce rectangle d'environ 200 kilomètres de long sur 50 de large qu'est notre Liban, — des ressources non pas grandioses, mais d'une variété infinie.

En effet, à part l'industrie lourde, le Liban vit, peut-on dire, de tout. Les quelques pages qui suivent n'en peuvent donner qu'une simple idée.

premier du Proche et du Moyen-Orient; envoi de fonds de nos émigrés, séjour des étrangers, etc.

Ainsi compris le commerce fournit au Liban près des 2/5 de ses revenus.

Le chiffre de nos importations dépasse 400 millions de L. L., montant inquiétant, lorsqu'on le compare à celui de nos exportations (moins du 1/4); mais si on rapproche ces 400 millions du bilan de la balance



Audience avec S. E. Camille Chamoun, Président
de la République Libanaise : à l'extrême droite, Mr. Jean Debbané

Le Mouvement Commercial

Par mouvement commercial nous entendons les diverses activités marchandes comprises dans l'acception la plus large : échanges de marchandises et changes de monnaies à l'importation comme à l'exportation, tant pour les besoins de notre consommation intérieure qu'en vue de leur destination à d'autres pays; transit de personnes, de capitaux et de produits par les ports de Beyrouth, de Tripoli et de Saïda et par notre Aéroport International, devenu en quelques années le

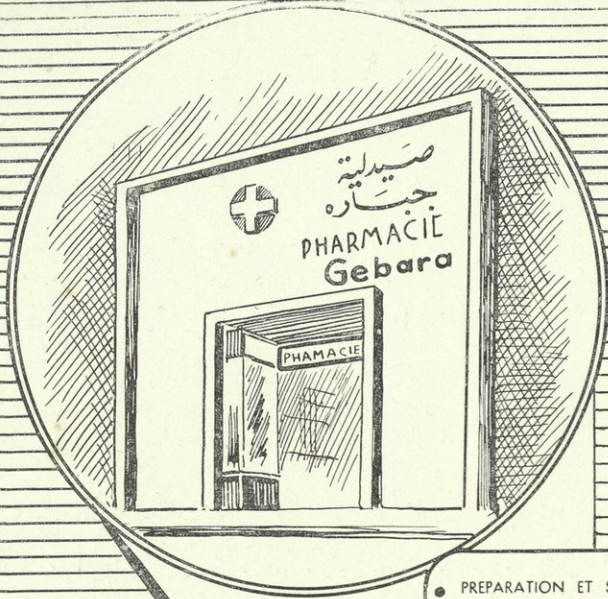
générale des comptes du Liban, on se trouve rassuré. Les rentrées des droits douaniers et de l'aéroport s'élèvent dans chacun de ces cas à quelque 50 millions de L. L.

Le Liban doit sa situation commerciale éminente à une position naturelle privilégiée, à l'expérience millénaire et à l'audace de ses hommes d'affaires, qui, dans toutes les régions du monde, ont créé des comptoirs ou noué des relations personnelles.

Conscient de cette primauté, le Liban est actuellement l'un des rares pays ayant

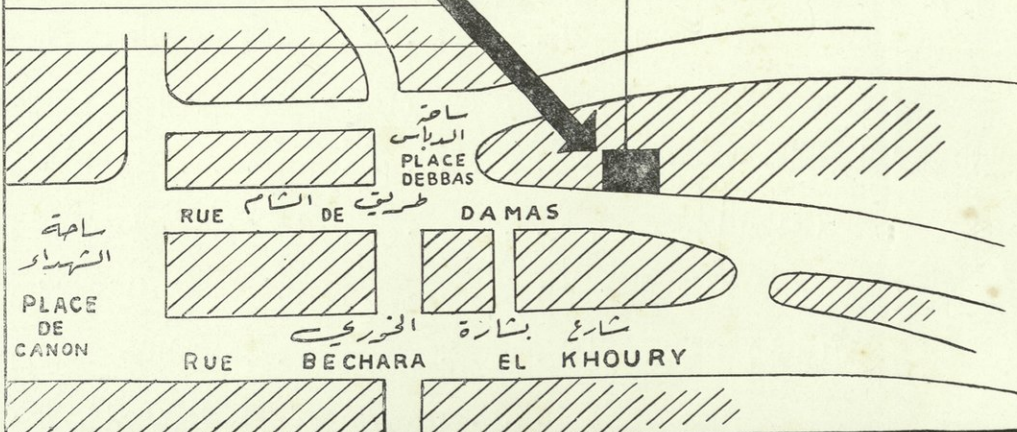
صيدلية جبارة

طريق الشام - تلفون : ٢٧١٩٠



- PREPARATION ET SPECIALITES PHARMACEUTIQUES
- CEINTURES MEDICALES
- AUDIPHONE
- MEDICAMENTS VETERINAIRES
- SERVICE A DOMICILE

- ادوية ومستحضرات طبية
- حزامات طبية للتفوق
- سماعات
- ادوية للطب البيطري
- ارسال الادوية مجاناً الى المنزل



PHARMACIE GEBARA
RUE DE DAMAS TEL. 27190

المحتويات



	صفحة
نداء فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية	٧
كلمة معالي وزير الخارجية والمغتربين	٩
تحية السيد فؤاد البريدي مدير المغتربين	١٠
الارشندريت يوحنا الحداد ب م لبنان سويسرا الشرق	١٣
نجيب مخول سفر تكوين لبنان	٢١
لحد خاطر من تاريخ الاصطيف في لبنان	٣٣
الاب يوحنا سليمان ب م الآثار التاريخية في لبنان	٣٩
قبلان الرياشي الجبل الملهم ونداء المغتربين (قصيدة)	٤٩
الاب الياس كويتو ب م اشعاع لبنان الثقافي	٥٣
الدكتور وليم نعمه لبنان عبر البحار	٦٩
جوجي نقولا باز لبنان شعراً	٧٥
الياس رباي ما يطلبه المغتربون منا	٨٥
حبيب السيوفي كلمة عن لبنان في غابره وحاضره	٨٩
الاب سمعان نصر ب م لبنان (قصيدة)	٩٥
الدكتور يوسف اسعد داغر المهاجرة في لبنان	٩٧
علي الدغيلي تطور التوجيه التربوي في المدارس اللبنانية	١٠٩
جبران قطان يا مهاجر (قصيدة)	١١٣
لور مفيزل المرأة اللبنانية	١١٧
فيليب عطاالله الآلهة في لبنان (قصة)	١٢٥
الاب الفونس الصباغ ب م	١٣٦
وكنث مرقو لبنان السياسي (بالانكليزية)	١٤٢
جان دبانه لبنان الاقتصادي (بالفرنسية)	١٤٢

واخيراً قضي على الرشح بفضل محرمة

« ناصبو »

الصحية الواقية المعطرة « بالماستول »



تباع في جميع المحلات والصيدليات

EN MATIÈRE DOUCE ET ABSORBANTE
NON MIETTEUX - SOUMIS A L'IRRADIATION - BACTERICIDE

الوكيل العام : معتمد حداد وشركاه

بيروت شارع فخري بك تلفون : ٢٦٢٩٣

لا تقتل أصلي وفضلي ابداً ...



زيمباچ

عربية وفرنسية

تحفة

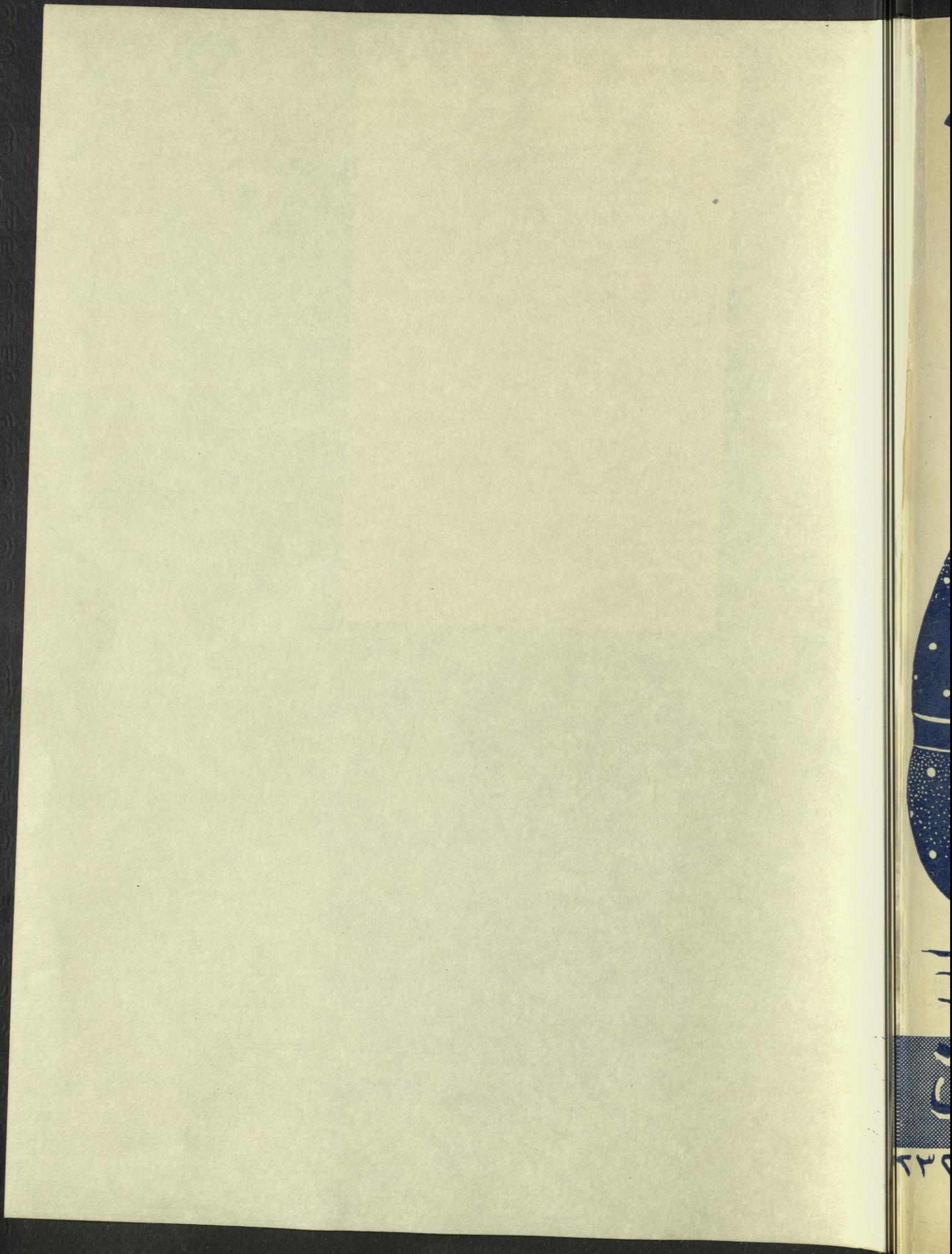
القرن

العشرين

الوكلاء:

ناسر وسويدان

ساحة النجمة - بناية وقف الموارد - تلفون: ٣٣٢٩٧



A. U. B. LIBRARY

CA:F:956.92:L929LA:c.1
الرسالة المخصصة، مجلة
لبنان بلد السياحة والاصطياف
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01070073

CA:F:956.92:L929LA
لبنان بلد السياحة والاصطياف

CA
F
956.92
L929LA

